Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
# الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 1 July 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2407
الاثنين ١٣ شوال ١٤٠٥هـ - ١/٧/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٧









## نهاية مفاجئة لأزمة الرهائن الامريكيين بلبنان

# أطلق سراحهم أخيراً بضمانات سورية وأمريكية

بيروت - دمشق - واشنطن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

بعد ساعات طويلة ومثيرة تابعها العالم كله، وضعت امس نهاية مفاجئة وسعيدة لأزمة احتجاز الرهائن الامريكيين في بيروت التي استمرت ١٦ يوما تتابعت خلالها فصول درامية بدأت مع اختطاف طائرة الركاب التابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» التي كانت تقلهم فقد اعلن فجأة امس ترحيل الرهائن الـ ٣٩ برا الى دمشق ومنها الى فرانكفورت بالمانيا الغربية في حين مازالت الانظار معلقة انتظارا لاطلاق سراح المخطوفين اللبنانيين في سجن عتليت الاسرائيلي.

وقد اعلن اطلاق سراح الرهائن نبيه بري رئيس حركة «امل» اثر استقباله ظهر امس في سهل البقاع حيث عقد مؤتمرا صحفيا حاشدا اعلن فيه «النهاية السعيدة» لهذه الازمة بعد «ان تلقى ضمانات ووعود من الرئيس السوري حافظ الاسد ومن الولايات المتحدة وقوى محلية واقليمية ودولية أخرى».

واضاف احد مساعدي بري ان الرئيس الاسد اجرى عند الصباح اتصالا هاتفيا بالوزير بري ونقل اليه تأكيدات بأن جميع معتقلي سجن عتليت البالغ عددهم ٧٣٥ رجلا سيطلق سراحهم على دفعات الاولى قد تشمل ٤٢٥ منهم.

وكانت عملية الافراج عن الرهائن الامريكيين قد أرجئت امس الاول في آخر لحظة، عندما اعلن بري انه يريد ضمانات بعدم قيام الولايات المتحدة باية عمليات انتقامية ضد لبنان، وهو الامر الذي اكد عليه «حزب الله» الذي كان يحتجز اربعة من الرهائن، وذلك بعد ان اطلق الرئيس الامريكي رونالد ريجان تهديدات جديدة «بمحاسبة الارهابيين ومن يساندهم».

### انقاذ الموقف

الا ان وزارة الخارجية الامريكية اصدرت في وقت لاحق بيانا قالت فيه «ان الولايات المتحدة تؤكد مجددا تأييدها الذي اعرب عنه منذ قديم الزمن للحفاظ على لبنان وحكومته واستقراره وامنه بالاضافة الى العمل على تخفيف آلام شعبه».

وجاء في البيان الذي قرأه بري في مؤتمره الصحفي: ان ازمة الرهائن التي استمرت ١٦ يوما قد حلت بعد مفاوضات طويلة ومرهقة»، وقال: بعد اقتراحاتي الثلاثة التي تدعو الى انسحاب السفن الحربية الامريكية من المياه اللبنانية وعدم القيام بعمليات انتقامية امريكية او اسرائيلية ضد لبنان واطلاق جميع المعتقلين في سجن عتليت الاسرائيلي وعددهم ٧٣٥ رجلا، وبعد اتصالات طويلة ومضنية مع فرقاء محليين واقليميين ودوليين وبعد الموافقة على نقل الرهائن الى سوريا بناء على وعود من الولايات المتحدة وبناء على وعود اعطيت لي من الرئيس حافظ الاسد. فقد قررنا ارسال الرهائن الامريكيين التسعة والثلاثين الى دمشق.

### الطائرة تحت تصرف امريكا

واوضح بري ان الطائرة الامريكية المختطفة التابعة لشركة «تي. دبليو. ايه» ستبقى في مطار بيروت الدولي في الوقت الحاضر وانها تحت تصرف الحكومة الامريكية».

كما اعلن ردا على سؤال آخر ان الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان وزميله الباحث ميشال سيرا اللذين اختطفا في الثاني والعشرين من شهر مايو (ايار) الماضي في بيروت سيطلق سراحهما قريبا.

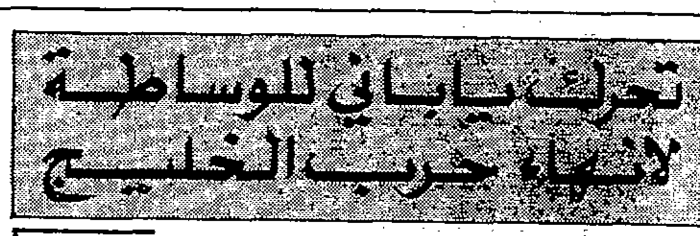
وقد بدأت عملية ترحيل الرهائن بعد ظهر امس بعد ان وصل الامريكيون الاربعة الذين كانوا معزولين عن رفاقهم الى منزل الوزير بري حيث مكثوا بعض الوقت ثم نقلوا الى مدرسة في برج البراجنة بالضاحية الجنوبية حيث كانت التحضيرات قد استكملت للبدء في عملية الترحيل.

### وانطلقت القافلة

وعند الساعة الرابعة بعد الظهر (بالتوقيت المحلي) انطلقت قافلة من السيارات التابعة للصليب الاحمر الدولي وعلى متنها الرهائن الـ ٣٩ في حراسة موكب يضم ١٢ سيارة مدججة بالسلاح تابعة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي وبعض الضباط السوريين.

وابتسم الامريكيون ولوحوا بايديهم لجماهير المصورين والصحفيين واطقم مصوري التلفزيون وهم منطلقون من بيروت نحو الجبال شرقي العاصمة

(التتمة على الصفحة ٢)



# تحرك ياباني للوساطة لانهاء حرب الخليج

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

في اول تحرك ياباني معلن للوساطة في انهاء حرب الخليج. علمت «الشرق الاوسط» ان شينتارو آبي وزير خارجية اليابان سيقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية يوم التاسع عشر من الشهر الحالي وتستمر عدة ايام في اطار جولة تشمل سوريا والاردن للحصول على دعم قادتها في السعي لاقناع العراق وايران بقبول المبادرة اليابانية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز سيستقبل الوزير الياباني الذي سيعرض عليه الخطوط العريضة لمبادرة السلام اليابانية في الخليج والتي تقوم على الاسس التالية كخطوة اولى على طريق الحل النهائي لهذه الحرب بين البلدين:

١- دعوة العراق وايران الى الامتناع عن تعريض موانىء بلديهما للقصف وتمكينهما من استخدام كل منهما لموانئه في تصدير نفطه.
٢- الاتفاق على وقف ضرب ناقلات النفط من والى موانىء البلدين وبلدان الخليج الاخرى.
٣- الوقف النهائي لحرب المدن بين الجانبين.
٤- التعهد القوي بعدم استخدام الاسلحة الكيماوية.

كما سيستعرض الوزير الياباني مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي العلاقات الثنائية بين اليابان والمملكة العربية السعودية وسبل تنميتها.

ويعكس التحرك الياباني المعلن مدى قلق المجتمع الدولي من استمرار الحرب المدمرة بين العراق وايران والآثار الخطيرة الناجمة عنها وتهدد الامن والاستقرار في واحدة من اهم المناطق الحيوية في العالم.

(راجع ص ٣)



مجموعة من خاطفي الطائرة الامريكية وقفوا على سلم الهبوط الذي اقترب لاول مرة منها منذ اختطافها قبل ١٦ يوما وهم يلوحون بايديهم للمراسلين الاجانب بعد اعلان اطلاق سراح الرهائن ويبدو في الصورة الاخرى ٣ من الرهائن اثناء انطلاق القافلة الى دمشق.

# القليبي يتوجه الى المغرب لبحث تحديد موعد انعقاد القمة الطارئة

تونس - الوكالات: علم في تونس امس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيتوجه خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة الى المغرب لاجراء مباحثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بشأن عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي وافق مجلس الجامعة العربية على عقده خلال الدورة الطارئة التي عقدها في تونس امس الاول.

واكدت مصادر الجامعة العربية انها لم تتلق حتى مساء امس من المغرب ما يفيد بانه قرر سحب دعوته لعقد القمة الطارئة.

وكان مجلس الجامعة قد كلف الامين العام باجراء الاتصالات اللازمة مع المغرب وباقي الدول العربية لتحديد موعد انعقاد القمة الطارئة.

وكانت وكالة الانباء السورية قد اعلنت ان المغرب ابلغ سوريا امس بانه عدل عن طلبه الخاص بعقد مؤتمر قمة عربي غير عادي في يومي ١٣ و١٤ يوليو (تموز) الحالي لبحث القضية الفلسطينية.

واضافت الوكالة ان المغرب برر قراره الخاص بالعدول عن طلب عقد مؤتمر القمة باسباب تتعلق بمصالح عربية دون ايضاحات اخرى.

وكانت اغلبية الدول العربية قد وافقت على عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي دعا اليه الملك الحسن الثاني لبحث تطورات القضية الفلسطينية.

واعلن السيد الشاذلي القليبي في تصريح عقب اختتام اعمال الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة مساء امس الاول ان المؤتمر سيركز على بحث قضية واحدة هي تطورات القضية الفلسطينية.

واوضح بيان صحفي صدر عقب انتهاء الدورة الطارئة لمجلس الجامعة المنعقدة على مستوى المندوبين الدائمين ان سوريا وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر ابدت تحفظات مختلفة تجاه عقد القمة الطارئة.

وقال البيان ان مجلس الجامعة اشاد بمبادرة الملك الحسن الثاني وكلف الامين العام للجامعة لمواصلة الاتصالات بالمغرب بصفتها الدولة المضيفة وباقي الدول الاعضاء لاتخاذ الاجراءات المناسبة لعقد هذه القمة.

وفيما يتعلق بوضع المخيمات الفلسطينية في بيروت اشاد مجلس الجامعة العربية بجهود الامين العام وايد الاجراءات التي اتخذها في هذا الشأن ودعاه الى مواصلة مساعيه لتثبيت وقف اطلاق النار واجراء مشاورات لاحقة مع الدول العربية للنظر في دعوة المجلس الى الانعقاد من جديد في ضوء نتائج هذه المساعي.

كما اشاد المجلس بقرارات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب المتعلقة بتقديم المساعدات للمتضررين من المعارك في المخيمات من لبنانيين وفلسطينيين. وعبر المجلس عن الاسف لتغيب لبنان في الاجتماعين الاخيرين.

# برلمان مصر يعدّل قانون الأحوال الشخصية ليتطابق مع أحكام الشريعة الاسلامية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق البرلمان المصري في جلسته امس بالاجماع على مشروع القانون الخاص بتعديل بعض احكام قوانين الأحوال الشخصية. وأعلن الدكتور رفعت المحجوب ان المشروع قد توخى شرع الله ومصلحة الأسرة وجميع نصوصه تطابق الشريعة الاسلامية. كما اكد ذلك جميع اساتذة الشريعة ورجال الأزهر الشريف في الاجتماعات التي عقدتها معهم.

وأضاف رئيس البرلمان أن المشروع تم اعداده منذ ٦ اشهر بواسطة لجنة من أساتذة الأزهر ورجال الشريعة لأننا توقعنا الحكم بعدم دستورية القرار ٤٤ لسنة ٧٩ واضاف الدكتور بقوله: أننا حرصنا على اصدار القانون قبل رفض الدورة البرلمانية الحالية حتى لا تطبق المحاكم عدة قوانين خلال فترة وجيزة والمشروع لم يمنع الزواج الثاني كما فهم البعض بل اتاح إبعاد الضرر عن الزوجة الأولى وأعطى القاضي الحق في إثبات صحة الضرر حيث أن الاسلام لا يعرف الحقوق المطلقة وليس هناك مباح في الشريعة الاسلامية على اطلاقه فكل مباح مقيد والمشروع يتفق مع الاسلام نصاً وروحاً..

واعلن المستشار ممتاز نصار نائب الوفد وزعيم المعارضة موافقة الهيئة البرلمانية الوفدية (٥٨ نائبا) على مشروع القانون لاتفاقه مع أحكام الشريعة الاسلامية ولأنه يعالج ثغرات القرار الذي ألغته المحكمة الدستورية.

واتفق جميع النواب الذين شاركوا في المناقشات من الاغلبية والمعارضة على اهمية هذا القانون لتنظيم الأسرة بما يكفل لها الاستقرار ولاتفاقه مع أحكام الدستور والشريعة الاسلامية.

وأكدت اللجنة التشريعية بالبرلمان في تقريرها عن مشروع القانون ان طلاق الزوجة التي تزوج عليها زوجها للضرر مقرر في مذهب الامامين مالك وأحمد بن حنبل. وجاء المشروع مستنداً إلى الحديث الشريف لا ضرر ولا ضرار وأن من حقها على زوجها أن يعاشرها بالمعروف.

ويبدأ البرلمان في جلسته اليوم مناقشة مواد المشروع والتعديلات المقترحة لادخالها عليها تمهيدا لاحالته للرئيس المصري حسني مبارك للتصديق عليه واصداره لتبدأ المحاكم المصرية الحكم بمقتضاه وسيبدأ تطبيق القانون بعد ذلك باثر رجعي من تاريخ صدور حكم المحكمة

(التتمة على الصفحة ٢)

## وزير المالية المصري لـ «الشرق الأوسط»:

# الزيادة على تذاكر السفر للخارج تطبق على المصريين والأجانب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور صلاح حامد وزير المالية المصري بان القانون الخاص بفرض رسم مقداره ١٠٪ على تذاكر السفر للخارج يطبق على المصريين والاجانب الذين يحصلون على تذاكر سفر بالعملة المحلية من مكاتب الطيران بمصر.

واكد وزير المالية المصري في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان هذا القانون لا علاقة له بالمصريين المسافرين للعمل بالخارج فقط بل يشمل جميع المسافرين سواء للسياحة او للعلاج او لمهمات علمية او حكومية وهو ليس رسم مغادرة بل هو رسم على تذاكر الطائرات والسفن لمواجهة اعباء الحكومة خاصة ان التذاكر بالعملة الاجنبية تزيد بمقدار ٧٠٪ على التذاكر بالعملة المحلية.

واشار الى ان المصريين او الاجانب الموجودين في مصر الذين يحصلون على تذاكر سفر بالعملة الصعبة معافون من هذا الرسم.

ومن جانب آخر اتخذت الحكومة المصرية نظاما جديدا للافراج الجمركي لواردات الحكومة والقطاع العام يبدأ تطبيقه اليوم بحيث يتولى البنك المركزي المصري تقدير قيمة الرسوم الجمركية المطلوبة عن واردات الجهاز الاداري للدولة والحكم المحلي ووحدات وهيئات الحكومة. كما يتولى بنك الاستثمار القومي التابع لوزارة التخطيط تسديد الرسوم المستحقة عن واردات شركات القطاع العام.

وقد اصدر الدكتور صلاح حامد القرارات التنفيذية لذلك والتي تهدف الى افراج الجمارك فورا عن الواردات الحكومية والقطاع العام لمنع التكدس في الموانىء وسرعة استخدام الواردات في تنفيذ المشروعات المعطلة والتي ادت الى هبوط معدل تنفيذ الخطة الخمسية، كما يؤدي القرار الجديد ايضا الى زيادة حصيلة الدولة من الرسوم الجمركية.

وفي حالة نجاح نظام الافراج الجمركي الجديد على واردات الحكومة والقطاع العام فسيطبق بالنسبة لواردات القطاع الخاص والاستثماري.

ويتيح هذا النظام الجديد فرصة لاجهزة وزارة المالية والجمارك للحصول على مستحقات الدولة حتى بعد الافراج عن السلع الواردة والمفرج عنها.

# رسالة من الملك فهد للملك الحسن الثاني

الدار البيضاء - واس: وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى الدار البيضاء مساء أمس حاملا رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى عاهل المغرب الملك الحسن الثاني.

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي تصريحا للأمير سعود قال فيه: انه سينقل رسالة من الملك فهد الى الملك الحسن الثاني تتعلق بالأوضاع في المنطقة العربية وذلك في نطاق التنسيق بين العاهلين لما يخدم الأمة العربية والاسلامية.

وقال انه سيتباحث مع نظيره المغربي في القضايا التي تهم البلدين. وكان في استقباله وزير الشؤون الخارجية والتعاون والاعلام المغربي عبد اللطيف الفيلالي وسفير المملكة لدى المغرب.

## كمال شاتيلا لـ «الشرق الأوسط»:

# السعودية لعبت دورًا إنقاذيًا للوضع اللبناني على امتداد الأزمة

بيروت - «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد كمال شاتيلا رئيس اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ان السعودية لعبت على امتداد الازمة اللبنانية دورا انقاذيا للوضع اللبناني وقال ان دورها كان مشكورا في لجنة المتابعة العربية وفي تقديم العون للمنكوبين اللبنانيين دون شرط او تمييز.

وقال السيد شاتيلا في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اننا نقدر عاليا دور السعودية لتوليد التضامن العربي الفعال في مواجهة الاخطار الصهيونية وللحفاظ على وحدة الشخصية العربية الاسلامية ونقدر دورها البارز في الاسهام بوضع حد لدورة العنف في لبنان وانقاذ هذا البلد الجريح من المغامرات الاسرائيلية.

واضاف ان المعادلة اللبنانية لا تستقيم الا بالمشاركة الفعالة للتوحيديين والعروبيين وقال ان تقسيم لبنان هو تهديد مباشر للأمن القومي العربي الشامل وان الانتفاضة الشعبية التوحيدية في لبنان مستمرة حتى ينتهي امن الميليشيات بالكامل.

(نص الحديث ص ٢)

## القمة الاوروبية تؤيد الاتفاق الاردني - الفلسطيني

ميلانو - وكالات الانباء: اصدرت قمة الدول الاوروبية التي اختتمت اعمالها في مدينة ميلانو الايطالية بيانا تناول ازمة الشرق الاوسط دون ادراجه مع وثائق القمة او اعطائه اي صفة الزامية سياسيا.

وتعامل قادة اوروبا مع قضايا الشرق الاوسط بعمومية دبلوماسية اذ لا يشير البيان بحرف واحد الى عزم اوروبا على التحرك في اتجاه تشجيع السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط. واكتفى البيان بتأييد الاتفاق الاردني - الفلسطيني الاخير.

## الفريق المجالي مديرا للامن العام بالاردن

عمان - ر.: قرر مجلس وزراء الاردن تعيين الفريق عبد الهادي المجالي مديرا للامن العام. وقال بيان رسمي صدر امس ان الفريق المجالي وهو نائب سابق لرئيس اركان القوات المسلحة قد عين خلفا للفريق دياب يوسف.

كما قرر مجلس الوزراء الذي انعقد ليلة امس برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء دمج هيئتي راديو وتلفزيون الاردن في جهاز واحد. وتعيين السفير الاردني السابق موسى الكيلاني رئيسا لادارة الصحف والمطبوعات بوزارة الاعلام.

## سري وليس للنشر!

● رئيس جمهورية عربية افريقية اصدر تعليمات مشددة باتخاذ اجراءات امن احتياطية واسعة النطاق بعد ان تكشفت خيوط تسلل بعض عناصر اجنبية الى بلاده تهدف للقيام بعمليات تخريبية داخلها.

كمال شاتيلا لـ «الشرق الأوسط»:

# الانتفاضة التوحيدية بلبنان مستمرة لاسقاط الأمن الحزبي نتحرك بقناعاتنا وقراراتنا منبثقة من الموقف الشعبي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد كمال شاتيلا رئيس اتحاد قوى الشعب العامل في لبنان ان المعادلة اللبنانية لا تستقيم الا بالمشاركة الفعالة للتوحيديين والعروبيين وقال ان تقسيم لبنان هو تهديد مباشر للأمن القومي العربي الشامل واضاف بقوله : ان معركتناهي معركة الحريات في مواجهة الميليشيات وانقاذ وحدة الصف الاسلامية .

وقال السيد شاتيلا في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اننا نتحرك بقناعاتنا وقراراتنا السياسية المنبثقة من الموقف الشعبي التوحيدي . واضاف بقوله : اننا نعلم جميعا ان المملكة العربية السعودية لعبت على امتداد الازمة اللبنانية دورا انقاذيا للوضع اللبناني ، واننا نقدر عاليا دور السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لتوليد التضامن العربي الفعال في مواجهة الاخطار الصهيونية وللحفاظ على وحدة الشخصية العربية الاسلامية .

وقال ان يوم ٢١ يونيو (حزيران) لم يكن اضرابا عابرا بالمعنى التقليدي للكلمة ولكنه كان بداية انتفاضة شعبية توحيدية انطلقت من بيروت لاسقاط امن الميليشيات الاسود وقد وجهنا الدعوة لبيروت والضاحية الجنوبية بداية، لكن طرابلس استجابت والبقاع الغربي ايضا .

واضاف ان اكثر من مليون مواطن توحيدي اعلنوا التحدي للامن الحزبي وللارهاب الدموي الذي حول بيروت الى غابة وحوش طائفية وعنصرية على امتداد عام .

## مؤامرة اسرائيلية انفصالية

انطلقت الانتفاضة ونجحت بعون الله بشكل كاسح تعبيرا عن معاناة التوحيديين من ارهاب التقسيميين ولمواجهة الحالة الاسرائيلية الانفصالية التي تعم لبنان . فالمعلوم ان المشروع الصهيوني في لبنان لا يرمي فقط الى اقتطاع جزء منه ولكنه يستهدف بشكل رئيسي تحويل لبنان الى مقاطعات عنصرية تدور في الفلك الاسرائيلي تمهيدا لتعميم التجربة اللبنانية على العالم العربي والاسلامي وفق الخطة الاسرائيلية التي اشار اليها الكاتب اليهودي اوديد بينون .

ولان بيروت استحقت بكفاحها التاريخي لقب عاصمة الصمود العربي ولان بيروت صمدت امام محاولات الفرز المذهبي الذي عم معظم المحافظات ولان لبيروت خصائص انفتاحية وطبيعة تعايشية ودورا توحيديا على المستويين الاسلامي والوطني فقد تركزت عليها المؤامرات الصهيونية لتحولها الى كيان عنصري انفصالي يكمل عدد الكانتونات الطائفية التي تبلورت قبل الاجتياح وبعده .

وبما ان الميليشيات العنصرية تسلطت على بيروت لتخرب طبيعتها المشرقة ولتسلبها الدور التوحيدي المميز مستبيحة الحرمات والحريات والمقدسات كان لا بد لشعبنا بقواه التوحيدية العروبية المؤمنة من ان ينتفض على الجلادين ليسقط امن الميليشيات ويفرض الانحسار على المشروع الانفصالي المعد لبيروت .

## تجاوزات لدور بيروت

لم تكن المشكلة فقط في التجاوزات الامنية التي طالت الكرامات والممتلكات على امتداد عام ولكن المشكلة تكمن في التجاوزات السياسية لدور بيروت المجاهد حامية الثغور من الاطماع الاستعمارية منذ عهد الفاتح ابي عبيدة بن الجراح عام ٦٣٥م.

فالانتفاضة اذن هي تمرد شعبي منظم على محاولات شطب دور بيروت الوطنية والعروبة والايمان من المعادلة اللبنانية .

لذلك لم يكن مستغربا ردة فعل الميليشيات العنصرية على دعوتنا للاضراب فهاجمت مؤسساتنا الاجتماعية ومنها الاسعاف الشعبي والاتحاد النسائي الوطني واتحاد الشباب الوطني ومجلة الموقف، والدفاع المدني الشعبي . واقتحموا بيتي ومنازل قياديين في الاتحاد ونهبوها . فخربت وسرقت محتوياتها على طريقة عصابات شيكاغو . ضربوا ممرضات واعتقلوا عناصر من الدفاع المدني الشعبي وجرحوا البعض الاخر .

لقد قاموا بعدوانهم هذا على مؤسسات انسانية اجتماعية وليس على مكاتب حربية لان الاتحاد منذ عام ١٩٨٠ وضع جهازه العسكري والتنظيمي تحت الارض فلم يفلحوا في اكتشاف اي خيط لهذا الجهاز الاتحادي المحكم التنظيم فكان عدوانهم هذا الزيت الذي انقض على نيران الدعوة للاضراب انطلاقا من الثقة الشعبية للاتحاد الذي يواصل دفاعه عن أمن الوطن من الصهاينة وعن امن المواطنين ضد الميليشيات على امتداد عشرين عاما .

## معركة الحريات

وحينما اقول ان ما جرى يوم ٢١ يونيو (حزيران) كان انتفاضة فانني اعني ما اقول فقد استمرت المواجهة الشعبية بمختلف الوسائل وجرى اعتصام نسائي كبير في دار الفتوى يوم الاربعاء الماضي وشهدت مساجد العاصمة وطرابلس اعتصامات حاشدة يوم الجمعة الماضي . اننا مصرون على سحب الميليشيات واللواء السادس من بيروت وعلى تشكيل لجنة تحقيق في جرائم الميليشيات مؤلفة من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد والصديق الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

لقد كان تحركنا ولايزال منطلقا من قواعد الايمان ردا على العصبية ومن قواعد الوطنية ردا على النزعة الانفصالية ومن العروبة ردا على الشعوبية .

ان معركتنا هي معركة الحريات في مواجهة الميليشيات فاذا استعادت بيروت الحرية وانقذت وحدة الصف الاسلامي وترسخ التعايش الوطني في ساحتها فان هذا الانتصار سيكون البداية الحقيقية لانقاذ وحدة لبنان وعروبته من مشروع التقسيم الاسرائيلي .

## ننحاز للخيار العربي

وردا على سؤال حول الحلول المطروحة للازمة اللبنانية قال : اننا بذلنا تضحيات وشهداء على امتداد سنوات الحرب حتى ينتصر الحل العربي الوطني للمسألة اللبنانية على الحلول التدويلية وفي مواجهة مشاريع صهينة لبنان ومن الطبيعي ان ننحاز لهذا الخيار العربي والا فما معنى ان يسقط ستون الف شهيد من اجل وحدة لبنان وعروبته . ان الميليشيا العنصرية تجاهر بعدائها لعروبة لبنان عن طريق محاربتها للعروبيين . وتكافح ضد كل وجود عربي وتسعر حملاتها ضد العرب بشكل سافر وبدون التمييز بين انتقاد انظمة مقصرة وبين الانتماء لامة عريقة وبذلك فانها تكون قد اسقطت الفوارق بينها وبين القوات اللبنانية .

نحن في الاتحاد نسمع طرفا للصراعات العربية فمصلحتنا هي في ايجاد تضامن عربي فعال يساندنا في مواجهة المشروع الاسرائيلي بشقيه الاقتلاعي والتقسيمي لان انقاذ وحدة لبنان واجب اللبنانيين التوحيديين بمقدار ما هو مسؤولية عربية باعتبار ان تقسيم لبنان تهديد مباشر للامن القومي العربي الشامل .

وعن خلفيات القرار الاتحادي للدعوة للمواجهة الشاملة لاسقاط امن الميليشيات في بيروت قال السيد شاتيلا: تعودنا ان نتحرك بقناعاتنا وان نتخذ قراراتنا السياسية من الموقف الشعبي التوحيدي ، هكذا فعلنا يوم واجهنا ظلم النظام اللبناني وحملته علينا عام ٧١ وهكذا صمدنا امام الهيمنة الكتائبية بعد الاجتياح وهكذا اسقطنا مشروع المجالس المحلية الانفصالي الذي صاغته اطراف يسارية مغامرة في ابريل (نيسان) ١٩٨٢ وهكذا انتصرنا على مرشحي اليمين المقامر واليسار المغامر حيث نجحنا في ايصال نائب عن بيروت عام ١٩٧٢ .

اذن ليست هي المرة الاولى التي نقود فيها مواجهات شعبية دفاعا عن حرية الوطن وحرية المواطن .

## دور انقاذي

وعما اذا كان للمملكة العربية السعودية دور خلف الاضراب كما يشيع بعض الصحفيين قال : هذه مهاترات لا تستحق التوقف عندها فكل الناس تعلم ونحن نعلم ان المملكة لعبت على امتداد الازمة اللبنانية دورا انقاذيا للوضع اللبناني ، فلم تميز بين لبناني وآخر فقد كان دورها مشكورا في لجنة المتابعة العربية وفي تقديم العون للمنكوبين اللبنانيين دون شرط او تمييز .

واعتقد كما يعتقد كل الناس انه ليس من عادة المملكة التدخل في الشؤون الداخلية للبنان او غيره كما انه ليس من عادتها التشجيع على القيام باضرابات وتظاهرات .

اننا نقدر عاليا دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الناشط لتوليد التضامن العربي الفعال في مواجهة الاخطار الصهيونية والحفاظ على وحدة الشخصية العربية الاسلامية ونقدر عاليا دور السعودية الاسلامي الطليعي للدفاع عن الشخصية العربية الاسلامية في مواجهة التغريب والمادية ونقدر دورها البارز في الاسهام بوضع حد لدورة العنف في لبنان وانقاذ هذا البلد الجريح من المغامرات الاسرائيلية ونأمل من سائر الدول ان تسير في هذا النهج حيال ازمة لبنان .

ان الحركة الشعبية التوحيدية في لبنان ومنها اتحاد قوى الشعب العامل يصيبها ضرر بالغ من حالة الانقسام العربي وتنتعش وتصمد اكثر على مواقع التحرير والتوحيد والعروبة بالوفاق العربي .

## نتائج الانتفاضة

وعن نتائج الانتفاضة التي تحققت حتى الان قال: لقد دب الذعر في صفوف الميليشيات قادة وقواعد وراح بعضهم من اثر الهلع يتصل بنا سرا ويتبرأ من الممارسات الشاذة وقد تضامنت معنا فعاليات دينية وشعبية من الجنوب ومن المسيحيين خاصة من الطائفة الارثوذكسية في بيروت مما اكسب الانتفاضة طابعا اسلاميا شاملا ووطنيا عاما .

لذلك فان الميليشيا العنصرية المتسلطة على بيروت اخذت بعد الانتفاضة تشيع بانها مستعدة لسحب المسلحين فخفضت من التجاوزات الامنية بنسبة ٥٠٪ بعد ٢١ يونيو (حزيران) وارسلت من يتوسط معنا لكن جوابنا كان ان مشكلتهم هي مع الاهالي وليست معنا .

قلنا لهم نفذوا المطالب الشعبية للتوحيديين واذهبوا قاتلوا العدو الاسرائيلي المحتل للشريط الحدودي ولكل حادث حديث . انهم يحاولون تقديم تنازلات تكتيكية لامتصاص الغضب الشعبي لكن بما انهم تنكروا لتواقيعهم ووعودهم قبل الان فلن نقع بالخديعة .

ان المواجهة الشعبية مستمرة حتى ينتهي امن الميليشيات بالكامل ويتحطم مشروع اقامة كيان عنصري في بيروت وتتسلم قوى الامن الداخلي مسؤولية الامن في العاصمة الى ان يتم دمج الوية الجيش وفقا لسياسة دفاعية وطنية بعد طرد العناصر الانفصالية منها .

ان وحدة لبنان لن تستعاد بادوات تقسيمية . وعروبة لبنان لا تتحقق بادوات شعوبية فالمعادلة اللبنانية لا تستقيم الا بالمشاركة الفعالة للتوحيديين والعروبيين لتصحيح هذه المعادلة اللبنانية المختلة ولتحصين الوحدة اللبنانية من الاختراقات الاسرائيلية .

---

## رسالة لأمير قطر من الرئيس الايراني

الدوحة ـ و.ا.س: تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة خطية من الرئيس الايراني علي خامينئي تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان نائب امير دولة قطر وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد تسلم الرسالة لدى استقباله القائم بالاعمال الايراني في الدوحة أمس.

## وكيل خارجية اليمن يجتمع بسفير السعودية

صنعاء ـ و.ا.س: اجتمع أمس وكيل وزارة الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية أحمد الارياني مع سفير المملكة العربية السعودية في صنعاء علي القفيدي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تدعيمها.

## ١٩٤ الف ريال مجموع تبرعات لجمعية البر بالاحساء

الاحساء ـ و. ا. س: تلقت جمعية البر الخيرية بالاحساء مؤخرا مجموعة جديدة من التبرعات والاشتراكات من محبي فعل الخير بلغت جملتها ١٩٣ الفا و ٥٨٥ ريالا..

وقد أعرب الامير محمد بن فهد الجلوي امير منطقة الاحساء ورئيس الجمعية ومجلس ادارتها عن خالص شكرهم وتقديرهم للمتبرعين والمشتركين على مساعداتهم المالية للجمعية لاداء برامجها ومساعداتها الخيرية.



كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت أمس تصريحا للأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي صحح فيه وضع صورة له في الفضاء كانت قد نشرتها «الشرق الأوسط» وقال ان الصورة التي كان يبدو فيها وهو يتناول طعامه كانت مقلوبة والعكس هو الصحيح. وتصحيحا للوضع فإن هذه هي الصورة في وضعها الصحيح وقد بدا الامير سلطان وهو يتناول طعامه في وضع قال انه مكث فيه مايقرب من نصف يوم ويبدو الى جواره رائد الفضاء الفرنسي باتريك بودري.

وكانت وكالة «يونايتدبرس» قد بثت الصورة موضحة اتجاهها الامر الذي صححه الأمير سلطان بعد ذلك .

---

# مراكز دائمة «لأمل» حول المخيمات بدلا من الحواجز الثابتة على مداخلها

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

**تابعت لجنة التنسيق المنبثقة عن اتفاق دمشق حول المخيمات الفلسطينية الاشراف على إزالة العراقيل التي ارجات تنفيذ بعض الخطوات ونجحت امس في استكمال سحب عناصر حركة «امل» وجنود اللواء السادس في الجيش اللبناني الى المواقع التي كانوا فيها قبل إندلاع «حرب المخيمات» في حين تابعت قوى الأمن الداخلي تسيير دورياتها داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.**

وقالت مصادر أمنية في بيروت ان قوات حركة «أمل» وجنود اللواء السادس في الجيش انسحبوا صباح امس من ضواحي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الى المواقع التي كانوا فيها قبل يوم التاسع عشر من مايو (أيار) الماضي عندما تعرضت المخيمات لهجمات عنيفة ومذابح اودت بحياة المئات من سكانها الفلسطينيين.

وقد أشرفت لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن جبهة الانقاذ الفلسطيني، وحركة «أمل» والجبهة الوطنية الديموقراطية اللبنانية بالاضافة الى ضابطين سوريين على عمليات استكمال انسحاب عناصر ميليشيات حركة «أمل» وجنود اللواء السادس في الجيش الى مواقعهم السابقة.

كما قامت الجرافات بتفكيك التحصينات العسكرية داخل وحول شاتيلا وبرج البراجنة مع تسيير قوى الأمن الداخلي دورياتها داخلهما.

وذكرت هذه المصادر ان عناصر حركة «أمل» رفعت عددا من الحواجز الثابتة التي كانت تقيمها بشكل خاص على مدخلي مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واستعاضت عنها بفتح مراكز دائمة.

وقالت المصادر أيضا ان سيارات تابعة لمكتب الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عملت من جهتها على رفع الانقاض التي كانت تسد عددا من الشوارع في المخيمين وتابعت من جهة ثانية عمليات إدخال المواد الغذائية والطبية إليهما.

ولم تذكر هذه المصادر أية إيضاحات حول قضية المعتقلين الفلسطينيين لدى حركة «أمل»، إلا أنها اكدت استمرار لجنة التنسيق في اتصالاتها واجتماعاتها لحسم هذه القضية تنفيذا لاتفاق دمشق.

من جهة ثانية، قالت أمس حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» انها شنت الليلة قبل الماضية ثلاث عمليات ضد مواقع لحركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني في منطقة الجامعة العربية.

من جهة ثانية، خيم هدوء حذر على محاور القتال التقليدية في بيروت أمس بعد ليلة شهدت قتالا متقطعا وعمليات قصف متبادل

وبدا أمس ان القوى السياسية والعسكرية في المناطق الشرقية استطاعت انهاء الاشتباكات المتقطعة التي اندلعت خلال الايام القليلة الماضية بين «القوات اللبنانية» التي يتزعمها إيلي حبيقة من جهة وقوات كتائبية وجنود الجيش اللبناني الموالين للرئيس أمين الجميل والمكتب السياسي لحزب الكتائب من جهة ثانية.

وقد اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري امس مع اعضاء لجنة التنسيق اللبنانية الذين عرضوا خلال الاجتماع ما تم انجازه لتنفيذ الاتفاق .

## المحامون المغاربة يؤكدون تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية

الرباط ـ كونا: أنهى المحامون المغاربة مؤتمرهم السادس عشر أمس وقد جدد المحامون المغاربة تضامنهم مع كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

## وزير داخلية الكويت : عمليات الابعاد شملت جنسيات مختلفة

الكويت ـ الوكالات : صرح الشيخ نواف الاحمد، وزير الداخلية الكويتي، ان عمليات الابعاد التي تمت في اعقاب الاحداث الاخيرة في الكويت لم تقتصر على جنسيات معينة وانما شملت اشخاصا من مختلف الجنسيات.

واكد الوزير الكويتي في حديث صحفي امس في الكويت، انه لم يتم اعتقال اي شخص بشكل تعسفي، مشيرا الى ان التحرك الامني الكويتي لم يكن متشنجا او انفعاليا.

وحذر الشيخ نواف من ان الكويت لن تسمح لاي صاحب نية سيئة في ان يجعل منها وكرا لغاياته واغراضه.

## اقرار الاتفاقية القنصلية بين مصر وبريطانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري في اجتماعها امس على الاتفاقية القنصلية الموقعة بين حكومتي مصر وبريطانيا .

وتنص الاتفاقية على امتداد تطبيقها على هونج كونج وجزر القناة الانجليزية وجزيرة من وانه يجوز للدولة الموفد اليها في اي وقت من الاوقات وبدون توضيح اسباب قرارها ان تبلغ الدولة الاخرى بالطرق الدبلوماسية ان ايا من الاعضاء القنصليين او من موظفي القنصلية شخص غير مرغوب فيه .

كما تنص الاتفاقية على منح الاشخاص المخولين ممارسة الاعمال القنصلية فيها مزايا وحصانات لا تقل عن تلك التي تمنحها الاطراف المتعاقدة لبعضها البعض وفقا لاتفاقية فيينا للعلاقات القنصلية .

كما تنص على حق العضو القنصلي في ان يزور او يتصل بمواطني دولته خلال ٣ ايام من تاريخ القبض عليهم او احتجازهم او سلب حريتهم باي شكل من الاشكال وفي حالة رفع الدعوى الجنائية يتم ابلاغ العضو القنصلي وان يوجد اثناء المحاكمة .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

---

## نتفات تتمات

### نهاية مفاجئة

اللبنانية ليبدأوا رحلتهم الى دمشق التي تستغرق ٤ ساعات ومنها يعودون الى الوطن .

ورد الامريكيون على الصحفيين الذين سألوهم عن شعورهم وهم في طريق عودتهم الى الوطن قائلين «انه عظيم . انه عظيم » .

وقد سلك الموكب طريق الاوزاعي ـ خلدة ـ عرمون ـ منطقة الشوف ـ شتورا ـ المصنع ـ دمشق حيث عقدوا في فندق الشيراتون مؤتمرا صحفيا غادروا بعده الى فرانكفورت على متن طائرة حربية امريكية .

وكان مصدر مسؤول في العاصمة السورية قد اعلن ان الرهائن الامريكيين سيصلون الى دمشق بعد الظهر، دون ان يقدم اية ايضاحات الا انه اشار الى ان سوريا تبذل قصارى جهدها من اجل التوصل الى تسوية تضع حدا لهذه الازمة رغم العقبات التي ظهرت في اللحظة الاخيرة .

وفي واشنطن كان روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي قد صرح عند الصباح «بان لديه املا كبيرا في اطلاق سراح الرهائن» اما لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض فقد توخى الحذر الشديد واكتفى بالقول بان السلطات الامريكية كانت على علم بانباء افادت بانه قد تمت تسوية جميع المشكلات التي ادت الى تأجيل عملية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين وان سفرهم من بيروت بات وشيكا » .

كما صرح ماكفرلين بان الرئيس ريجان «احيط علما عدة مرات ليلا (ليلة السبت ـ الاحد) بتطور الموقف» .

### بوش في باريس

وانتقل جورج بوش نائب الرئيس الامريكي امس الى باريس مستكملا جولته الاوروبية بعد ان مدد اقامته في جنيف على امل استقبال الرهائن في فرانكفورت .

وعلى الجانب الاخر ، قال راديو اسرائيل امس ان مجلس الوزراء الاسرائيلي ختم جلسته الاسبوعية دون اتخاذ اي قرار فيما يتعلق باطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في سجن «عتليت» .

واعلن امين مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين ان المجلس استمع الى تقرير من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين حول آخر تطورات هذه القضية والوضع في الجنوب اللبناني .

ورفض الكشف عن تفاصيل ما دار في الجلسة مشيرا الى انها كانت «سرية» واشار الى ان اسرائيل ليست طرفا في أي صفقة تتعلق بإطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين مقابل اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في بيروت . الا ان مصادر واسعة الاطلاع في تل ابيب اشارت الى امكانية البدء بالافراج عن اللبنانيين اعتبارا من اليوم .

### برلمان مصر

الدستورية العليا في مايو (ايار) الماضي والذي قضى بالغاء القرار بقانون والذي صدر أيام عهد الرئيس المصري الراحل انور السادات. وبذلك تسري أحكام القانون على جميع القضايا المنظورة حاليا أمام محاكم الأحوال الشخصية بمصر ولم تصدر فيها أحكام.

وقد صرح المستشار حلمي عبد الاخر رئيس لجنة الشؤون الدستورية بالبرلمان لـ «الشرق الاوسط» بأن المشروع الجديد يوضح ان الزوج مكلف شرعا بالانفاق على ابنائه ومن بين أنواع النفقة توفير المسكن لهم والتعديل الجديد يطالب الزوج بايجاد مسكن للحاضنة والابناء حتى تنتهي مدة الحضانة.

وأشار رئيس اللجنة الدستورية الى ان التعديلات الجديدة أقرت حق المكلفة في نفقة المتعة وذلك قياسا على حق العامل الذي يفصل بناء على رغبة صاحب العمل دون خطأ أو سبب محدد فالقانون يلزمه بأن يقدم له مكافأة يواجه بها الموقف الجديد.

---

## العالم العربي في سطور

### العلاقات بين اليمن والمانيا الغربية

● صنعاء ـ استقبل أمس المقدم مجاهد أبو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية بيتر نسكر سفير المانيا الغربية في صنعاء وبحث معه جانبا من العلاقات الثنائية بين البلدين.

### مسؤول من كوريا الديموقراطية في صنعاء

● صنعاء ـ وصل الى صنعاء أمس يانج هيج سو رئيس مجلس الشعب الأعلى في جمهورية كوريا الديموقراطية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستمر عدة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في مجلس الشعب التأسيسي اليمني.

### بحث العلاقات الثنائية بين سوريا ورومانيا

● دمشق ـ بحث الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا أمس مع يون ستانيسكو وزير السياحة الروماني الذي يزور سوريا حاليا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات خاصة في المجالات السياحية.

وكان الوزير الروماني قد وصل الى دمشق يوم الاربعاء الماضي في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

### امير البحرين يستقبل سفير الكويت

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين أمس سفير دولة الكويت في البحرين السيد موسى سليمان الموسى السيف بمناسبة انتهاء فترة عمله في البحرين.

وأعرب امير البحرين للسفير الكويتي عن شكره وتقديره على الجهود التي بذلها خلال فترة عمله التي استغرقت خمس سنوات لتعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين.



---

## شجون عربية

### أسئلة عربية!

هناك أسئلة جوهرية ولدت في رحم الاحداث المتلاحقة الخطيرة التي مرت بها المنطقة مؤخرا.

اولا: من هو الفائز بثمن انهاء ازمة الرهائن الامريكيين في بيروت؟

ثانيا: ما هو مستقبل العلاقات السورية ـ الامريكية بعد الوساطة السورية في آزمة الرهائن؟

ثالثا: هل ستقوم الادارة الامريكية برد فعل، حتى عقب تسليم الرهائن؟ واذا كانت الاجابة بنعم، فكيف ستكون وتجاه اي اهداف؟ وما هو دور اسرائيل في التخطيط والتوجيه والتنفيذ لهذه الضربة؟

رابعا: هل ستنعقد القمة العربية في موعدها؟ وهل ستعقد بدون سوريا؟

خامسا: هل سيتم طرح الخلاف العراقي ـ الليبي الذي نشأ مؤخرا على القمة العربية؟

سادسا: هل ستبحث القمة العربية مظاهر العنف الاخيرة التي شهدتها المنطقة؟

سابعا: ما هو موقف القمة العربية من الاتفاق الذي اعدته دمشق فيما يختص بإشراف جبهة الانقاذ الفلسطيني والامن اللبناني على مخيمات بيروت؟

ثامنا: ماذا يحدث اذا لم تفرج اسرائيل عن المعتقلين اللبنانيين او انها افرجت عن بعضهم ولم تفرج عن الجميع؟

تاسعا: ما هو مستقبل علاقة حركة «أمل» مع الحزب التقدمي الاشتراكي؟ وهل ستنشب معركة كبرى بينهما في المستقبل القريب؟

أسئلة تبحث عن اجابات واضحة في زمن يسبق فيه الحدث قدرة العقل العربي على ادراك نتائج ومخاطر الازمة التي تعشيها المنطقة.

عماد الدين أديب

## وزير الاعلام الاردني يجري محادثات بالقاهرة

عمان ـ واس : يغادر عمان اليوم الى القاهرة السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني في طريقه الى تونس على رأس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يعقد بمقر الجامعة العربية غدا .

وسيلتقي الوزير الاردني خلال توقفه في القاهرة مع وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف للتباحث في مجالات التعاون بين البلدين في الحقول الاعلامية .

## اصابة رئيس مجلس المستوطنات اليهودية

عمان ـ كونا : تفيد انباء وردت من الارض المحتلة ان رئيس ما يسمى بمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية عاتينائيل شنلر قد اصيب ليلة امس بجروح اثر هجوم تعرضت له سيارته التي كان يقودها في طريقه من مستوطنة محميش الى مدينة القدس المحتلة حيث اصطدمت سيارته بحاجز من الحجارة اقيم في عرض الطريق .

واثر توقف السيارة عند الحاجز امطره مواطنون عرب بوابل من الحجارة مما ادى الى اصابته باصابات متعددة نقل على اثرها الى المستشفى

## نقل رفات خمسة من قادة الثورة الجزائرية من المغرب

الرباط ـ كونا: علم في الرباط أمس ان عملية نقل رفات خمسة من شهداء الثورة الجزائرية المدفونين بالمغرب قد تمت أمس الاول بمدينة الدار البيضاء بعد اتصالات بين البلدين استمرت فترة طويلة.

وعلم أن من أبرز الشهداء الذين تم نقلهم عبار رمضان وهو احد كبار قادة الثورة الجزائرية الذين استشهدوا أثناء اندلاع الثورة ضد المستعمر الفرنسي.

# غالي: أمريكا مطالبة بالتحرك دبلوماسياً للحفاظ على قوة الدفع لجهود السلام

**نيويورك ـ ق ن ا: اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان هناك قوة دفع جديدة لجهود السلام في الشرق الأوسط، وان المهم هو ان تتحرك الدبلوماسية الأمريكية للحفاظ على قوة الدفع والافادة منها لخدمة السلام والبحث عن حل سلمي دائم وعادل في المنطقة. واوضح ان بدء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني هو خطوة هامة يمكن ان تفسح المجال لتحركات اخرى على طريق السلام الشامل.**

واكد الدكتور غالي في هذا الصدد ان منظمة التحرير الفلسطينية طرف اساسي ولا يمكن تجاهلها في اية مفاوضات ولا بد من اشتراكها في وضع التسوية السلمية، من منطلق ان المنظمة هي التي تمثل الشعب الفلسطيني، وقال ان رفض اسرائيل الدخول في مفاوضات مع المنظمة موقف يتنافى مع المنطق ومع كل السوابق التاريخية.

ورداً على سؤال بشأن المشروعات المطروحة للتسوية في الشرق الأوسط، قال ان الموقف الاسرائيلي يستند الى بداية خاطئة تتمثل في افتراضه ان اجراء مباحثات مباشرة مع وفد أردني فلسطيني هو الهدف الذي يجب السعي اليه وبذل الجهود للاعداد له، في حين ان الحقيقة التي يجب الا تغيب عن الراي العام العالمي هي ان الهدف هو تحقيق السلام الشامل والعادل على اساس حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واوضح ان موقف مصر في هذا الصدد يتسم بالمرونة ويقوم على اساس ان المهم هو تحقيق الهدف، فلو أمكن عقد مؤتمر دولي لرحبنا به، كما اننا نرفض التفكير القائل بأن اشتراك الاتحاد السوفياتي سيؤدي الى زيادة تطرف المواقف لأن التفاوض يحمل في حد ذاته ديناميكية تؤدي الى تطور المواقف التي تعلن قبل بدء التفاوض والحوار.

وجدد وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في حديثه استعداد مصر للقيام بدور توفيقي لانهاء النزاع العراقي الايراني، اذا طلب منها ذلك، وقال ان مصر على استعداد لبذل كل جهد لتهيئة الجو للحوار والتفاوض ووقف القتال.

واضاف قائلا: انه يجب ان يكون واضحا للجميع انه لا يمكن التوصل الى حل عسكري لهذا النزاع وسوف يلجأ الطرفان ـ عاجلا او آجلا ـ الى التفاوض. فلماذا لا يبدآن اليوم منعا لاستمرار سفك الدماء والتخريب والدمار.

واكد بطرس غالي رده على سؤال بشأن الوضع العربي ان ما يربط مصر وشقيقاتها الدول العربية هو اقوى واعمق من ان يتأثر بأي ظرف مرحلي، وقال ان قطع العلاقات الدبلوماسية لم يؤثر على التعاون في اشكاله المختلفة على الصعيد غير الرسمي.

وقال في هذا الصدد ان لدول وشعوب الخليج وضعا متميزا في قلوب المصريين كما ان هناك اتصالات بيننا وبين غالبية حكومات هذه الدول لأن في ذلك مصلحة مشتركة كما انه يخدم الأهداف القومية العربية.

وتطرق الوزير المصري الذي زار نيويورك مؤخرا للاشتراك في مناقشة قضية ناميبيا امام مجلس الأمن الى الوضع على الساحة الافريقية وأعرب عن ترحيب مصر بقرار الكونجرس الأمريكي الأخير بفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، وقال ان الوقت قد حان لفرض كل أنواع الضغوط على نظام بريتوريا العنصري لكي يلتزم بقرارات الأمم المتحدة الخاصة باستقلال ناميبيا وفي مقدمتها قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الذي رسم خطة واضحة المعالم للتوصل الى استقلال ناميبيا.

كما أشار الى العلاقات بين دول حوض النيل، وقال ان من مصلحة شعوب وحكومات هذه الدول ان تعمل على تعميق التعاون فيما بينها في مجال ترشيد الاستفادة من مياه النيل واقامة مشروعات لتحقيق ذلك مثلما فعلت دول حوض نهر السنغال على سبيل المثال.

وأضاف انه بدأ بالفعل تعاون مثمر بين عدد من هذه الدول تجتمع سنويا في اطار مجموعة دول اندوجر التي عقدت اجتماعها الأول بالخرطوم عام ١٩٨٣، واجتماعها الثاني في كنشاسا عام ١٩٨٤ ويتوقع ان تعقد اجتماعها الثالث في كمبالا هذا العام وان تحضره كل من مصر والسودان وأوغندا وزائير وبوروندي وروانda وافريقيا الوسطى.

## محادثات عسكرية بدمشق بين سوريا والجزائر

دمشق ـ كونا: اجتمع امس العماد مصطفى طلاس نائب رئيس مجلس الوزراء السوري ووزير الدفاع مع قائد القوات الجوية الجزائرية العقيد عبد الحميد عبدلي والوفد المرافق له.

وقالت وكالة الانباء السورية ان الحديث خلال الاجتماع الذي حضره قائد القوى الجوية والدفاع الجوي السوري اللواء صبحي حداد تناول العلاقات الثنائية التي تهم الجيشين.

وشهد الوفد الجزائري عرضا جويا قامت به أسراب جوية سورية في احدى القواعد الجوية.

## الأردن يشارك في المؤتمر الدولي للبيئة والتنمية

عمان ـ واس: يشارك الأردن في المؤتمر الدولي للبيئة والتنمية الذي سيعقد في هولندا في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويمثل الأردن في اجتماعات المؤتمر التي تستمر ثلاثة أيام وفد برئاسة وزير البلديات الأردني مروان الحمود.

## اجتماع لمسؤولي مكافحة المخدرات بمجلس التعاون

الرياض ـ واس: يعقد صباح غد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاجتماع الأول لمسؤولي مكافحة المخدرات بدول المجلس.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة مسودة مشروع الاتفاقية المشتركة لمكافحة المخدرات بدول المجلس وكذلك مذكرة الأمانة العامة التي تشتمل على دراسة متكاملة عن هذا الموضوع.

ومن المقرر ان ترفع توصيات هذا الاجتماع الى اجتماع وزراء الداخلية القادم.

# وزراء الاعلام العرب يبدأون اجتماعهم بتونس غدا

**تونس ـ واس: انهت اللجنة الدائمة للاعلام العربي اجتماعات دورتها الثانية والاربعين التي كانت قد افتتحت امس الاول بتونس وبحثت اللجنة في جلسة الامس التحرك الاعلامي العربي في الاراضي المحتلة والتحرك الاعلامي من اجل نصرة جنوب لبنان بالاضافة الى بعض المذكرات المقدمة من بعض الدول العربية الاعضاء والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الالكسو».**

**وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعاتها امس الاول اهم الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال ومنها موضوع التحرك الاعلامي العربي المشترك على الساحة العربية.**

**وسترفع اللجنة الدائمة توصياتها الى المؤتمر الحادي والعشرين لمجلس وزراء الاعلام العربي الذي يبدأ غدا في تونس.**

وقد اوصت اللجنة بدعم وتجهيز وزارة الاعلام اللبنانية وذلك بانتظار الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية، فيما دعت الدول العربية الى الاستمرار في دعم المقاومة داخل فلسطين المحتلة وجنوب لبنان على كافة الاصعدة ومنها الصعيد الاعلامي.

واوصت اللجنة ايضا في ختام دورتها التي شارك فيها خبراء اعلام يمثلون ٢٢ دولة عربية بانشاء الوكالة العربية المصورة وبث برنامج اذاعي عربي مشترك على غرار برنامج «بيت العرب» الذي تنتجه جامعة الدول العربية وتبثه الاذاعة التونسية.

وقرر المشاركون في الدورة رفع توصية لوزراء المواصلات العرب تتعلق باقرار التعرفة المجانية للدول العربية على صعيد استعمال الشبكة الفضائية العربية (عربسات) خلال الفترة التجريبية للقمر الصناعي العربي التي ستستمر من شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ حتى مارس (آذار) ١٩٨٦.

وبحث خبراء الاعلام العرب موضوع تشكيل لجان وطنية في كل دولة عربية لدراسة اخطار الاقمار الاوروبية التي ستعم الفضاء في المنطقة العربية قريبا.

واحيط الخبراء علما بقرار اتحاد الجامعات العربية باعداد سلسلة من المحاضرات الجامعية لتذاع عبر القمر الصناعي العربي، كما اقروا التوصية التي اتخذها وزراء التربية والتعليم العالي العربي بالاستفادة من (عربسات) لبث محاضرات جامعية تتعلق بالعلوم الاساسية والانسانية.

واستعرضت اللجنة الدائمة للاعلام العربي كذلك العمل العربي الاعلامي المشترك في الخارج ولاسيما على صعيد مكاتب جامعة الدول العربية في الخارج ومراكز الابحاث وجمعيات الصداقة العربية الاجنبية ومجالس السفراء العرب في الخارج والغرف العربية ـ الاجنبية التجارية.

# توجيهات من الخارجية الكويتية لمواطنيها الراغبين في زيارة أوروبا وآسيا

الكويت ـ كونا: طلبت وزارة الخارجية الكويتية من مواطنيها الراغبين في زيارة الهند ضرورة التقيد بعدد من الاجراءات والتعليمات التي وضعتها السلطات الهندية.

وتأتي توجيهات وزارة الخارجية في نطاق تحذير السياح الكويتيين الراغبين في زيارة دول أوروبا وآسيا من مغبة الوقوع في اخطاء وتسهيلا لمعاملاتهم ولعدم تعريضهم لما يزعجهم او يضايقهم أو يضعهم في مواقف محرجة.

وبناء على ملاحظات وارشادات سفير الكويت في الهند فان على المواطن الكويتي المتوجه الى هناك ضرورة تسجيل المبالغ النقدية التي يحملها عند الدخول وكذلك تسجيل أجهزة الراديو والمسجلات بأنواعها وابرازها للسلطات الجمركية عند المغادرة.

كما نبه السفير الى ان دفع أجور الفنادق خلال الاقامة في الهند يتم بالعملة الصعبة أو بتقديم شهادة مصرفية تثبت صرف العملة التي يحملها السائح بالأسعار الرسمية.

ونبه كذلك الى ضرورة ان يحمل كل جواز سفر توقيع صاحبه لمضاهاته عند صرف العملة او انجاز اية معاملة رسمية.

ومن جانب آخر صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية امس بأن الحكومة الجزائرية فرضت ضرورة حصول الرعايا الكويتيين على تأشيرات دخول الى الجزائر.

وقال المصدر انه يتعين على المواطنين مراجعة السفارة الجزائرية بالكويت للحصول على التأشيرات الضرورية اذا ما رغبوا في زيارة الجزائر.

من ناحية أخرى اكد المصدر انه لا يتعين على المواطنين الكويتيين الحصول على تأشيرات دخول مسبقة لمصر.

## ايطاليا تصادر سفينة اسرائيلية محملة بالاسلحة

عمان ـ ق.ن.أ: علم في فلسطين المحتلة امس ان السلطات الايطالية احتجزت مؤخرا سفينة اسرائيلية وعلى متنها ٢٠٠ طن من الاسلحة.

وقد صادر السلطات الايطالية حملة السفينة واعتقلت ربانها لاشتباهها في ان الاسلحة كانت في طريقها للالوية الحمراء المناهضة للحكومة في ايطاليا.

وادعت شركة «ماريكو» الاسرائيلية التي تتبعها السفينة ان شحنة الاسلحة كانت متجهة للبرازيل، غير ان السلطات الايطالية رفضت الادعاء ولا تزال تحتجز السفينة بحمولتها.

## تأجيل زيارة وفد الكونجرس الامريكي لعمان

**عمان ـ «الشرق الاوسط»:**

تأجلت زيارة وفد الكونجرس الامريكي والذي يرافقه عدد من اعضاء الاتحاد الوطني للاميركيين العرب الى عمان والتي كانت تقرر لها امس الى موعد لاحق خلال شهر يوليو (تموز) الحالي.

وكان من المقرر ان يصل الوفد امس الى عمان للاجتماع بعدد من المسؤولين الاردنيين من بينهم وزير الاعلام ووزير الخارجية ورئيس الجامعة الاردنية ورئيس جمعية الشؤون الدولية في الاردن.

كما كان مقرر ان يزور الوفد عددا من الاماكن الحضارية والسياحية في الاردن.

## فكرة

### مصطفى أمين

تلقيت من الدكتور وحيد رأفت خطابا جاء فيه: ارفق بهذا تقريرا عن حادث أليم وقع لشاب من شباب مصر على طريق المعادي في اول ايام عيد الفطر، وأدى الى وفاته وهو في عمر الزهور، والتقرير بقلم قريب لهذا الشاب، عايش احداث هذا المصاب، وصورها بطريقته الفطرية المؤثرة، واذا دل على شيء فانه يدل على حقارة بعض صغار اطبائنا المتخرجين حديثا في كليات الطب، ومدى قذارة مستشفياتنا الجامعية، وانحطاط مستواها الفني والاداري، وتجرد العاملين فيها او معظمهم من كل معاني الرحمة والانسانية !! اننا بحاجة الى حملة شعواء على هذا الاستهتار بأرواح المواطنين، وتلك الحالة التي تدنت اليها مستشفياتنا الحكومية والجامعية و«فكرة» خير من تبدأ هذه الحملة بأسلوبها اللاذع.

اراد الشاب حمدي رمضان محمود عبور الشارع، فوجيء بسيارة ريتمو صفراء اللون تصدمه، وزحفت به مسافة طويلة ادى ذلك الى كسر ساقه اليسرى تماما، هربت السيارة، وذلك في اول ايام العيد الساعة ٩,٥ مساء. ظل الشاب مدة طويلة في مكانه، لم يجد من يسعفه او ينقله الى مستشفى تطوع رجل طيب مع بعض اصدقائه الذين تعرفوا عليه الى احد المستشفيات الجامعية في الساعة الحادية عشرة مساء، طلب الاستقبال من الشباب الذين قاموا بنقله بطاقات تحقيق الشخصية، دخل المصاب غرفة العمليات، لا يوجد بها جبس ولا شاش ولا دبابيس مشبك، قام اصدقاء المصاب باحضار كل هذا على نفقتهم، طلب الاطباء من اصدقاء المصاب احضار طعام لهم، عبارة عن فطائر باللحم من عرفة الفطاطري بالسيدة زينب! لبى الشباب الطلب حرصا على حياة صديقهم الشاب. كل هذا والمصاب ملقى على باب حجرة العمليات ينزف منه الدم.. ولدهشة الشباب اخرج الطبيب بطيخة من الثلاجة الخاصة بالادوية، ذلك امر طبيعي فالثلاجة خالية من الادوية، ولهذا تستعمل في حفظ المثلجات والبطيخ، سمعنا مشادة بين ممرض وحكيمة لانه لا يوجد محلول ملح لاسعاف المصاب ولتعويض نزيف الدم. تبرع الشباب بدمهم ورفض الاطباء، بعد رحلة عذاب خرج المصاب مقطوع الساق، بعد ان اطمأن الاصدقاء عليه تركوه في غرفة العمليات الساعة ٤,٤٥ صباحا وعادوا في الصباح فوجدوا جثته ملقاة على الارض بجوار الثلاجة. رأوا اسراب النمل تأكل في جسمه، والقطط تأكل الساق المقطوعة، طلبوا من المدير المسؤول عن الثلاجة ان يرفع الجثة عن الارض ويضعها داخل ثلاجة الموتى، قال المدير ان بداخل الثلاجة بطيخا للمرضى والمقيمين في المستشفى، ظلت الجثة ملقاة على الارض من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء، وعند غسل الجثة اضطر الاصدقاء الى حمل الجثة الى مكان الغسل، وطلب المغسل ثمن زجاجة الفورمالين لرشها على الجثة المسافرة الى مكان بعيد في الصعيد مع علمنا بأن هذه الزجاجة من زجاجات المستشفى المجانية، ودفع الاصدقاء عشرين جنيها. اي مأساة ان نترك مصابا مهملا ينزف حتى يموت. وقد وقع هذا التقرير يسري محمد ابو زيد. وقد ارسلت خطاب الدكتور وحيد رأفت وتقرير شاهد العيان الى مدير المستشفى الجامعي طالبا التحقيق.

# ٣٣ عملية للمقاومة الفلسطينية داخل الأرض المحتلة خلال شهر

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت امس تقارير واردة من الأرض العربية المحتلة ان رجال المقاومة الفلسطينية نفذوا ثلاثا وثلاثين عملية ضد الكيان الصهيوني خلال شهر مايو (ايار) الماضي.

ونسبت التقارير الى مصادر اسرائيلية اعترافها بان هناك تنافسا بين المنظمات الفلسطينية في تنفيذ العمليات العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية.

وذكرت مصادر صحيفة اسرائيلية ان حركة «فتح» تقوم بالجزء الكبير من هذه العمليات التي ظهر اثرها في الآونة الاخيرة.

كما افادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت احد ائمة المساجد في مدينة رفح، وحظرت على العديد من الشباب العرب القدوم الى عمان لاداء امتحانات جامعة بيروت العربية التي بدأت امس الأول بالجامعة الاردنية.

وعللت سلطات الاحتلال قرارها بالتحقيق في وقوع ضد السيارات العسكرية والمستوطنين الصهاينة.

## وفد من مدينة برمنجهام الامريكية يزور الاردن

**عمان ـ «الشرق الاوسط»:**

اجتمع الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني امس بوفد رجال الفكر والرأي في مدينة برمنجهام الامريكية ضم ١٣ عضوا برئاسة الدكتورة روز ليموند.

وشرح الوزير الاردني للوفد الامريكي الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، واوضاع الشعب العربي هناك.

من جهة اخرى استقبل الدكتور المعشر وكيل وزارة التجارة العراقي وبحث معه في عدد من القضايا الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك بين بلديهما.

# بغداد تعلن احباط محاولتين ايرانيتين للتسلل الى داخل الأراضي العراقية

**بغداد ـ طهران ـ «الشرق الأوسط» ـ الوكالات:**

**أعلن العراق أمس ان وحدات عسكرية عراقية دمرت مساء امس الأول وفجر امس محاولتي تعرض ايرانيتين في القاطع الأوسط وشرقي البصرة وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه الوحدات الحقت بالقوات الايرانية خسائر فادحة.**

وقال متحدث عسكري عراقي ان القوات العراقية قد قتلت ٤٠ من أفراد قوة ايرانية حاولت مهاجمة القوات العراقية في القاطع الأوسط مساء أمس.

واشار الى ان قوة ايرانية أخرى قد تكبدت أربعين من القتلى بعد ان حاولت الاقتراب من مواقع أمامية في قاطع شرق البصرة.

وأوضح المتحدث ان وحدة مشاة ايرانية كانت قد حاولت صباح أمس التقدم نحو المواقع العراقية في القطاع الأوسط إلا ان القوات العراقية اجبرتها على الفرار تاركة وراءها أربعين قتيلا. إلا انه لم يحدد المكان الذي حدث فيه هذا التسلل.

وأشار المتحدث من جهة أخرى الى فشل تسلل ايراني آخر وقع في الصباح ايضا في القطاع الشرقي لمدينة البصرة، واضاف ان الايرانيين تكبدوا خلال هذه العملية ٤٠ قتيلا وكثيرا من الجرحى.

وكانت ايران قد أعلنت أمس ان قواتها قامت بعمليتي تسلل جديدتين قرب مدينة مندالي العراقية وقتلت او جرحت ٥٠٠ جندي إلا ان العراق نفى ذلك واكد فشل العملية ومصرع ٢٥ جنديا ايرانيا.

فقد ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ٣٠٠ جندي عراقي سقطوا ما بين قتيل وجريح خلال عملية تسلل جديدة للقوات الايرانية داخل الخطوط العراقية فجر أمس وان هذه المعارك دارت على مقربة من مدينة مندالي العراقية على مسافة ١٠٠ كيلومتر شرقي بغداد على الحدود.

وبدأ الهجوم في الساعة الثانية من صباح أمس (بالتوقيت المحلي) واستمر حتى الساعة السادسة بالتوقيت المحلي حيث عادت القوات الايرانية الى مواقعها.

واضافت ان القوات الايرانية دمرت ٤ دبابات و ٤ مستودعات للذخيرة و ٣ قطع للمدفعية. وان هذه المعارك دارت في جبهة طولها كيلومتر ونصف الكيلومتر وعلى عمق ثلاثة كيلومترات.

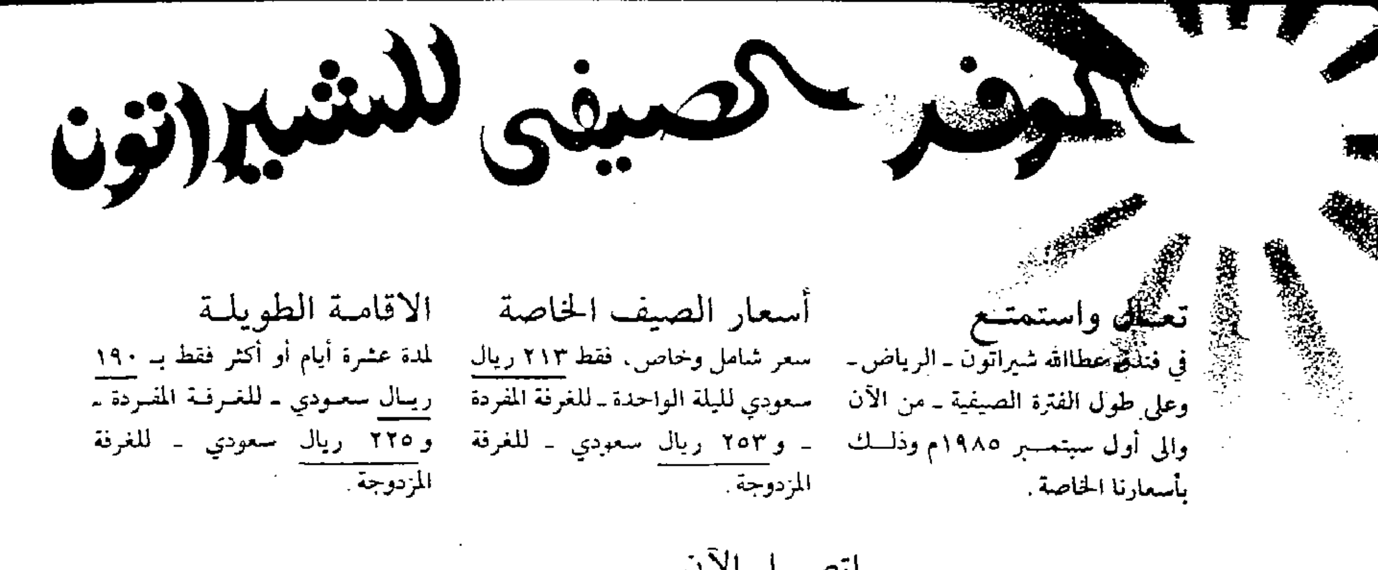
وقالت ان القوات الايرانية قامت في الليلة قبل الماضية بعملية خاطفة مشابهة في الجبهة الشمالية الغربية. وذكرت طهران ان محصلة هذه العملية كانت مصرع واصابة ٢٠٠ جندي عراقي في حين أعلنت بغداد من جانبها عن فشل العملية مؤكدة مصرع ٢٥ جنديا ايرانيا.

## العراق يعيد عائلات بدوية الى داخل الأردن

**عمان ـ «الشرق الأوسط»:**

علمت «الشرق الأوسط» ان اكثر من مائتي عائلة من بدو الأردن الذين كانوا يقيمون داخل الحدود العراقية مع مواشيهم منذ فترة طويلة وهم من سكان المناطق الحدودية مع العراق قد أبعدتهم السلطات العراقية الى داخل الحدود الأردنية ووصلت آخر عائلة منهم الى الحدود الأردنية يوم أمس الاول.

وتقدر اعداد المواشي وهي من الاغنام والماعز بمئات الآلاف التي كانت تعيش مع اصحابها داخل الحدود العراقية حيث يتوفر لها الأعشاب والحبوب والمناخ الملائم للرعي.










# اتفاق تعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع امس كل من السيد سيد شريف الدين بيرزادة، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد تيم ملكينتاير الامين العام بالنيابة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد) على مذكرة تفاهم بين منظمة المؤتمر الاسلامي وبين مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وهذه المذكرة سوف لا تضفي السمة الرسمية على الروابط القائمة حاليا في مجال التجارة والتعاون التجاري فيما بين المنظمتين فقط وانما ستمهد الطريق كذلك امام تقوية وتوسيع هذه الروابط.

وستساعد مذكرة التفاهم هذه في اقامة الاطر الرسمية للاتصالات وللتعاون في عدة مجالات هامة مثل تبادل المعلومات والبيانات الفنية واعداد الدراسات المشتركة والتدريب والتعاون الفني وتمويل المشاريع والاعمال المشتركة. ولتحقيق هذه الغاية ستتبادل كل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية، وعلى اسس منتظمة، المعلومات حول البرامج والانشطة والمشاريع ذات الاهتمام المشترك وذلك من اجل ضمان التنسيق والتكامل والتعاون المدعم والمتبادل وذلك بالاضافة الى العمل المشترك في ما بينهما.

وان هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م سيكون في امكان المنظمة المؤتمر الاسلامي من ان تسعى للحصول على مساعدة «انكتاد» في اعداد مشاريع المساعدة الفنية وفي تنظيم الحلقات الدراسية والتدريب وفي استعراض الدراسات التي تعدها منظمة المؤتمر الاسلامي.

واتفاقية منظمة المؤتمر الاسلامي و«انكتاد» جزء من عملية اجراء الاتصالات الشاملة والتعاون والتنسيق في ما بين المنظمة الاسلامية وبين هيئة الامم المتحدة وهي تلك العملية التي حظيت بنمو مطرد عبر السنوات القليلة الماضية، هذا وقد تم من قبل ابرام اتفاقيات ومذكرات تفاهم في ما بين منظمة المؤتمر الاسلامي وبين سبع وكالات متخصصة من وكالات هيئة الامم المتحدة وهي برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف) وهيئة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للنشاط السكاني مديرية التعاون الفني للتنمية ومنظمة الاغذية والزراعة، وقد سهلت هذه الاتفاقيات اجراء مشاورات منتظمة وتبادل للمعلومات فيما بين هيئة الامم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الاسلامي.

هذا وكانت الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة قد اعتمدت في دورتها السابعة والثلاثين المنعقدة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢م قرارا يتبنى اقتراح الامين العام للامم المتحدة الداعي الى زيادة التعاون في ما بين الامم المتحدة وبين منظمة المؤتمر الاسلامي في عدة مجالات وتنفيذا لهذا القرار تم عقد اجتماع عالي المستوى في جنيف في يوليو (تموز) ١٩٨٣م فيما بين المنظمتين لاستعراض التعاون القائم بينهما ولمعرفة وتحديد المجالات الجديدة للتعاون المتبادل النافع.

### اتفاق عام

وفي اجتماع جنيف الذي حضره كبار المسؤولين من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وممثلون عن اكثر من ٢٥ وكالة من وكالات الامم المتحدة ومراكزها تم التوصل الى اتفاق عام حول عقد مشاورات منتظمة من اجل التعاون في خمس مجالات مختلفة وهذه المجالات هي الامن الغذائي والزراعة، وتنمية العلوم والتكنولوجيا، والانظمة الخاصة بالاستثمارات والمشاريع المشتركة، ومحو الامية، ومساعدة اللاجئين.

ومن اجتماع جنيف في يوليو (تموز) ١٩٨٣م تم تحقيق تقدم ملحوظ في التعاون في ما بين المنظمتين هذا وقد كثف كبار الموظفين وخبراء الوكالات والمؤسسات التخصصية من اجتماعاتهم ومشاوراتهم تحت مظلة المنظمتين.

وسوف تمكن مذكرة التفاهم فيما بين المنظمتين والتي كان قد وقعها كل من السيد بيرزادة ورئيس «انكتاد» لكل من مركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية والمركز الاسلامي لتنمية التجارة الموجود في الدار البيضاء من رفع مستوى اتصالاتهما مع نظيريهما في نظام الامم المتحدة.

### سلطة مبادرات

والجدير بالذكر ان السيد شريف الدين بيرزادة كان قد قام خلال الاشهر الستة الاولى في منصبه كامين عام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعدد من المبادرات من اجل تقوية وتوسيع التعاون بين الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وبين مختلف المؤسسات والمراكز المنبثقة من المنظمة الاسلامية وبين الوكالات والهيئات المنبثقة من هيئة الامم المتحدة وقد اجرى السيد بيرزادة مناقشات مع الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دي كويلار ومع كبار مسؤولي الهيئة الدولية بما في ذلك امين عام اليونسكو السيد مختار امبو حول الطرق والوسائل المؤدية الى النهوض بالتعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك وينوي السيد بيرزادة عقد مثل هذه الاجتماعات على اسس منتظمة.

ومن المتوقع ان يحذو كبار مسؤولي منظمة المؤتمر الاسلامي ووكالاتها المتخصصة والمنظمات والهيئات المنبثقة منها وكذلك هيئاتها ومراكزها حذو الامين العام للمنظمة الاسلامية كل في نطاق اختصاصاته..

# توصيات مهمة لدورة المجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت في العاصمة الاردنية امس الاحد اعمال الدورة الثالثة والاربعين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية التي استمرت يومين وتم خلالها مناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واصدرت قرارات وتوصيات ذات اهمية كبيرة في سبيل التكامل الاقتصادي العربي.

فقد دعا المجلس الى العمل على تحقيق التوازن الكامل بين الاعتبارات القومية والقطرية عند وضع استراتيجيات وأساس خطط التنمية القطرية للدول الاعضاء، ووجه الدعوة لوزراء التخطيط العربي لعقد اجتماع يستهدف صيغة الاتفاق بين الدول العربية الاعضاء تمثل حدا مقبولا من الاستراتيجيات والاحداث الانمائية المشتركة في اطار زمني محدد، كما دعا المجلس الى ضرورة التنسيق والتكامل الصناعي العربي وأكد على اهمية المساهمات الحكومية ودور الشركات العربية ومؤسسات التمويل القومية والقطرية في تطوير المشاريع العربية المشتركة.

وكان المجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة العربية عقد سلسلة اجتماعات خلال اليومين الماضيين كانت ثلاثة منها سرية اتخذت خلالها قرارات لم يشأ احد الافصاح عنها. وبحث المجلس منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل فأكد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الفورية لتنفيذ قراراته السابقة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، وتكثيف الجهود الاعلامية بمختلف الوسائل المتاحة لتطبيق تدابير المقاطعة تطبيقا حازما واعتبر المجلس هذه الخطوة تصعيد للعدوان المستمر على الامة العربية ودعا الى مواجهتها بكل الوسائل.

وفي الجلسة الختامية تحدث رئيس وفد الاردن فرحب بالمشاركين ونوه بجهود المجلس في خدمة التكامل الاقتصادي العربي ثم تحدث رئيس وفد السودان فشكر الاردن على استضافة المجلس واقترح رفع توصية شكر للعاهل الاردني. وتحدث امين عام المجلس فأعرب عن تقديره للمشاركين لما بذلوه وقدموه في جو من الروح العربية الاصيلة والتي ساهمت في اتخاذ القرارات المهمة ووعد بأن يقوم المجلس بدوره الفعال في هذا السبيل.

ثم تحدث رئيس الجلسة الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء السوري في الشؤون الاقتصادية فدعا الى السعي الدائم من اجل تحقيق مزيد من الخطى نحو التنسيق والتعاون بين الدول العربية وأعرب عن امله في ان يكون الاجتماع حافزا لمقترحات اكبر واشمل في سبيل تعزيز التكامل الى مستوى طموحات الشعب العربي ودعا الى تنفيذ القرارات المتخذة من قبل الدول العربية الاعضاء.

## التحذير من جفاف الآبار في الامارات

ابوظبي ـ كونا: حذر وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس الهيئة العليا لموارد المياه في دولة الامارات العربية المتحدة سعيد الرقباني من خطورة انخفاض نسبة المياه الجوفية وجفاف العديد من ابار المياه في دولة الامارات.

واضاف ان الهيئة العليا لموارد المياه طلبت تخصيص خمسة ملايين ونصف المليون درهم لتمكين الهيئة من القيام بمهامها.

وقال ان الوزارة اتخذت سلسلة اجراءات للحد من خطورة وضع المياه الجوفية منها استخدام اسلوب الري الحديث مما ادى الى توفير نسبة ٦٠ بالمائة من المياه الجوفية في باطن الارض بالاضافة الى بناء عدة سدود

## مباحثات اقتصادية بين مصر والسودان

القاهرة ـ واس: بدأت في القاهرة امس المحادثات الاقتصادية بين مصر والسودان برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري الدكتور سلطان ابو علي ووزير التجارة والتعاون السوداني احمد السيد الذي يزور مصر حاليا.

وسيتم خلال المباحثات التي تستمر ثلاثة ايام بحث وسائل تنمية التبادل التجاري بين البلدين اضافة الى مراجعة ومتابعة تنفيذ البروتوكول التجاري وزيادة حجم التجارة بين البلدين.

## مؤتمر في عمان للمواصفات والمقاييس

عمان ـ واس: يبدأ في عمان يوم السبت المقبل الاجتماع الثاني للجنة الفنية التابعة للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر اربعة ايام اربعا وثلاثين مواصفة اعدتها بعض الدول الاعضاء وخبراء الامانة العامة للمنظمة واقرارها كمواصفات عربية لعدد من المواد المنتجة في الوطن العربي اضافة الى استعراض مسيرة المنظمة خلال السنوات الماضية والمقترحات المتعلقة بخطة العمل المقبلة.

# بناء اول مصنع للأدوية في منطقة القصيم بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وائل العليان:

وقع الدكتور صالح العمير وكيل وزارة المالية السعودية لشؤون الميزانية والتنظيم عقدا للخدمات الاستشارية والصيدلانية والهندسية بين الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية والمجموعة التضامنية شركة (أوده) الالمانية وشركة (روسل اوكلاف) الفرنسية لبناء اول مصنع للادوية في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية وتبلغ قيمة العقد خمسة ملايين دولار.

وقد صرح الدكتور صالح العمير عقب توقيع العقد قائلا:

ان هذا العقد يتضمن تقديم الخدمات الاستشارية الصيدلانية من الشركة الفرنسية (روسل اوكلاف) ضمن الخطوط العريضة المتاحة وهي وضع التصميم الصيدلاني الاولي بناء على مراجعة وتدقيق البرنامج الانتاجي للشركة .. كذلك وضع التصميم الصيدلاني النهائي، وتثبيت تقنيات التصنيع المعتمدة في المعمل وعلى كافة الخطوط الانتاجية والتي سيتم انتاج الاشكال الصيدلانية مثل الاقراص (عادية ومغلفة) والكبسول، والشرابات الجافة والسائلة والمراهم الجلدية والعينية والحقن العضلية والوريدية والقطرات العينية والانفية والاقراص الفوارة .. وتهيئة نظم التشغيل والادارة .. كذلك تهيئة وتنفيذ برامج التدريب المفصلة والمكثفة للكوادر السعودية الفنية كي تتسلم ادارة العمل على كل المستويات.

واضاف الدكتور العمير في تصريحه الى تولي الشركة الالمانية (اوده) كمستشار هندسي نقل هذه التصورات الى واقع عملي بتصاميم وخرائط مفصلة تشكل الترجمة العملية للتصميم الصيدلاني للمعمل بحيث يتم الربط بين كافة اقسام المعمل وبين مراكز الخدمات ومراكز توليد الطاقة اللازمة للعمل (بخار تعقيم وهواء مضغوط، وماء مقطر، شفط الغبار ..) والاشراف على عملية البناء ومطابقتها للمواصفات المحدودة.

وأشار الدكتور العمير الى أن هذا العقد يعد اول عقد يتم توقيعه بعد تأسيس الشركة مع شركتين من اكبر الشركات العالمية في هذا المجال.

وأوضح في حديثه ان الاكتتاب لم ينته الا قبل شهر ونصف شهر، وسيتم رد الفائض من هذا الاكتتاب لاصحابه في اقل من شهر.

## مشروع لربط الاحساء وقراها بشبكة مياه واحدة

الاحساء ـ واس: ارست مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية عقد تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ربط الاحساء وقراها بشبكة مياه واحدة على احدى المؤسسات المختصصة في مجال تنفيذ مشاريع مياه الشرب بتكلفة مالية تبلغ ٣٧٤٧٢٣٨٢ ريالا.

وصرح مدير عام المصلحة عبد الله البابطين بأن المرحلة الاولى من المشروع تأتي ضمن مشروع متكامل من مشاريع تطوير واستكمال البنية الاساسية لمنطقة الاحساء وقراها التي حرصت الحكومة بدعم من الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله على اعتماد تنفيذها توفيرا لمتطلبات مواطني الاحساء وقراها التي تزيد على ٥٢ قرية من مياه الشرب بشبكة توزيع متكاملة تنقل المياه للقرى ليتم ضخها الى شبكات للتوزيع وعمل توصيلات منزلية ليتم توفير مصادرها من الطاقات المشتركة للابار الحالية والجديدة لتوفير طاقات ضخمة من مياه الشرب عالية الكفاءة.

وذكر ان المشروع سيشمل تمديد شبكات للمياه باطوال تبلغ ٨٠٠ الف متر طولي وانشاء خزانات للمياه بسعة ١٧٠ الف متر مكعب.

واوضح انه روعي في تصميم وتنفيذ تلك الشبكات احدث الاساليب العلمية المتطورة للمحافظة على الضغوط والتحكم والمراقبة في معدات التعقيم ضمن مجمع اعمال المياه في جبل ابو غيمة في الهفوف.

## أسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
| --- | --- | --- |
| دولار امريكي | ٣,٦٥٦٠ | ٣,٦٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٤,٨٢ | ٤,٧٨٥٠ |
| مارك الماني | ١,٢٠٩٠ | ١,٢٠٥٤ |
| فرنك سويسري | ١,٤٤١٥ | ١,٤٣٨٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٩٩٥ | ٠,٣٩٦٢ |
| ليرة ايطاليه | ٠,٠٠١٩٢٥ | ٠,٠٠١٨٩٨ |
| ين ياباني | ٠,٠١٧٨٠ | ٠,٠١٤٧٣ |
| جلدر هولندي | ١,٠٧٠٥ | ١,٠٧٠٣ |
| دولار سنغافوري | ١,٦٤٦٥ | ١,٦٤٦٢ |
| دولار كندي | ٢,٦٧٤٠ | ٢,٦٧٢٦ |
| شلن كيني | ٠,٢٥٢٥ | ٠,٢٥٢٤ |
| بيزو فلبيني | ٠,٢٠٩٠ | ٠,٢٠٨٨ |
| شلن نمساوي | ٠,١٧٤٥ | ٠,١٧٤٣ |
| كرون سويدي | ٠,٤١٩٥ | ٠,٤١٩٣ |
| كرون نرويجي | ٠,٤٢٢٥ | ٠,٤٢٢٣ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٣٩٠ | ٠,٣٣٨٧ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢١٢٠ | ٠,٠٢١١٧ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٦٠٣٠ | ٠,٠٦٠٢٦ |
| دراخما يوناني | ٠,٠٢٧٤٥ | ٠,٠٢٧٤٠ |
| روبيه هندي | ٠,٣٣٦٠ | ٠,٢٩٦٩ |
| روبيه سريلانكا | ٠,١٣٨٥ | ٠,١٣٨٠ |
| تكا بنجلاديشيه | ٠,١٢٢٥ | ٠,١٢٢٠ |
| روبيه باكستانيه | ٠,٢٢٧٥ | ٠,٢٢٩٧ |
| دينار كويتي | ١٢,١٧ | ١٢,١٦٥١ |
| دينار تونسي | ٤,١٠ | ٤,٣١٧١ |
| دينار عراقي | ٣,٥٦ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٧٠ | ١٠,٦٤٧٩ |
| دينار بحريني | ٩,٧٥ | ٩,٦٨٤٦ |
| ريال عماني | ١٠,٦٠ | ١٠,٥٧٣٦ |
| ليرة لبنانيه | ٠,٢٣٦٠ | ٠,٢٣٣٤ |
| ليرة سوريه | ٠,٣٣٨٠ | ٠,٤٤٣٠ |
| درهم امارات | ٠,٩٩٥٠ | ٠,٩٩٤٢ |
| ريال قطري | ١,٠٠٤٠ | ١,٠٠٣٣ |
| درهم مغربي | ٠,٣٨١٠ | ٠,٣٥١١ |
| ريال يمني | ٠,٤٩٧٠ | ٠,٤٩٩٠ |
| جنيه مصري | ٢,٥٧ | — |
| جنيه سوداني | ١,٥٥ | — |
| دينار اردني | ٩,٣٥ | ٩,٣٦٧٨ |

| الصنف | بيع | شراء |
| --- | --- | --- |
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٣٣٢٠ | ٣٣٠٥٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٣٦٠ | ٤٣٣٠ |
| اونصه ذهب | ١١٦٨ | ١١٥٥ |
| (كيلو) الفضه | ٨٣٠ | ٧٠٠ |
| الاونصه | ٢٢ | ٢٤ |

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

## محافظ جديد للبنك المركزي الاردني

عمان ـ ر: ذكر بيان رسمي ان الحكومة الاردنية عينت السيد حسين قاسم نائب محافظ البنك المركزي الاردني محافظا للبنك خلفا للسيد محمد سعيد النابلسي اعتبارا من اول اغسطس (آب) المقبل.

ولم يذكر البيان الذي صدر عقب اجتماع لمجلس الوزراء سببا للتغيير لكن مصادر مطلعة ذكرت انه من المعروف منذ فترة ان السيد النابلسي يعتزم تقديم استقالته لاسباب صحية.

وقالت مصادر مصرفية انه كان من المتوقع ان يتنحى عن منصبه في اعقاب قرار السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في ابريل (نيسان) الماضي بالتخلي عن مقترحات تشترط ان تكون حصة الاردنيين في البنوك الاجنبية العاملة في الاردن ٥١ في المئة على الاقل. وكان السيد النابلسي يؤيد هذا الاقتراح بشدة.

وكان السيد النابلسي وهو فلسطيني درس في الولايات المتحدة قد جاء الى الاردن عام ١٩٦٧ بعد ان امضى ١٥ عاما في البنك المركزي السوري الذي ساعد وهو ومجموعة صغيرة من الاقتصاديين العرب في انشائه عام ١٩٥٨.

وكان قد خدم كرئيس لادارة البحوث في البنك المركزي واصبح وزيرا للاقتصاد في فبراير (شباط) عام ١٩٧٢ قبل ان يعود الى البنك المركزي كمحافظ له في يونيو (حزيران) عام ١٩٧٣.

# مؤتمر استشاري في الجزائر لدرس وسائل تثبيت اسعار البترول

الجزائر ـ أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي ان وزيري البترول الكويتي والفنزويلي ونائبي وزيري الاقتصاد والطاقة المكسيكيين وصلوا بعد ظهر السبت الى الجزائر للمشاركة في مؤتمر استشاري حول سبل تثبيت اسعار البترول.

ومن المقرر ان يبدأ هذا اللقاء الذي يعقد باشتراك بالقاسم نبي وزير البترول الجزائري في ساعة متأخرة من بعد الظهر. ومن المقرر ان ينضم ديفيد وست وزير البترول النيجيري الى زملائه على اثر جولته التي تشمل ثلاث دول افريقية منتجة للبترول وهي الجابون وليبيا وانجولا.

ويرى المراقبون في الجزائر ان هذه المشاورات تستهدف تعزيز وحدة منظمة الاوبك. وكانت الجزائر قد كررت الدعوة في الآونة الاخيرة الى ان تعمل منظمة اوبك على تعزيز تضامنها اكثر من اي وقت مضى.

وقد ادلى وزيرا بترول كل من الكويت وفنزويلا بتصريحات بهذا المعنى.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان لقاء الجزائر المصغر يكتسي اهمية خاصة نظرا لانه يجمع حول الجزائر عددا من ممثلي الدول المصدرة للبترول تحرص كذلك على ابقاء القوة الشرائية للبرميل. وكانت الجزائر قد اكدت معارضتها مجددا لاية محاولة تستهدف خفض اخر لاسعار البترول.

واضافت الوكالة ان المكسيك على غرار فنزويلا والكويت وان كانت بدرجة اقل وهي دول منتجة للبترول الثقيل اول من يتأثر بانعكاسات المضاربات التي ظهرت في السوق خلال الاسابيع الاخيرة وهي تشعر بضرورة اعادة الاستقرار الى السوق.

واخيرا اشارت الوكالة الجزائرية الى ان نيجيريا التي كانت تعد دائما الجزء الضعيف في بنيان الاوبك تتابع عن كثب الموقف في السوق لمقاومة مناورات الشركات البترولية ومنتجي بحر الشمال باعتبارها منافسيها المباشرين.

ومما يذكر ان المكسيك التي يمثلها كل من نفاريت نائبة وزير الشؤون الاقتصادية وجوزي لويس الكوريا نائب وزير الطاقة ليست عضوا في الاوبك.

ومن المنتظر ان تعقد هذه المنظمة مؤتمرا وزاريا في فيينا في ٥ يوليو (تموز) الجاري لبحث الموقف السائد في السوق العالمية للبترول.

## وزراء التجارة في مجلس التعاون انهوا اعمال دورتهم الرابعة

الرياض ـ كونا: اختتم وزراء التجارة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال دورتهم الرابعة امس اتفقوا خلالها على كيفية معالجة المخزون الغذائي وناقشوا التنسيق بين دول المجلس حول شراء المواد الغذائية.

وصرح وزير المالية والاقتصاد الكويتي السيد جاسم الخرافي عقب الاجتماع بانه تم الاتفاق على اقامة مركز التحكيم التجاري لدول المجلس في اطار غرف تجارة الدول الاعضاء.

واضاف ان الامانة العامة للمجلس ستقوم بالتنسيق مع الغرف التجارية باقامة هذا المركز.

ووصف اعمال لجنة التعاون التجاري بانها مثمرة حيث تمكن الوزراء من بحث كل المواضيع المطروحة على جدول الاعمال.

من جهة اخرى تم اقرار تعيين امين عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الدكتور خالد الخلف امينا عاما لهيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون وذلك خلال الاجتماع الثالث لمجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس بالدول الاعضاء الذي عقد على هامش اجتماعات لجنة التعاون التجاري.

واشار الدكتور الخلف الى انه تقرر عقد الاجتماع الرابع لمجلس ادارة الهيئة في مسقط خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وذكر ان المجلس اقر النظام الاساسي للهيئة حسب الصيغة التي اقترحها وكلاء وزارات التجارة خلال اجتماعهم الذي عقد في الرياض اخيرا.

وكان وزراء التجارة قد بدأوا اجتماعاتهم في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض في يوم السبت الماضي.

## ندوة قومية للاسعار والتسويق الزراعي في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت يوم امس في صنعاء الندوة القومية للاسعار والتسويق الزراعي التي تنظمها وزارة الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية وجامعة صنعاء بالاشتراك مع منظمة الاغذية والزراعة وتناقش الندوة خلال اربعة ايام عددا من الاوراق والدراسات المتعلقة بدور القطاع الزراعي بالتنمية الاقتصادية والدور الذي يضطلع به في مجال التنمية بشكل عام، اضافة الى السياسة السعرية الزراعية والتسويق الزراعي بهدف تقديم تحليل موضوعي للتسويق الزراعي ودراسة العرض والطلب على السلع الزراعية الرئيسية بالاضافة الى مناقشة السياسات السعرية الزراعية في الشرق الادنى.

# القمة الأوروبية فشلت في الاتفاق على إقامة اتحاد اوروبي

ميلانو ـ ايطاليا ـ وكالات الانباء : انتهى مؤتمر قمة المجموعة الاوروبية الذي بدأ بآمال كبيرة لاقامة اتحاد اوروبي في حال من التشوش الليلة قبل الماضية وسط انقسامات عميقة بشأن كيفية زيادة كفاءة المجموعة .

وقد سيطر على القمة التي استمرت يومين خلاف حول سبل تنظيم عملية صنع القرارات في المجموعة التي تضم عشر دول واعطاء دور اكبر للبرلمان الاوروبي .

## خطوة مفاجئة

وفي خطوة مفاجئة امس تمكن رئيس مؤتمر القمة السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي من الحصول على تصويت بالاغلبية على خطة مثيرة للجدل تقضي بعقد مؤتمر على مستوى الحكومات لمناقشة ادخال تعديلات على المعاهدات التي قامت المجموعة على اساسها .

وأيد سبعة من اعضاء المجموعة الخطة ولكنها لقيت معارضة شديدة من بريطانيا والدنمرك واليونان تخوفا من ان تؤدي مقترحات بتقييد حقوق النقض (فيتو) الحالية الى تهديد مصالحها الوطنية .

وطلب كراكسي من وزراء خارجية المجموعة ان يحددوا المواضيع التي ينبغي ان يناقشها المؤتمر في اجتماعه المقبل في ١٨ تموز (يوليو) .

وادعى السيد كراكسي ان القمة كانت خطوة رئيسية نحو الوحدة الاوروبية ولكن عدة زعماء اخرين اعربوا عن شعور عميق بالاحباط ازاء نتائج المؤتمر .

## تكنولوجيا متطورة

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان اكثر النتائج ايجابية للمؤتمر كان اقرار خطة يوريكا للتوصل الى تكنولوجيا اوروبية متطورة .

وقال كراكسي ان قمة ميلانو تناولت بالمناقشة مجموعة من القضايا السياسية من بينها الارهاب والحاجة الى قدر اكبر من الأمن في المطارات وفي الرحلات الجوية .

## انفجار الخلافات

وكانت الخلافات داخل قمة ميلانو قد تفجرت عندما رفض كل من الرئيس الفرنسي ميتران ومستشار المانيا الغربية كول التراجع عن موقفيهما في ما يتعلق بحق بريطانيا في موازنة السوق الاوروبية المشتركة وهي المشكلة التي ادت الى فشل مؤتمرات القمة السابقة .

وقد اعلنت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر اثر انتهاء المؤتمر ان بريطانيا متمسكة بموقفها وانه كان على الحلفاء المتشددين ان يعدلوا مواقفهم بغية الوصول الى تسوية لهذه القضية .

ومن المنتظر ان تنعقد القمة المقبلة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

# قوات جنوب افريقيا تشن غارة داخل اراضي انجولا

جوهانسبرج ـ ر : اعلنت جنوب افريقيا انها شنت غارة داخل الاراضي الانجولية وانها قتلت ٤٥ من ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) فيها مقابل مصرع احد اعضاء قوات الامن من السود.

وقال الجنرال كونستاند فيلجوين قائد قوات الدفاع في جنوب افريقيا في بيان ان مجموعة من ثوار سوابو هربت الى انجولا من اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) امس وتابعتها قوات الامن.

وتشن سوابو حرب ادغال منذ ١٨ عاما لتحقيق استقلال ناميبيا التي تحكمها جنوب افريقيا متحدية الامم المتحدة.

وقال الجنرال فيلجوين ان قوات جنوب افريقيا اصبحت الان داخل الاراضي الانجولية بمسافة تتراوح بين ١٠ الى ١٥ كيلومترا وقال انها ستعود اليوم الى ناميبيا.

واضاف يقول ان الغارة اعقبت هجوما بمدافع المورتر شنته سوابو على قاعدة عسكرية ونسف جسر وتخريب ٢٠ من اعمدة التلغراف في شمال ناميبيا.

# توقع تحولات مصيرية في السلطات في اجتماعات مجلس السوفيات الاعلى غدا

موسكو ـ أ.ف.ب : يطرح الرئيس السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف هذا الاسبوع تحولا ربما يكون مصيريا بالنسبة لتدعيم سلطته وذلك في اجتماعه يوم غد الثلاثاء بمجلس السوفيات الاعلى الذي من المقرر ان يمنح جورباتشوف لقب رئيس الدولة .

وتتردد سلسلة من الشائعات من مصادر سوفياتية تفيد ان هذا الانتخاب قد لا يكون مجرد اجراء عادي اذ انه وفقا لتلك المؤشرات التي يرى معظم الخبراء الغربيين انها نسبيا غير واردة فان السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي كان على العكس سيختار عدم الاضطلاع بهذه المهام كرئيس للدولة والتي هي اساسا مهام مراسمية وكان يفضل ان تقوم بها شخصية من الحرس القديم .

ومن منطلق هذا الافتراض فان الاسماء الاكثر ترددا هي لرئيس الوزراء نيكولاي تيكونوف (٨٠ عاما) ووزير الخارجية اندريه جروميكو (٧٥ عاما) . ويرى مصدر ديبلوماسي ان مثل هذا الاجراء في اي من الحالتين يعادل الابعاد بشكل فعلي بل وشكلي ايضا بهدف اسناد الوزارة او رئاسة المجلس لشاب اكثر قربا من الرئيس الجديد للحزب الشيوعي .

ويرى المتخصصون ان الحل التقليدي والمحتمل هو ان يقبل ميخائيل جورباتشوف المنصبين مثلما فعل ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف وقسطنطين تشيرنينكو .

وكان نيكيتا خروشوف وحده الذي جمع بين ادارة الحزب والحكومة وتكرار هذا التقسيم للمناصب اذا ما اعتبر من وجهة النظر السوفياتية امرا مستبعدا فانه سيخلق حسبما يرى ديلوماسي غربي كبير مفاجأة ضخمة .

ويعد منصب رئيس الدولة الذي لا يتطلب عمليا اي سلطة سياسية حقيقية في حد ذاته مهما اذا ما منح رئيس الحزب وضع يجعله يتساوى على صعيد البروتوكول مع محادثيه الغربيين الكبار .

وهذا هو السبب الذي اعلن عند تولي ليونيد بريجنيف السلطة والح اليه ميخائيل جورباتشوف نفسه في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ حين اقترح انتخاب قسطنطين تشيرنينكو رئيسا للدولة مؤكدا ان الحزب يعلق عليه اهمية غير عادية بالنسبة للسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي .

وذكر مصدر دبلوماسي انه يجب على السكرتير العام الا يتجاهل هذه الحجة وذلك قبل اقل من ستة اشهر من رحلته المتوقعة لباريس .

ومن المحتمل ان يكون اجتماع ١٥٠٠ نائب سوفياتي يومي الثلاثاء والاربعاء بمثابة الوقت المناسب للاعلان عن بعض تغيرات في تشكيل مجلس الوزراء بل ولاستقالة رئيس المجلس الذي بدا عليه الاعياء منذ بضعة اسابيع خلال ظهوره امام الجمهور .

وليس من المؤكد ان يسبق في عشية مجلس السوفيات الاعلى اجتماع موسع للجنة المركزية لاتخاذ القرارات التي سيصدق عليها النواب في مرحلة تالية نظرا لان اللجنة المركزية قد عقدت جلساتها منذ خمسة اسابيع بالفعل ومن المحتمل ان تكون الاتجاهات قد تحددت دون أن يتم الاعلان عنها .

ومن المقرر ان يقدم اجتماع الهيئات القيادية بعض الايضاحات بشأن مصير جريجوري رومانوف وهو احد اعضاء القيادة الذي كان المنافس سيء الحظ امام ميخائيل جورباتشوف لمنصب السكرتارية العامة منذ ثلاثة شهور ولم يظهر امام الجمهور منذ يوم ١٠ مايو (ايار) الماضي .

## ادانة سوفياتي بتهمة افشاء اسرار عسكرية للغرب

موسكو ـ أ.ف.ب : ذكرت صحيفة (ترود) ان سوفياتيا اسمه جينادي بتروف (٣٥ عاما) ادين في لينينجراد بتهمة افشاء وثائق للغرب تتعلق بصناعة السلاح في الاتحاد السوفياتي .

وذكرت الصحيفة الناطقة باسم النقابات ان جينادي بتروف كان يعمل رساما في مكتب تابع لوزارة البحرية . وكان يجمع كل ما يتعلق بتكنولوجيا الطيران من وثائق لشدة ولعه بها مثل صور الطائرات والمنشآت العسكرية .

واوضحت الصحيفة ان بتروف استطاع ان يكون مجموعة ضخمة من الصور والوثائق بفضل صداقته مع ضابط في الجيش الاحمر اسمه ف. سكافيتش الذي مكنه من دخول مطار عسكري لالتقاط صور دبالحجم الكبير. واضافت ان بتروف تنازل عن بعض صوره التي جمعها لرجل اعمال غربي يدعى كارل ج. مقابل مبلغ كبير بالعملات الاجنبية ونشرها هذا الاجنبي في كتاب له .

## الاضطرابات مستمرة في الهند

نيودلهي ـ ر : ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان البوليس فتح النار على جماعات مشتبكة في معارك ضارية في بارودا مما اسفر عن مقتل عشرة اشخاص وجرح ٤٥ اخرين.

وقالت الوكالة ان البوليس اطلق النار لتفريق الجماعات المتقاتلة في ثلاث مناطق من بارودا المركز الصناعي في غرب الهند واصيب ٣٨ اخرون في حوادث اخرى بجروح وطعنات.

وكانت القوات قد انتشرت في بارودا يوم الجمعة لوقف الاشتباكات التي اندلعت اول مرة قبل ثلاثة اشهر بسبب سياسة حكومة ولاية جوجارات التي تقضي بحفظ نسبة من الوظائف والاماكن بالجامعات للطبقات الفقيرة.

وفي احمد اباد اكبر مدن الولاية اعتقل البوليس ٤٦٢ شخصا لاشتراكهم في احتجاجات عنيفة على السياسة التي اوقف العمل بها الان. كما ادت الاحتجاجات الى وقوع اشتباكات طائفية في المدينة التي تعد مركزا لصناعة النسيج ويشكل المسلمون ٤٠ في المئة من سكانها البالغ عددهم ٢,٥ مليون نسمة.

## مبعوث امريكي ينهي زيارته للصين

بكين ـ ر: غادر مسؤول امريكي كبير على صلة بالسياسة النووية الصين بعد زيارة استغرقت اربعة ايام وسط ضغوط متزايدة من شركات تجارية امريكية تخشى من الخسارة امام ضخامة مشاريع الطاقة النووية الصينية.

وقال مصدر في السفارة الامريكية ان السيد ريتشارد كنيدي السفير المتجول للرئيس ريجان بحث في تنفيذ اتفاقية نووية امريكية صينية مقترحة مع زعماء صينيين كبار منهم لي بينج نائب رئيس الوزراء.

وقد اجلت واشنطن توقيع الاتفاق الذي يسمح لشركات امريكية بالانضمام الى برنامج ضخم للاستغلال السلمي للطاقة النووية في الصين تصل قيمته الى ٢٠ مليار دولار.

وقال المتحدث ان الاتفاقية لن تعرض على الكونجرس حتى تتأكد الحكومة من ان هناك احتمالا كبيرا لاقرارها.

وقد اعلنت الصين انها تنوي بناء ما يصل الى عشر محطات طاقة نووية بحلول عام ٢٠٠٠ بتكاليف تتراوح بين عشرة وعشرين مليار دولار.

بعد ان امضوا ١٩ يوما صائعين في البحر تمكنت سفينة امريكية من العثور على ٦٧ فيتناميا هربوا من فيتنام ووصلوا ابزورقهم الى مياه الفليبين وهم في حالة يرثى لها من الارهاق والجوع والعطش. في الصورة يبدو عدد من هؤلاء الفيتناميين.

# كمبوديا في جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرقي آسيا

كوالا لامبور ـ أ.ف.ب: يلتقي وزراء خارجية الدول غير الشيوعية في جنوب شرقي اسيا في كوالا لامبور في يومي ٨ و٩ يوليو (تموز) الجاري لبحث مشروع سلام جديد من اجل كمبوديا فضلا عن تعزيز التعاون الاقليمي في مجالي التجارة والصناعة.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان وزراء ست دول برابطة دول جنوب شرقي اسيا سيبحثون بصفة خاصة اقتراحا ماليزيا ينص على اجراء مباحثات غير مباشرة بين الحكومتين الكمبوديتين المتصارعتين وهما حكومة ائتلافية برئاسة الامير نورودوم سيهانوك ومعترف بها من جانب منظمة الامم المتحدة والحكومة الموالية لفيتنام برئاسة هنج سامرين الحاكمة في بنوم بن.

وتساند رابطة دول جنوب شرقي اسيا التي تضم اندونيسيا وماليزيا والفليبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي الحكومة الائتلافية وتطالب بانسحاب القوات الفيتنامية المرابطة في كمبوديا منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٨.

وعلى الرغم من ان رابطة دول جنوب شرقي اسيا انشئت بهدف تدعيم النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والتنمية الثقافية بين اعضائها فقد كرست الجزء الاكبر من جهودها خلال السنوات الماضية لمحاولة ايجاد تسوية لمشكلة كمبوديا».

# توقيف المتهم بتفجير الفندق في مدينة برايتون

لندن ـ ق.ن.أ : وجهت السلطات البريطانية الى باتريك جوزيف (٣٤ سنة) تهمة تدبير حادث الانفجار الذي وقع في فندق «جراند» في مدينة برايتون البريطانية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث كانت مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية واعضاء حزب المحافظين يقيمون فيه اثناء انعقاد مؤتمر حزب المحافظين السنوي.

وقال راديو لندن ان التهم التي وجهت الى باتريك جوزيف هي قتل خمسة اشخاص كانوا قد لقوا مصرعهم في هذا الحادث.

كما وجهت اتهامات الى ستة اشخاص اخرين بارتكاب جرائم حيث كانت الشرطة في اسكتلندا قد اكتشفت كمية من المتفجرات والاسلحة في مدينة جلاسجو واعتقلت عددا من الاشخاص للاشتباه فيهم.

# اغتيال رئيس جمهورية بالاو

سيدني ـ ر : اغتيل رئيس جمهورية بالاو خارج منزله في العاصمة كورور وفقا لما قاله متحدث باسم حكومة بالاو.

وابلغ المساعد الرئاسي بونيفاسيو باسيليوس رويتر في اتصال تليفوني من كورور ان الرئيس هارو ريميليك (٥٢ عاما) تعرض لاطلاق النار عليه اربع مرات لدى عودته الى منزله بعد وقت قصير من منتصف الليل عائدا من رحلة صيد.

وقال المساعد انه لا يمكنه التعليق على الدافع للاغتيال في انتظار ما تسفر عنه التحقيقات الكاملة للبوليس.

وقد انتخب الرئيس ريميليك اول رئيس للجمهورية في الجزيرة الصغيرة الواقعة في غرب المحيط الهادي في اوائل ١٩٨١ واعيد انتخابه في اواخر العام الماضي.

# النظام السياسي في المكسيك يواجه امتحانا لقدرته على البقاء

مدينة مكسيكو ـ ر : يواجه النظام السياسي في المكسيك الذي يعتبره منتقدوه خلاصة الفساد ويرى المدافعون عنه فيه نموذجا للسلام الاجتماعي اختبارا مهما لقدرته على الاستمرار على المدى الطويل.

ويتمثل هذا الاختبار في الانتخابات التي تجري في السابع من يوليو (تموز) لاختيار سبعة من حكام الولايات وجميع اعضاء مجلس النواب في الكونجرس وعددهم ٤٠٠ عضو الى جانب ١٥٥ مقعدا في المجالس المحلية و٨٤٥ مقعدا في المجالس البلدية.

وبالنسبة الى الرئيس المكسيكي ميجيل ديلا مدريد الذي مضى على انتخابه حوالي ثلاث سنوات وتمتد فترة ولايته ست سنوات فان نتيجة الانتخابات تعد امرا مفروغا منه الا وهي احراز الحزب الثوري التأسيسي لانتصار ساحق وهو الحزب الذي فاز في جميع انتخابات الرياسة وحكام الولايات منذ تأسيسه قبل ٥٦ عاما.

والحزب الثوري هو حجر الزاوية في نظام سياسي معقد منح المكسيك ما يربو على نصف قرن من الاستقرار. وهو ما يعد انجازا فريدا في امريكا اللاتينية التي غالبا ما تعتبر فيها الانقلابات العسكرية واعمال العنف هي القاعدة وليست الاستثناء.

وقال دبلوماسي اسيوي رفيع المستوى في مدينة مكسيكو ان استقرار المكسيك انجاز كبير ومضى يقول «الا ان ثمنا باهظا دفع للحصول على هذا الانجاز. فالنظام قائم على تعاون بين خصوم محتملين وعلى معاملات ومراوغات وعلى ممارسات فاسدة على نطاق واسع.

وتقوم الدعاية الانتخابية للحزب الثوري بعقد مقارنة لاظهار مدى التباين بين الاستقرار والسلام الاجتماعي اللذين تنعم بهما المكسيك والاضطرابات التي تجتاح البلدان المجاورة في امريكا الوسطى والتي تقاتل ثلاث من خمس منها متمردين.

الا ان هذا النظام لايزال موضع تساؤلات متزايدة من جانب المكسيكيين ومعظمهم ممن ينتمون للطبقة المتوسطة الذين يتطلعون شمالا الى الولايات المتحدة لاجراء مقارنات بدلا من ان ينظروا جنوبا الى امريكا اللاتينية.

فهم يرون في الولايات المتحدة امورا لا يمكن التفكير فيها في المكسيك فالرؤساء يخسرون الانتخابات كما يتحدى الكونجرس الحكومة في بعض الاحيان ولا يعتبر التلاعب في الانتخابات وتزويرها امرا عاديا.

ولا عجب ان الولايتين الوحيدتين اللتين يقول محللون سياسيون ان الحزب الحاكم قد يخسر فيهما انتخابات منصب حاكم الولاية هما ولايتا سونورا ونويفوليون وهما منطقتان تتمتعان بالازدهار وتتاخمان الولايات المتحدة.

اما المعبر الرئيسي عن استياء الطبقة المتوسطة فهو حزب العمل الوطني المحافظ الذي كاد ان يخصص حملته الانتخابية تماما لما يراه بفساد المؤسسة الحاكمة وسوء الادارة وعدم صلاحية النظام.

وكان حزب العمل الوطني المحافظ قد حصل على ١٦ بالمئة فقط في انتخابات الرئاسة التي جرت عام ١٩٨٢ الا انه فاز منذ ذلك الحين بسلسلة من مناصب رؤساء المجالس البلدية في عدد من المدن المهمة ويقول مسؤولو حزب العمل الوطني انهم حرموا من تحقيق انتصارات اخرى بسبب تلاعب شجعت عليه الحكومة.

## زعيم جديد للمعارضة في تركيا

انقرة ـ أ.ف.ب : انتخب عيدين جوركان (٤٤ سنة) استاذ العلوم السياسية السابق لرئاسة الحزب الشعبي وهو اهم تشكيل للمعارضة البرلمانية في تركيا.

ويخلف جوركان نكديت كالب (٦٣ سنة) الذي اختارته الادارة العسكرية لانقلاب سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ لتولي زعامة اليسار الجديد في تركيا والذي اطيح به خلال هذا المؤتمر.

ويعتبر جوركان من المقربين لبولينت اجاويد الزعيم الاشتراكي الديمقراطي السابق الذي تمنعه الحكومة العسكرية من مزاولة اي نشاط سياسي حتى ١٩٩٢.

# الصحافة السودانية أمس واليوم وغداً «١»

# صاحب جريدة «الصحافة» سابقاً لـ «الشرق الأوسط»:

# الصحافة الحرة لا يمكن أن تتعايش مع الفساد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»
ـ من محمد احمد هشام وعوض عمر:

بدا العد التنازلي لمرحلة جديدة للصحافة السودانية اذ بدات الاجراءات العملية لاصدار الصحف الحزبية والمستقلة والسياسية اليومية منها وغيرها وبلغت الطلبات اكثر من ثلاثين طلبا. وتهيئة للمناخ المرتقب للصحافة الجديدة تم الغاء القوانين المقيدة للحريات مثل قانون الصحافة والمطبوعات لسنة ١٩٧٣ وثم اصدار لائحة مؤقتة تحكم العمل خلال الفترة الانتقالية الى حين صدور القانون الجديد الذي كلفت لجنة خبراء سودانيين الاعداد له وتقديم مشروعه لمجلس الوزراء في اقرب فرصة.

وفي الوقت الذي يترقب السودانيون صحافتهم الجديدة يجري ايضا الاعداد لمؤتمر للصحافيين السودانيين العاملين في الخارج يعقد في الخرطوم التي تستضيف ايضا اجتماعات مكتب الاتحاد العام للصحافيين العرب وذلك تاكيدا للدور المرتقب ان تلعبه الصحافة السودانية الجديدة في عهد الديمقراطية.

وفي ظل هذه المعطيات التقت «الشرق الاوسط» قادة العمل الصحفي الجديد في السودان تستطلع خططهم وتقرا افكارهم وطموحاتهم وتسمع من البعض منهم قصة الصحافة السودانية وتجربتهم الحية في التعامل مع المراحل السياسية المختلفة التي مر بها السودان منذ الاستعمار حتى اليوم. وتنشر «الشرق الاوسط» قصة الصحافة السودانية على حلقات:

حاولنا منذ مدة فتح ملف الصحافة السودانية وبدانا بالسعي لمحاورة الاستاذ عبد الرحمن مختار احد مؤسسي الصحافة السودانية وصاحب ورئيس تحرير جريدة «الصحافة» المؤممة. رفض الاستاذ عبد الرحمن الحديث وظل ما يعتمل في صدره مكتوما الى ان حدثت التطورات الاخيرة وتبدل نظام الحكم فخرج الاستاذ مختار عن صمته وفتحنا الملف وكان هذا الحوار:

## مهمة عسيرة

● امام الصحافة السودانية واجبات. ما هي؟

ـ يطيب لي وانا اتحدث عن واجبات الصحافة في العهد الجديد ان ابدا حديثي بالمدرسة الفكرية التي صنعت الكبرياء والتي كان ابناؤها في سن العاشرة الى ٣٥ سنة لا يعرفون عن حرية الصحافة والديمقراطية والاحزاب الا بقدر تاريخهم لانهم عايشوا مايو ولا يعرفون غير الاتحاد الاشتراكي ومعظمهم كان بين هذا وبين السعي الى الرزق والعمل، وهذه تشكل مهمة كبيرة وصعبة بالنسبة الى الصحافيين والسياسيين في آن واحد لتعريف هذه المدرسة الحديثة في السودان الى الشباب الذين يشكلون نسبة ٤٠ الى ٦٠٪ من مجموع سكان السودان. من هنا تصبح مهمة الاحزاب والصحافة مهمة عسيرة نحو هذا القطاع.

● ما هي الصحافة وما معناها عندك؟

ـ نحن نحتاج فعلا لفتح مدارس كبيرة ومتواصلة لتوضح اولا لهذا الجمهور الضخم هذه المعاني. فالصحافة كانت فعلا السلطة الرابعة قبل انقلاب مايو وكانت اكبر الصحف نجاحا هي الصحف المملوكة للأفراد وفي ذلك العهد كان في السودان ما لا يقل عن عشرين صحيفة تمثل الاتجاهات الحزبية والعمال والمزارعين منها اكثر من ١٣ صحيفة مملوكة للأفراد.

● من يدعم الصحيفة لتواصل رسالتها؟

ـ القارىء.

● كيف؟

ـ مجرد اقبال القارىء يؤمن الاستمرارية، والدليل على ذلك ان اكثر من ١٣ صحيفة سقطت على الطريق لأن الشعب انصرف عنها ولم تبق الا جريدة الايام وصاحبها الاستاذ بشير محمد سعيد وصحيفة الراي العام وصاحبها الاستاذ عتباني وجريدة الصحافة وصاحبها عبد الرحمن مختار.

## مفهوم الصحافة

مفهوم الناس عندنا للصحافة مفهوم سياسي واعتقد ان رسالة الصحافة اكبر من ذلك ان الصحافة مدرسة للناس وتعبير عن تطلعاتهم وتمثيلهم تقف معهم في السراء والضراء وتخلق لهم الحياة المستقرة في مختلف الانشطة واعتقد ان الصحافة رسالة انسانية قبل ان تكون سياسية.

مدينة الصحافة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٢٠٠ الف نسمة بدات بمنازل عشوائية ارادت السلطات ازالتها فوقفت الصحافة تدافع بالاقلام بالسهر الطويل اياما وليالي عديدة بعد ان دخلت في معركة شرسة خرجت منها منتصرة حيث تحققت شرعية الاسكان لأولئك المساكين وهكذا بنينا تلك المدينة.

ووفاء من مواطني الصحافة عن استلام كشوفات الارانيك اصروا على تسمية تلك المنطقة باسم مدينة الصحافة اعترافا منهم بالجميل وهذا ليس بجميل انما واجب الصحافة. لقد حدثت اصطدامات بين الجماهير والبوليس استخدمت فيها القنابل المسيلة للدموع لأن الحكومة كانت مصرة على تسمية مدينة الصحافة بامتداد الدرجة الرابعة وقد تدخل الرئيس اسماعيل الازهري في الأمر وطلب من السلطات ان تقبل اي اسم يختاره المواطنون.

واحب اقول ان رسالة الصحافة ليست رسالة سياسية خصوصا في دول تكبر فيها نسبة الجهل وبالتالي تقع على الصحافة مسؤولية كبيرة فقد كان لدينا مئة طالب يدرسون على حساب جريدة الصحافة في مختلف الجامعات والمعاهد الى ان تخرجوا ومسح تلك الاشراقات قضى نميري على آخر امل عندما امم الصحافة السودانية في غفلة من الزمن فانقطعت السلطة الرابعة عن الشعب وعن دورها واصبحت الصحافة حكومية بالغت في غيها وساندت نميري بالحق والباطل والزور والبهتان فاصبحت الصحافة بالنسبة الى الشعب السوداني نشرة رسمية.

● ويتحدث الاستاذ مختار عن الفترة التي اضطرت فيها الصحافة الى التعاون مع نميري فيقول:

ـ هذه الفترة وعلى قصرها كانت من اقسى الفترات في حياتي. فترة كانت مفروشة بالأشواك امتدت الى تسعة اشهر في تلك الفترة كنا في كل يوم ندخل في اشكالات مع الحكام.. توقفت عن الكتابة، فبدأت المطاردة بالقرارات الحمراء وبالانذارات السوداء اتسعت الجفوة، وصدرت قرارات اغرب من الخيال حول الصحافة ومنها:

● اعدام رئيس التحرير ومصادرة ممتلكاته اذا مس رئيس واعضاء المجلس بأي سوء.

● اعدام رئيس التحرير ومصادرة صحيفته اذا انتقد اي قرار يمس اعضاء مجلس الثورة والوزراء.

● كيف كان تعاملكم ازاء القرارات والأوضاع كما ذكرت؟

ـ كان الموقف مخيفا ومحيرا وكنت اغيب شهرين واحيانا ستة شهور وارجع اعمل ليومين وهكذا كان تسويفي الى ان جاء قرار التأميم الذي اتهم الصحافة السودانية كلها بالعمالة والتجسس وباننا كنا نقبض الثمن على المقال والخبر والصورة والكاريكاتير وعن وعن... لكننا خرجنا من مشاكلنا الخاصة وبدأت همومنا تتجه الى شعبنا والى بلدنا.

● تعالت اصوات منادية بحرية الصحافة مرة وبموتها مرات اخرى فما رأيك؟

ـ الحقيقة بعد ٦ ابريل (نيسان) ظهرت في الأفق كلمات عن حرية الصحافة. وفي رأيي الحرية لا تتجزأ والصحف الحالية اصبحت حقا وشرعا وقانونا لاصحابها ولا ارى مبررا الا تعود هذه الصحف الى اصحابها ما دمنا ندعو ونعيش في ظلال الحرية والقانون يعطي الحق لأي مواطن وأي جبهة وأي مؤسسة تصدر جريدة.

## الحل الصحيح

واضاف: اعتقد بالحق موجود، وكل المسألة حسابية وفي عملية التسليم والتسلم لا بد من ايجاد صيغة تحقق الحق لصاحب الحق وجريدة الصحافة قانونا ملك لي.

عبد الرحمن مختار

● ما رايك في قانون الصحافة والمطبوعات السابقة؟

ـ اعتقد ان قانون الصحافة والمطبوعات في بعض المآخذ التي تحد من حرية الصحافة لكني ارى ان اي متقدم بتصريح لانشاء جريدة يجب ان يستوفي الشروط المالية والأخلاقية والقدرات وعامل السن.

● لماذا ذكرت هذا الشرط الأخير؟

ـ اعتقد رئيس التحرير يجب ان لا يقل عمره عن ثلاثين سنة فهنا وفيما بعد هذا العمر تتكون الخبرة وتتوفر الأمانة ويتسامى السلوك والخلق. واضافة الى ما قلت لا بد من شروط لحرية الصحافة والا انقلبت الى فوضى اذ لا بد من تضمين ضوابط في القوانين الجديدة للسلوك والأخلاق والا فاننا لا نستطيع محاسبة من يخرج عن طور اللياقة والأدب. فهل تناول اعراض الناس بالتجني على اخلاقياتهم في الحياة تسمح به حرية الصحافة، شيء واحد علينا استيعابه هو ان الحرية تنتهي عندما تبدأ مشاكل الآخرين.

● ماذا كان تاثير عهد نميري على الصحافة؟

ـ في ذلك العهد كل القوانين وضعت لحماية النظام المايوي فقتلوا معنى الصحافة واصبحت الصحافة في عهد نميري وريقة تدافع عنه، تقلب الباطل حقا والكذب صدقا ومن اللص شريفا وهي ساهمت في اكبر عملية غسل دماغ للشعب السوداني وما وقفت لحظة الى جانب الشعب السوداني ولا دافعت عن كبريائه ولذلك لا تعليق لي عليها لأنها كانت صيغة مملوكة للدولة. ومحرروها لن اسميهم محررين اطلاقا. كانوا موظفين للدولة ورضوا بذلك شأنهم في ذلك شأن المحاسبين ومفتشي الغيط بالمزارع بحثا عن لقمة العيش.

● وما رايك في نقابة الصحافيين؟

ـ اذا كنت لا اعتبرهم صحافيين فلا تعليق لي على نقابتهم.

● واذا قامت نقابة صحافيين جديدة؟

ـ انها ستقوم على الأسس القديمة اي صحافي معترف به يمتهن هذه المهنة يترشح بالطريقة المعروفة وقد كان نقيب الصحافيين بشير محمد سعيد صاحب جريدة «الأيام» وكنت نائبا له وتم ذلك دون ضغط علينا وكنا فعلا نمثل الصحافة الشريفة الأمينة..

## الخبر الموجه

● الصحافة تعتمد على الخبر الى اي مدى تاثر الخبر بالتوجيه؟

ـ الخبر اكثر ما يراعى فيه الصدق وعدم التجني على الآخرين حتى لو كانت هناك مآخذ فاعتقد من اخلاقيات الصحافيين نشر الخبر بلا تعليق حتى تثبت صحته وينشر بصيغة مهذبة ولهذا السبب عندما كنا ندخل المحاكم كنا ندخلها ونحن نملك الوثائق واعتقد ان اي صحيفة تتجنى في عهد ديمقراطي بالهمس او اللمز او الاشارة يجب ان تقدم للمحاكمة. والمواطن من حقه ان يقاضي الصحيفة اذن لا بد من ضوابط تكون مكتوبة ولا يمكن لمهنة الصحافة ان يحدد لها ضوابط لأنها مهنة اخلاقية اولا وقبل كل شيء مهنة تتحكم فيها الخلق والسلوك والشخصية والاحترام فاذا لم يستطع الصحافي صغيرا كان ام كبيرا ضبط نفسه ويتجرد في نقل الخبر فمن حق اي مواطن لحقت به اساءة ان يتقدم الى المحكمة وتنصفه.

● ما رايكم بالمستقبل الصحافي في السودان؟

ـ المستقبل الصحافي مربوط بالحرية العامة والديمقراطية وهذا شيء ملازم لحرية وازدهار الصحافة فالقوانين لا بد من ان تتأكد من اخلاقيات من يتقدم بطلب تأسيس صحيفة ومن سلوكه وتمويله قبل السماح له. لأن الحياة في السودان زاخرة ومليئة بالأحداث، والتصحر والجفاف اصابا عقولنا واقلامنا واوراقنا وعموما نحن مواجهون بفتح اوراق الصحافة الجديدة وتعريف الشباب بمعاني الديمقراطية والحرية ليواجهوا اشكالات التصحر والجفاف ومشكلة الجنوب والتشريعات الاسلامية. كل ذلك يستوجب مستوى معينا على اخلاقيات المهنة. اننا نريد اقلاما تحمل القارىء على احترام هذه المهنة ففي عهدنا اسقطنا حكومات واقلنا وزراء بل كنا نطالب اي مجرم بالاستقالة ابتعادا من نشر الغسيل غير النظيف فاجبرنا العديدين على الاستقالة. الصحافة هي صوت الشعب ولا يمكن ان يعيش الفساد مع صحافة حرة لأنها هي الرقيبة تطلع الشعب على الحقائق وهي في الوقت ذاته لسانه وفكره ووجدانه.

الحلقة الثانية غدا

# نائب شولتز يحدد العناصر الثابتة في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي ـ الإسرائيلي

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان:

في منتصف الشهر الماضي مايو (ايار) القى نائب وزير الخارجية الامريكي، كنيث دام، كلمة أمام اعضاء معهد القانون الامريكي تحت عنوان «المفاوضات: الطريق الى السلام في الشرق الاوسط» اكد فيها ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي «يحظى بنصيب الأسد» من اهتمام الحكومة الامريكية.

وكلمة هذا المسؤول الامريكي الرفيع الرتبة جديرة بالمناقشة في هذا الوقت بالذات. فهي تحدد عددا من العوامل الثابتة في السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وهي تصف التصور، او المفهوم، الامريكي للسلام في المنطقة بينما يسود العالم العربي انقسام خطير عميق بين اتجاهين مختلفين اهدافهما واحدة ـ هي استرداد الحقوق العربية، بدءا بالأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

احد هذين الاتجاهين في العالم العربي يحاول جاهدا الترتيب لمفاوضات سلام في اقرب فرصة ممكنة خوفا من ان تبتلع اسرائيل عما قريب البقية الباقية من الأراضي العربية المحتلة فتضمها وتملأها بالمستوطنات اليهودية.

الاتجاه الآخر يرى انه لا جدوى من التفاوض مع العدو الاسرائيلي من مركز ضعف، وانه لا بد من تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل قبل الخوض في اي مفاوضات.

في ضوء هذه المقدمة يمكننا النظر في ثوابت السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي، كما حددها نائب وزير الخارجية الامريكي.

## العلاقة مع اسرائيل

● قال: «ان انغماسنا في الشرق الاوسط ينبع، قبل كل شيء، من علاقاتنا الوثيقة مع شعوب المنطقة. فمنذ انشاء دولة اسرائيل، على سبيل المثال، يلتزم الشعب الامريكي على اسس اخلاقية واستراتيجية معا بأمن تلك الدولة. وفي اعقاب المذابح النازية، احسسنا كلنا بشعور عميق بعدالة وضرورة المساعدة في المحافظة على ارض يستطيع اليهود ان يعيشوا فيها كيهود في دولة خاصة بهم. ان روابطنا الوثيقة باسرائيل يعززها التزام تلك الدولة بالمثل والمبادىء التي هي اساس مجتمعنا نحن: الحرية، والديموقراطية. ومع مر السنين اخذ الامريكيون يرون اهمية اسرائيل المتزايدة وكشريك استراتيجي في منطقة تتنافس فيها الدولتان العظميان. واليوم يعرف الامريكيون ان اسرائيل صديق حميم ويمكن الاعتماد عليه في عالم مليء بالخطر».

اذا تركنا المبررات «الاخلاقية» للدعم الامريكي لاسرائيل، ونظرنا الى واقع العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل الان، وجدنا ان الامريكيين يعتبرون اسرائيل «شريكا استراتيجيا». وفي السابق كانت العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية توصف بأنها «خاصة». اما الان فهي في نظر الجانبين علاقة شراكة استراتيجية تزداد قوة باستمرار. اذ قال كينث دام:

«ان علاقتنا مع اسرائيل الان اقوى واوثق مما كانت عليه في اي وقت سابق، وقبل سنة ونصف سنة بدانا في عملية تعاون استراتيجي ومشاورات كان يجب ان نبدأها قبل مدة طويلة. ونحن نعمل مع الحكومة الاسرائيلية لنساعد اسرائيل في تدبر مشكلاتها الاقتصادية بصورة فعالة. وقد وقعنا يوم ٢٢ ابريل (نيسان) اتفاق منطقة تجارية حرة فريدا من نوعه وبعيد الاثر ليفتح كل منا اسواقه لسلع وخدمات الآخر. والتزامنا بأمن اسرائيل مدعوم بمعونة اقتصادية وعسكرية تشكل اكثر من ربع برنامج مساعداتنا الأجنبية برمته.

«ونحن نعلم ايضا انه لا يمكن ان يتحقق سلام وامن دائمان لاسرائيل الا عندما يعترف بها جيرانها ويقبلونها. وبناء على هذا، فان التزامنا باسرائيل آمنة مرتبط بصورة لا فكاك منها بالبحث عن السلام».

## الترويج للسلام

ثم تساءل كنيث دام قائلا: «كيف اذن، نروج للسلام؟ وما الذي يجب ان يكون عليه دورنا الدبلوماسي؟» ويرد نائب وزير الخارجية الامريكية على السؤالين بقوله ان مركز امريكا الفريد «كوسيط شريف» يثق به الجانبان (العربي والاسرائيلي) اسفر عن عدد من النجاحات». ويقول دام:

«ساعدت دبلوماسيتنا في التوصل الى اتفاقي فصل القوات في سيناء عام ١٩٧٤ وعام ١٩٧٥، واتفاق فصل القوات بين اسرائيل وسوريا عام ١٩٧٤، والاهم من هذا كله اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة السلام بين اسرائيل ومصر. ان هدفنا للمستقبل هو البناء على هذه النجاحات في الماضي لتؤمن سلاما دائما بين اسرائيل وجميع جيرانها».

ثم اضاف دام يقول ان الامريكيين يجب ان يهتدوا في سعيهم الى السلام بدروس الماضي. وقال:

● «ان احد اهم دروس الماضي التي تعلمناها ان التزاما امريكيا قويا، ومرئيا ودائما باسرائيل هو امر اساسي في البحث عن السلام. فالتاريخ يظهر ان التحرك نحو السلام لا يمكن ان ياتي الا عندما لا يكون لدى اي شخص في العالم العربي او اي مكان آخر اي شك في الحقيقة المركزية المتمثلة في ان دعم امريكا لاسرائيل لا يمكن اضعافه ابدا».

● ثم يقرر دام انه لا توجد، من وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية، امكانية لفرض حل عسكري عربي:

«لقد اظهرت اسرائيل انها لن تغير سياساتها في وجه تهديدات عسكرية او ارهابية، كما ان سياسة الولايات المتحدة لن تستسلم ابدا للارهاب او التخويف. ويجب ان لا يختلط الأمر على احد: لا توجد خيارات عسكرية. ولا توجد خيارات ارهابية. والسبيل الوحيد لتحقيق تقدم هو المفاوضات».

## جهود الملك حسين

ثم استعرض دام جهود العاهل الأردني، الملك حسين من اجل «تنظيم الجانب العربي للتفاوض على تسوية سلمية مع اسرائيل على اساس القرار ٢٤٢. وهو يحاول من خلال الاتفاق الذي توصل اليه يوم ١١ فبراير (شباط) مع منظمة التحرير الفلسطينية، تنمية تاييد فلسطيني واسع للتحرك نحو مائدة المفاوضات».

ولكن اي فلسطينيين تريد الولايات المتحدة؟ يقول دام: «كانت مشاركة ممثلين للشعب الفلسطيني مبدأ واضحا محددا في اتفاقات كامب ديفيد. والولايات المتحدة تؤيد بذل جهود لجلب فلسطينيين ليسوا من منظمة التحرير الفلسطينية الى المائدة. والمشكلة، كما عرفها وزير الخارجية شولتز قبل بضعة ايام هي العثور على اولئك الذين يعتبرون حقا قادرين على تمثيل الفلسطينيين ولهم ايضا خلفية ستكون مقبولة في عملية تفاوض وذلك بالنظر الى تاريخ المعارضة المطلقة لاسرائيل».

مما تقدم، يمكن ايجاز وتفسير العوامل الثابتة في سياسة الولايات المتحدة تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي على النحو الآتي:

● الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل شريكا استراتيجيا تعتمد عليه وتساعده عسكريا واقتصاديا. وقد بلغت درجة هذه المساعدات اعلى مستوى لها حتى الان في السنتين الاخيرتين.

● الولايات المتحدة ملتزمة بضمان امن اسرائيل، وترى ان هذا الأمن لا يمكن ان يتحقق ويدوم الا بقبول واعتراف الدول العربية باسرائيل.

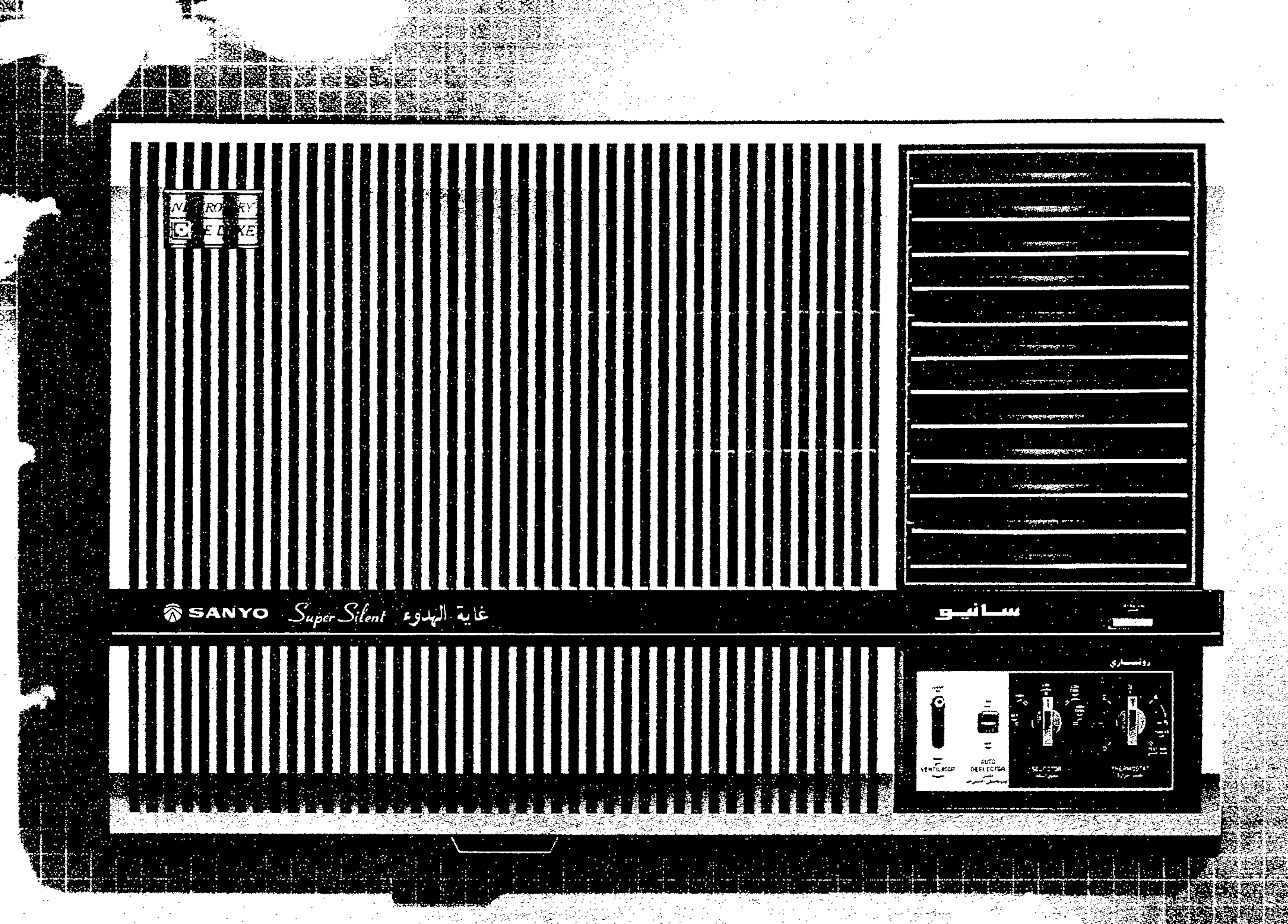
● تريد الولايات المتحدة ان يتحقق اعتراف الدول العربية باسرائيل عن طريق جعل الدعم الامريكي لاسرائيل قويا، ومرئيا ودائما بهدف افهام العرب ان هذا الدعم «لا يمكن اضعافه ابدا».

● لا تسمح الولايات المتحدة بحسم الصراع العربي ـ الاسرائيلي عسكريا لصالح العرب وتقضي سياستها بمحاولة الغاء اي خيار عسكري لجعل سبيل المفاوضات هو الوحيد المفتوح.

● تريد الولايات المتحدة تعريف مواصفات الفلسطينيين المقبولين (من وجهة النظر الامريكية والاسرائيلية) كممثلين للشعب الفلسطيني في اي مفاوضات سلام.

لقد كانت هذه ولا تزال العناصر الثابتة في السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وابرز هذه العناصر هو ذلك التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي. وربما كانت أول خطوة يجب على الدول العربية اتخاذها بصورة عاجلة ـ امام معطيات السياسة الامريكية ـ هي عقد تحالف استراتيجي في ما بينها يحدد لها اهدافها القومية وسبل التحرك في اتجاه تحقيقها بدلا من الواقع الموضوعي السيء السائد الان.

# جديد!
# مكيّف الهواء "السوبّر" هادئ.



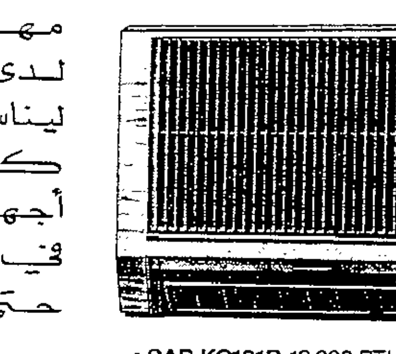

# طبعاً من سانيو!

مكيّف الهواء سانيو السوبّر هادئ يوفّر للجميع جوًّا منعشًا ومريحًا. إن مكيّف الهواء SA255SS يتميّز بقوة تبريد فائقة ٢٤... BTU/h، وبفضل مكبّس سانيو الدوّار المميّز ونظام توزيع الهواء الفريد، يوفّر مكيّف الهواء السوبّر هادئ تبريدًا باهرًا ... وبصمت أنعم من الهمس. نتاج سانيو

مجموعة واسعة من مكيّفات الهواء لتناسب أي مكان ـ السقف، الحائط، الشباك أو الأرضية ـ إننا نصنع الجهاز المناسب لتبريد أي غرفة. إستمتع بجو منعش مع مكيّف الهواء السوبّر هادئ من سانيو، طبعاً!

## سانيو لديها المكيّف الملائم، مهما إختلفت إحتياجات التبريد.

مهما كانت إحتياجاتك لتبريد الهواء، لدى سانيو موديلاً صمّمته خصيصاً ليناسب متطلباتك. لقد وضعت سانيو كل خبرتها التقنية وطاقتها لإنتاج أجهزة موثوقة لتحافظ على جو مريح في أيّ غرفة مهما إختلف الحجم، حتى في أشدّ الأيام حرًّا.



- SAP-KC121B 12,000 BTU/hr.
- SAP-KC141B 14,000 BTU/hr.
- SAP-KC161B 16,000 BTU/hr.
- SAP-KC181B 18,000 BTU/hr.

مكيفات هواء نظام منفصل مع تحكم ميكروكمبيوتر.

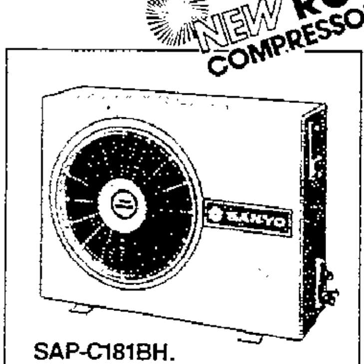
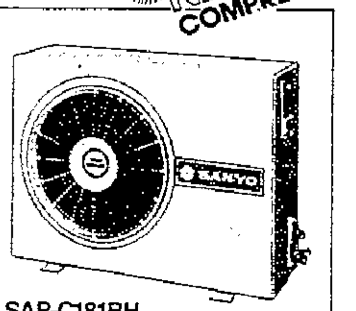
بفضل تقدّم سانيو في حقل هندسة مكيفات الهواء، فإن مكيف SAP KC181 هو أحد مكيفاتها العديدة المضبوطة كليًا بواسطة ميكروكمبيوتر داخلي. أما وحدة التحكّم عن بُعد العملية فإنها تسهّل إمكانية التعديل لكل عمليات التشغيل. وبنظرة سريعة على عدّاد المراقبة الرقمي السهل القراءة، باستطاعتك التأكد من حرارة الغرفة وقراءة كل عمليات التشغيل.

مكيفات هواء نظام منفصل للسقف، للحائط أو للأرضية.

- SAP-TC161B 16,000 BTU/hr.
- SAP-TC181B 18,000 BTU/hr.
- SAP-TC242B 24,000 BTU/hr.

- SAP-KC242B 24,000 BTU/hr.

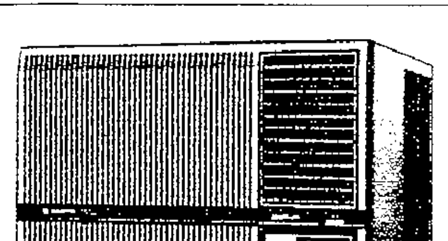
- SAP-FC121B 12,000 BTU/hr.
- SAP-FC141B 14,000 BTU/hr.
- SAP-FC161B 16,000 BTU/hr.
- SAP-FC181B 18,000 BTU/hr.
- SAP-FC242B 24,000 BTU/hr.

SAP-C181BH.

وحدة خارجية إقتصادية

الوحدات الخارجية الهادئة والمدمجة مع المكبس الدوار الجديد الفعّال جدًا لا يعطيك إلا الهواء البارد، مبقيًا على قطع التبريد وصوت التشغيل الخافت في الخارج، بعيدًا عن البيت أو المكتب.



مكيفات الهواء سانيو طراز الشباك.

مكيفات هواء طراز الشباك مع مكبس دوار موفّرة للطاقة، فائقة التبريد وهادئة طاقة تبريد من ...١٢ BTU/h إلى ...٢٤ BTU/h

SA125DX • SA135DX • SA145DX •
SA165DX • SA185DX • SA245DX

SANYO سانيو

SS-85-067

صنداي تايمز

# خطة اقتصادية اسرائيلية قد تؤدي الى القضاء على الحكومة الائتلافية

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير من مراسلها في تل ابيب ان وزارة المالية الاسرائيلية وضعت سلسلة من الاجراءات لادارة الدولة بمرسوم حكومي طارىء خلال الأشهر القليلة المقبلة. وسيجري طرد الآلاف من عمال القطاع ضمن اطار برنامج يهدف الى خفض نفقات الدولة بما لا يقل عن الف مليون جنيه استرليني.

وسيجري تسليم هذه الخطة التي تتكون من ثلاث مراحل مختلفة الى الحكومة لمناقشتها في اجتماعها العادي وكذلك المصادقة عليها. إذ ليس هناك حاجة الى ان يقرها الكنيسيت.

ويبدو ان الخطة الحالية هي نتاج اجتماع حضره كبار مسؤولي الاقتصاد وكذلك كبار الاقتصاديين الاسرائيليين وتشكل تراجعا عن الخطة الأصلية التي وضعتها وزارة المالية والتي كانت تهدد بشكل مباشر نقابات العمال.

وكانت الخطة الأصلية تهدد بمواجهة مفتوحة بين الحكومة من ناحية ونقابات العمال من ناحية أخرى. وقد ابلغ حاييم هادرسلد رئيس قسم نقابات العمال الفيدرالية عمال الهستيدروت القوية، صحيفة الصنداي تايمز، بقوله «ان اية محاولة لتنفيذ هذه الخطة ستسفر عن سقوط الحكومة».

ولكن بعد الاجتماع المطول الذي جرى يوم الجمعة الماضية قال وزير المالية الاسرائيلي ان اتفاقيات الأجور لن تتأثر على الاطلاق كما لن تتأثر زيادته تكاليف المعيشة. ولكن الاقتراح الاخير سيقود الى معارضة قوية من جانب نقابات العمال واعترف موداي في الوقت ذاته ان الخطة الجديدة ستؤدي الى زيادة نسبة البطالة.

ولاتزال بعض مصادر الحكومة تعتقد بان المعارضة الشديدة المتوقعة من قبل عدد من اعضاء الحكومة قد تقود الى استقالات أو حتى الى انهيار الحكومة الائتلافية بين العمل والليكود.

وبموجب هذه الخطة سيجري خفض الميزانية بشكل رئيسي عن طريق التراجع عن قرار الحكومة بخصوص الاجور وتأجيل مشاريع رئيسية وزيادة اسعار الخدمات الحكومية.

اما بالنسبة لعملية تسريح العمال فانها ستشمل كامل القطاع العام في اسرائيل باستثناء الجيش والشرطة والمدارس. وسيجري الغاء العديد من الهيئات الحكومية. وسيعطى مسؤولو الوزارة اسبوعا واحدا يعملون خلاله على وضع قائمة باسماء الذين سيجري تسريحهم بينما ستعطى لجان العمل اسبوعا آخر للاستئناف ضد عمليات التسريح.

وبالاضافة الى ذلك فان وزارة المالية تريد اجراء تخفيضات كبيرة في المعونات الحكومية للمواد الغذائية الرئيسية والمواصلات العامة كما تريد زيادة حادة في اسعار الخدمات الصحية والتعليمية والبريدية والبرقية. وتدعو الوزارة الى التدقيق في أوضاع المسنين والمعوقين المالية وكذلك الى الغاء مخصصات العائلات الكبيرة.

وهناك اجراءات أخرى يجري بحثها من بينها تطبيق مستويين من نظام تبادل العملة واحد منهما منخفض وذلك من أجل التعاملات المالية. والثاني على مستوى عالمي وذلك من اجل الواردات والصادرات والخدمات السياحية.

وقالت الصحيفة ان حتمية هذه الخطة تفرضها الأزمة الاقتصادية الحادة.

وجدير بالذكر ان أصحاب الأعمال في القطاع الخاص ينوون خلال هذا الاسبوع الاعلان عن انسحابهم من صفقة جرى الاتفاق حولها مع الحكومة وهي المحاولة الفاشلة لتجميد الأسعار والأجور.

ومن المتوقع ان يظهر جدول اسعار المستهلك لشهر يونيو (حزيران) زيادة تزيد عن ٢٠٪ بينما يعتقد ان احتياطي العملة الأجنبية انخفض بما مقداره ٣٥٠ مليون دولار.

شمعون بيريز

## حزب العمال البريطاني يتقدم على المحافظين

اظهر استطلاع للراي العام البريطاني ان حزب العمال المعارض سيتقدم في الانتخابات البرلمانية العامة على حزبي المحافظين الحاكم والتحالف الليبرالي والديموقراطي الاجتماعي.

واشار الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» الى ان حزب العمال سيحصل على نسبة ٤٠٪ من الأصوات والمحافظين على ٣٢٪ والتحالف على ٢٦٪ ويشير الاستطلاع الى انخفاض شعبية المحافظين بنسبة ١٠٪ منذ شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

الاوبزرفر

# ليست هناك اية ادلة على وجود عملية تخريب وراء سقوط الطائرة الهندية

شككت صحيفة الاوبزرفر النافذة في ان عملية سقوط الطائرة الهندية هي عملية تخريبية قائلة ان رجال التحقيقات في هذه الكارثة الجوية لم يحصلوا على دليل واحد يثبت ان الحادث ناجم في الواقع عن عملية تخريبية.

وافادت ان رجال التحقيقات لم يحصلوا على اي دليل من حطام الطائرة او من جثث الضحايا الذين انتشلوا من البحر يثبت ان مجهولين زرعوا قنبلة في الطائرة وان العملية عملية تخريبية.

واشارت الى ان الخبراء هم الان على وشك تأكيد نظرية ان سبب سقوط الطائرة الهندية هو خطأ كان في الطائرة نفسها او انها غلطة ارتكبها ملاحوها.

واوضحت ان المحققين يعتقدون ان الطائرة الهندية لم تتحطم في الجو بل ربما انها اصطدمت بالبحر بقوة كبيرة وبكامل جسمها.

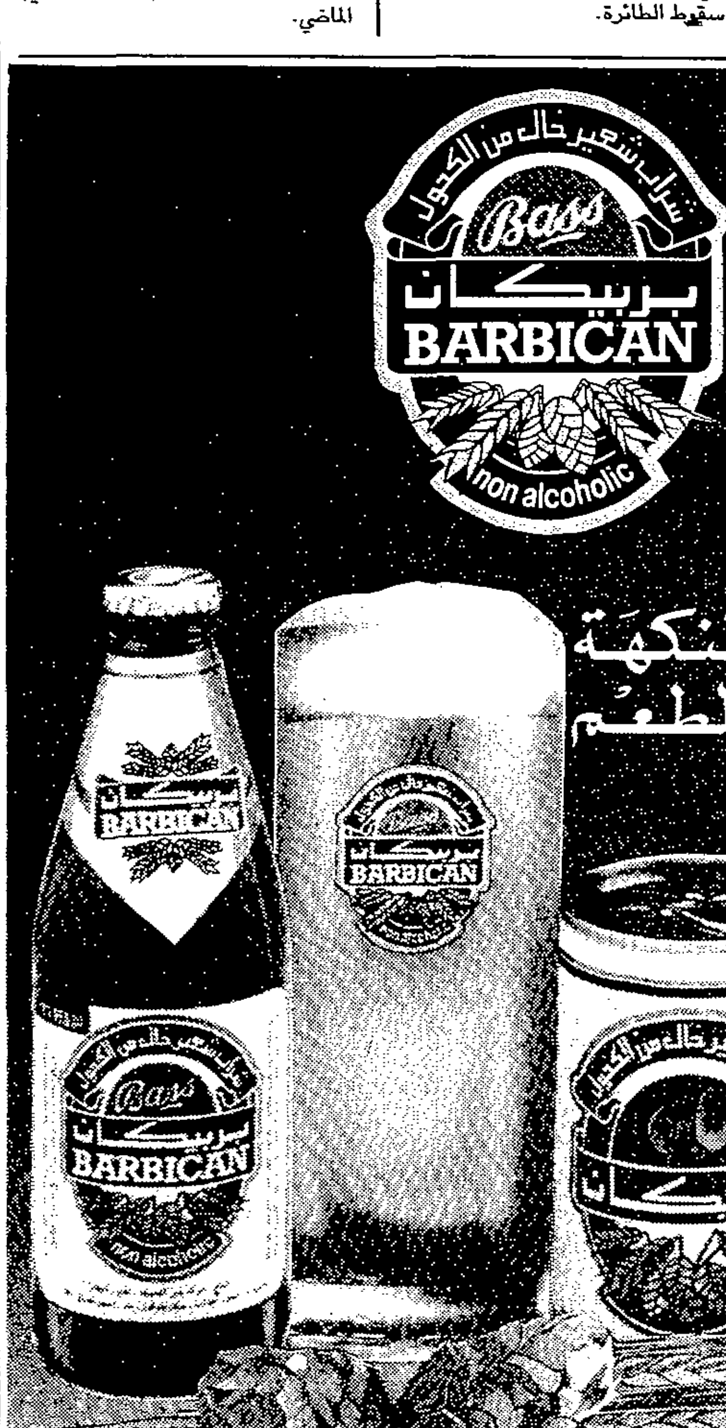
وقالت الاوبزرفر ان بعض الضحايا الذين انتشلت جثثهم ماتوا بسبب ابطال مفعول الضغط في الطائرة واخرون ماتوا غرقا في البحر اذ ان ليس هناك ثمة دليل حتى الان على وجود حروق في اجسادهم او جروح ناجمة عن شظايا قنبلة لو كانت قنبلة قد انفجرت في الطائرة.

واعادت الصحيفة الى الاذهان كارثة سقوط الطائرة الهندية ٧٤٧ في البحر قبالة بومباي عام ١٩٧٨ والتي قتل فيها ٢١٣ شخصا قائلة «انه كان يعتقد لفترة طويلة ان السبب في سقوطها هو قنبلة لكن التحقيقات اثبتت فيما بعد ان السبب هو خطأ طرأ على مؤشر في كابينة الملاحين ورد فعل خاطىء من قبل القبطان».

من جهة اخرى افادت صحيفة التايمز اللندنية ان انفجارا في مخزن الحقائب في مقدمة الطائرة الهندية ربما دمرت معدات حيوية ورئيسية في تلك المنطقة تاركة الملاحين فاقدي السيطرة على الطائرة.

واضافت انه اذا كان جسم الطائرة قد تحطم أو ربما أحدث الانفجار فجوة فيه فان اثار ازالة الضغط من الطائرة ربما كانت السبب في مقتل الكثيرين من ركابها اضافة الى ضحايا الانفجار.

واشارت الى ان عدم وجود دليل على حروق في جثث الضحايا الذين عثر عليهم في البحر قد يوضح ان هذه الجثث ربما كانت لأشخاص كانوا في امكنة بعيدة قليلا عن مكان الانفجار اي ماتوا لا بسبب الانفجار بل بسبب سقوط الطائرة.




صنداي تلغراف

# القصة الحقيقية لعملية تهريب الفلاشا من السودان الى اسرائيل

■ نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» الحلقة الأولى من مقتطفات من كتاب تأليف تودور بارفيت الذي زار السودان في العام الماضي، يحكي فيه القصة الخفية لعمليات ترحيل الفلاشا من السودان التي اصبحت تعرف باسم «عملية موسى».

في هذه الحلقة تقول الصحيفة انه في عام ١٩٧٩ وهو العام الذي منحت فيه اسرائيل حق اللجوء لحوالي ٤٠٠ فيتنامي، لم يكن في اسرائيل سوى ٣٥٠ من الفلاشا. ولقد كان هذا بالنسبة للعديد من الناس موقفا مبهما. اما بالنسبة لوشيه بار يهود وهو مسؤول في فيدرالية عمال اسرائيل، فقد كان التفسير سهلا للغاية إذ قال في مقابلة لصحيفة لوس انجليس تايمز نشرت عام ١٩٧٨ «ان السبب الأول لذلك هو التمييز. فالحكومة لا تريدهم في اسرائيل بسبب عامل اللون. ثانيا: ان الحكومة الاسرائيلية لا تريد المخاطرة بعلاقاتها الدبلوماسية مع الدول الافريقية.

وكان لا بد من القيام بشيء ما ازاء الفلاشا لأن قضيتهم كانت تحظى باهتمام مناحيم بيجن. وفي عام ١٩٧٩ لم يصل الى اسرائيل سوى خمسة فلاشا عن طريق اثيوبيا حيث كانت الأبواب موصدة امامهم، ولكن وصلها ايضا ٣٢ من الفلاشا عن طريق السودان الذي لا تبعد حدوده عن مراكز تجمع الفلاشا سوى مائة ميل فقط. ولقد كانت وسيلة التنقل الوحيدة المتوافرة لدى الفلاشا هي السير على الاقدام وكان السودان البلد الوحيد الذي يمكنهم الوصول اليه سيرا على الاقدام. وكانت اسرائيل هي الملاذ الوحيد لهؤلاء الفلاشا الذين بدأوا بمغادرة قراهم التقليدية متجهين الى السودان.

وفي الربع الأول من عام ١٩٧٧ بدأ الفلاشا في عبور الحدود السودانية بانتظام وخلال ثلاث سنوات فقط تجمع المئات منهم في المخيمات التي أقيمت لاستقبال اللاجئين المسيحيين، في القضارف بإقليم كاسلا.

وكان على اسرائيل ان تكون حذرة في محاولاتها لانقاذ الموجودين في السودان. وكان الشيء الذي تحاول اسرائيل تجنبه هو حادثة دولية تسبب الحرج لواحد من اكثر الزعماء العرب اعتدالا. وفكرت اسرائيل باقناع الرئيس المصري انذاك أنور السادات من أجل استخدام نفوذه لدى الرئيس السوداني جعفر محمد نميري (الذي أطيح به في وقت سابق من هذا العام). ومن الناحية العملية فقد كان من السهل الوصول الى الشواطىء السودانية من الشواطىء الاسرائيلية الجنوبية على البحر الأحمر. حيث كان الاسرائيليون يحتلون شبه جزيرة سيناء.

ولم تكن العملية مستحيلة على ما يبدو. وكان جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) جاهزا لتنفيذ هذه العملية. إذ أن هناك العديد من عملاء الموساد في افريقيا. وكما قال احد الصحفيين الاسرائيليين «لدينا يهود كوبيون مع القوات الكوبية في اثيوبيا وعمال اغاثة مع فرق الاغاثة الفرنسية والبريطانية». وأضاف قائلا «في امكاننا ارسال يهود مصريين أو يمنيين أوحتى سودانيين، والى جانب ذلك هناك الفلاشا الاسرائيليون الذين يتلهفون لمساعدة من تبقى من قبيلتهم».

ومنذ البداية كانت المخاطر كبيرة ليس بالنسبة للعملاء الذين يشرفون على تنفيذ العملية فحسب بل على الناس الذين يجري نقلهم، وكاجراء وقائي تبنت الحكومة الاسرائيلية سياسة الصمت المطبق.

وكان قد سبق عملية الموساد مبادرة دبلوماسية. فقد طلب الدبلوماسيون الأمريكيون وكذلك مناحيم بيجن من الرئيس المصري السادات التوسط لدى الرئيس نميري. وكانت محاولة السادات ناجحة. وأبدى نميري وكبار المسؤولين في جهاز أمن الدولة السوداني الذي شارك في العملية ايضا، استعدادا للتغاضي عن عمليات صغيرة وسرية لنقل الفلاشا.

وكان على «الموساد» ان تنسق النشاطات داخل السودان. وفي الربع الأول من عام ١٩٨٠ ترددت شائعات في السودان تفيد بأن نائب رئيس الموساد زار الخرطوم للتوصل الى طريق عمل مع عناصر داخل جهاز الأمن السوداني. وفي حوالي الوقت نفسه على حد قول مسؤولين سودانيين حضر الى الخرطوم رجل أبيض يعمل مع الموساد ولكنه يزعم انه احد مسؤولي الاغاثة، الى مكاتب الهيئة السودانية لاغاثة اللاجئين وقال هذا الرجل إن مجموعة من اللاجئين يبدو عليهم انهم من العمال، جرى عزلها عن بقية اللاجئين. وكانت هذه المجموعة وهي من الفلاشا، تشكل عبئا على كاهل الدولة السودانية وسيكون هو شخصيا سعيدا بتخليص السودان منها. وتقدم بطلبات عمل لأربع مائة شخص مع رسالة من مسؤول كبير في وزارة الاعلام الكينية يؤكد فيها ان هذه المجموعة ستعمل مع شركة كينية في نيروبي.

وبدت هذه القصة غريبة للمسؤولين السودانيين الذين قاموا في ما بعد بالتدقيق في هوية الرجل ليكتشفوا انه لم يكن عضوا في اي من وكالات الغوث.

ويقول مؤلف الكتاب ان خبير تنمية يقيم في افريقيا الشرقية أبلغه بأنه التقى مجموعة من الرهبان الأمريكيين. وعلى حد قولهم فان الفلاشا يصلون منذ عام ١٩٨٠ الى كينيا عبر الحدود السودانية، واكدت مجموعة الرهبان ان السفارة الأمريكية في نيروبي طلبت منهم عدم التحدث في هذه المسألة. وقال هؤلاء إنه كان هناك تنسيق وثيق بين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) وجهاز الموساد وبين السلطات الكينية التي قدمت تسهيلات كثيرة.

وقال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى ان الكينيين لم يضعوا اية عقبات.

ولقد كان الفلاشا لبعض الوقت يتمكنون من استخدام طريق كينيا وبمساعدة عدد من وكالات الاغاثة من بينها جمعية الهجرة الكاثوليكية الدولية وكذلك الهيئة الدولية العليا للاجئين التي تمثلت بجين كلويد كونكولاتو الذي كان يدير مكتب القضارف الفرعي للهيئة. وعمل ما بوسعه لمساعدة الفلاشا الذين كانوا يمرون على مكتبه. ولكن معظمهم نقلوا جويا على مطار الخرطوم الى نيروبي ومن ثم اسرائيل.

ونتيجة لبعض العوامل فقد جرى عام ١٩٨٣ التخلي عن طريق نيروبي وكان عندئذ قد جرى تهريب حوالي ٦٠٠ من الفلاشا الى اسرائيل عبر نيروبي. ومن بين هذه العوامل الغاء القبض على وزير الداخلية والشؤون الدستورية الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع (سي آي ايه) والموساد وجهاز الأمن في جنوب افريقيا، بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم. وكان وزير الداخلية هذا قد لعب دورا كبيرا في تسهيل تهريب الفلاشا الى نيروبي.

في أواسط عام ١٩٨١ كان مخيم ام الرقوبة الذي يتجمع فيه الفلاشا في وضع سيء وشعر جين كلويد كونكولاتو بأن وضع الفلاشا يختلف عن بقية اللاجئين في المخيم. فقرر ان يطير الى جنيف في محاولة لاقناع المكتب الرئيسي بتنظيم عملية نقل فورية للفلاشا الى بلد يستقبلهم جميعا. ولحساسية هذا الموضوع بالنسبة للعالم العربي رفض المكتب الرئيسي هذا الاقتراح. وأصبح كونكولاتو معروفا لدى الفلاشا انه الشخص الذي يبدي استعداد لمساعدتهم والشخص الذي لن ينقل اخبار نشاطاتهم السرية لقوى الأمن السودانية.

وكان جهاز الموساد في ذاك الوقت يرتب لمجموعات من الفلاشا للسفر الى الخرطوم حيث سيجرى انزالهم في منازل آمنة ومن ثم ينقلون الى اسرائيل اما عبر نيروبي أو أثينا. وكان بامكان الفلاشا ان يسافروا مجموعات مجموعات بشاحنات عبر طريق حافلات الركاب التي تربط جدارف مع موقف المركزي لحافلات العاصمة في سوق الشهب. ولكن بما انه لم يكن مسموحا للاجئين بالسفر الى الخرطوم دون تصريح خاص من جهاز أمن الدولة كانت مجموعات الفلاشا في كثير من الأحيان تعاد الى حيث اتت وتسجن. وقد تعهد كونكولاتو باطلاق سراح هؤلاء الفلاشا.

وفي بعض الأحيان كان يجري الحصول على تصاريح عبر الرشاوي والوسائل الأخرى ولكن الاشعارات بهذه التصاريح لم تكن تصل الى أجهزة الأمن الاقليمية. وكان هذا الوضع بالنسبة للكونكولاتو مقلقا ومشوشا، إذ كانت رسائل جهاز أمن الدول بشأن الفلاشا متضاربة وكأن لا أحد يعرف ما يجري. وفي هذا الوضع الصعب لعب كونكولاتو دورا شجاعا. وبذل ما في وسعه لمساعدة الفلاشا.

فخلال عام ١٩٨١ نقلت مجموعتان كبيرتان من الفلاشا في شاحنات الى بلدة سواكن على البحر الأحمر وهي بلدة هجرها أهلها بعد تأسيس بور سودان. ومن سواكن نقل الفلاشا الى بلدة ايلات الاسرائيلية. وفي نهاية عام ١٩٨١ غادر كونكولاتو السودان. ويقال انه أجبر على مغادرة البلاد بسبب تورطه في مسألة الفلاشا.

بالنسبة للرئيس نميري لم يكن سوى مشارك ثانوي في مشروع الفلاشا وكان مدركا لردود الفعل العربية الخطيرة لهذه القضية على السودان، وقد كان منزعجا من التقارير التي تصل اليه من الهيئة السودانية للاجئين. وبعد اغتيال السادات لم يكن قادرا على التغاضي عن قضية تهجير الفلاشا. وعلى الرغم من ذلك لم يكن هناك حظر صارم على هجرة الفلاشا، كما لم تكن هناك سياسة واضحة وبقي الوضع وضعا يستطيع فيه جهاز الموساد الاستمرار في العملية.

لقد كان الفساد مستشريا على جميع المستويات في الحكومة. وكان في الامكان شراء خدمات اي من العاملين في جهاز الحكومة بضمان ان نشاطاتهم لن يكشف النقاب عنها.

ولقد كان هناك حاجة الى المال لشراء جوازات سفر مزورة ورشوة المسؤولين للحصول على اذون خروج جماعية وكذلك الوحدات العسكرية للبقاء خارج المناطق الحساسة. والأهم من ذلك كانت هناك حاجة الى المال لاقناع رجال جهاز الأمن السوداني وكذلك المسؤولين بالتغاضي عما كان يجري.

ولم يكن هناك مشكلة في ادخال المال الى السودان. فقد كان هناك عدد من رجال الأعمال الأمريكيين والأوروبيين من أصل يهودي، لهم مصالح في السودان ومتعاطفين على قضية الفلاشا. وفي الفترة الواقعة ما بين ١٩٨١ وصيف عام ١٩٨٤ جرى توزيع ملايين الدولارات في السودان لتسهيل نقل الفلاشا من مخيمات اللاجئين الى الخرطوم ومنها الى اسرائيل عبر طرق مختلفة.

وقد جاءت معظم هذه الأموال من ميزانية الموساد. ومع هذا الوضع الجديد أصبح جهاز الموساد بحاجة الى المزيد من الناس في اثيوبيا والسودان. ولقد خلقت الحرب الدائرة في ارتيريا وتيجري ظروفا ملائمة للموساد. فمناطق القتال تعطي غطاء جيدا لأعمال سرية مختلفة.

وجدير بالذكر ان جهاز الموساد رغم ظروف العمل الصعبة في السودان استطاع بمساعدة بعض المنظمات الدولية، ان ينقل ما يزيد عن الفين من الفلاشا مع نهاية عام ١٩٨٢.

وخلال هذه الفترة التزمت الحكومة الاسرائيلية الصمت الكامل ازاء العملية. وفي عام ١٩٨٣ جرى نقل مجموعات من الفلاشا من الخرطوم عبر خطوط جوية أوروبية. وقد وصل عدد الذين جرى نقلهم عام ١٩٨٣ الى ١٨٠٠ شخص.

وقرر الاسرائيليون المدركون لأهمية إخراج الفلاشا من مخيمات اللاجئين في السودان في أسرع فترة ممكنة ان يحاولوا تنفيذ عملية مباشرة. فعلى بعد أميال قليلة من مخيم القضارف وبالقرب من بلدة صغيرة تدعى شوال يقوم مطار صحراوي ساحته الف متر مربع، ولقد كان هذا المطار اقرب مطار الى تجمعات الفلاشا في السودان. وفي احدى ليالي شهر يوليو (تموز) هبطت طائرتا نقل من طراز «هير كليز». وقامت الطائرتان بنقل ٤٠٠ لاجيء نقلوا الى المطار بشاحنات رغم بعض التأخير في الاقلاع نتيجة مشاهدة السكان المحليين للطائرتين. وقد هرعت وحدات الشرطة الى المطار ولكن الوقت كان متأخرا، وعلى مدى اليومين التاليين قام رجال الشرطة بالتحقيق مع الفلاشا في مخيمات اللاجئين لكنهم لم يكتشفوا شيئا.

ويبدو واضحا ان العملية تمت بالاتفاق مع جهاز أمن الدولة السوداني، ولقد قيل انه لم يشترك في العملية هذه اي اسرائيلي. وبالطبع كان جهاز الموساد حريصا خلال العملية في السودان على عدم ترك أي اثر للمشاركة الاسرائيلية، وقد استخدمت نفس الطريقة عام ١٩٨٤ عندما حطت طائرتا «هير كليز» بالقرب من القضارف. وقد وصلت مجموعة من جرى نقلهم عام ١٩٨٣ ٢٢١٣ لاجئا.

ومع حلول سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤ وصل عدد الذين تم نقلهم الى ٦ آلاف لاجيء. وسارت العملية بنجاح حتى نهاية ١٩٨٣. ويبدو واضحا ان الضغوط التي كانت تمارس من ارفع المستويات الأمريكية هي التي اتاحت استمرار العملية.

ولكن في عام ١٩٨٤ تعرضت العملية لبعض المصاعب. فقد كان الفلاشا يعبرون السودان باعداد كبيرة. وكانت الأوضاع في المخيمات سيئة للغاية. وشعر السودانيون بأن هناك حدا لما كان متوقعا منهم. وبالرغم من ذلك فقد وافقوا على الاسراع في نقل الفلاشا من الخرطوم. وكان في بعض الأحيان تشاهد مجموعات يصل عددها الى ٢٠٠ من الفلاشا تصل الى اسرائيل: وعلى هذا الأساس فقد وصل الى اسرائيل في الأشهر الاثني عشر التي سبقت «عملية موسى»، الآلاف من الفلاشا.

## اتجاهات الصحف العالمية

تباينت تقارير الصحف البريطانية الاسبوعية الرئيسية على صفحاتها الاولى. فقد كان التقرير الرئيسي في صحيفة الاويزرفر يدور حول ازمة الرهائن الامريكيين المحتجزين في بيروت. وفي هذا التقرير قالت الاويزرفر ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان حمل الليلة الماضية مسؤولية عدم اطلاق سراح الرهائن الامريكيين التسعة والثلاثين في بيروت.

وقد الغى زعيم حركة امل السيد نبيه بري الذي كان يتفاوض مع الخاطفين، مؤتمرا صحفيا كان من المقرر ان يعلن فيه عن انهاء الازمة، وفي الوقت نفسه احتج على خطاب القاه الرئيس ريجان في يوم الجمعة الماضية في البنوي.

وكان الرئيس ريجان قد قال في خطابه «اننا لن نقبل هذه الهجمات الوحشية والمتكررة ضد امتنا ومواطنينا. ان الارهابيين ومن يؤيدهم يجب ان يتوقفوا عند حدهم».

وقد جاء عدم اطلاق سراح الرهائن في الدقيقة الاخيرة بعد يوم كان الرهائن قد تجمعوا فيه في ضاحية قريبة من المطار في بيروت، لنقلهم الى دمشق في طريقهم الى الحرية.

ولكن بعد ساعات من التشويش والغموض وبعد ما اعلنت كل من سوريا والولايات المتحدة ان الرهائن اطلق سراحهم، تبين ان الامريكيين ما يزالون في لبنان.

اما صحيفة الصنداي تايمز فقد كان تقريرها الرئيسي يدور حول مؤتمر القمة بين زعيمي الدولتين العظميين. فقد قالت تحت عنوان «الكرملين والولايات المتحدة يحددان موعدا للقاء القمة ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفاق حول موعد ومكان انعقاد لقاء القمة بين الرئيس ريجان والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، ولكن على الطرفين ان يتوصلا الى ما اذا كان يجب ان يتم «مثل هذا اللقاء».

وقالت الصحيفة انه اذا ما توصل الطرفان الى هذه النتيجة فان ريجان وجورباتشوف سيلتقيان في جينيف في الفترة ما بين ١٩ ـ ٢١ من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد جاء الاتفاق حول موعد ومكان انعقاد الاجتماع في اعقاب محادثات سرية ومطولة. وقد اكدت ذلك مصادر دبلوماسية مسؤولة. وقد رفضت السفارة الامريكية في موسكو يوم امس التعليق على هذه الانباء وكذلك فعلت وزارة الخارجية السوفياتية. اما البيت الابيض الامريكي فقد نفى ان يكون جرى الاتفاق حول موعد الاجتماع ومكانه وابلغ مسؤول كبير في واشنطن الصحيفة بقوله «انه موضوع حساس للغاية ولا استطيع نقاشه».

اما صحيفة الصنداي تلجراف فقد كان تقريرها الرئيسي يدور حول قضايا محلية وتحديدا حول الحملة التي يشنها رجال الشرطة البريطانية ضد الجيش الجمهوري الايرلندي في بريطانيا. فقالت تحت عنوان «ادانة المسؤول عن تفجير فندق الجراند في برايتون» ان شخصا ادين الليلة الماضية بقتل خمسة اشخاص في انفجار في فندق جراند في مدينة برايتون في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وقد كشف النقاب عن اسم هذا الشخص وهو باتريك جوزيف ماجي وهو عاطل عن العمل ومن مواليد بلفاست في ايرلنده الشمالية. وادين بقتل خمسة من مسؤولي وزوجات مسؤولي حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان ستة آخرين ادينوا الليلة الماضية باعتداءات لها علاقة بالارهاب.

### اوبزرفر: انتصار ارهابي

كانت افتتاحيات الصحف البريطانية تدور حول قضايا محلية بحتة باستثناء احدى افتتاحيات صحيفة الاويزرفر التي كانت تدور حول ازمة الرهائن الامريكيين في بيروت. وكتبت صحيفة الاوبزرفر في هذه الافتتاحية وهي بعنوان «انتصار ارهابي» تقول ان حل ازمة الرهائن الامريكيين التي مضى عليها حتى الآن اسبوعان ستسفر عن ارتياح عام. ولقد جاء فصلهما الاخيرة بشكل اكثر انسانية واسرع مما توقعه العديدون. ويبدو ان ذلك من فعل السيد نبيه بري الذي انسحبت طموحاته السياسية عن طريق الصدفة مع طموحات سلامة ضحايا عملية اختطاف الطائرة.

ومع ذلك فان الفرصة ازاء الوعد باطلاق سراح الرهائن يجب ان لا تعمي ايا منا عن حقيقة ان الارهاب حقق انتصارا فيما سجل النظام الدولي تراجعا.

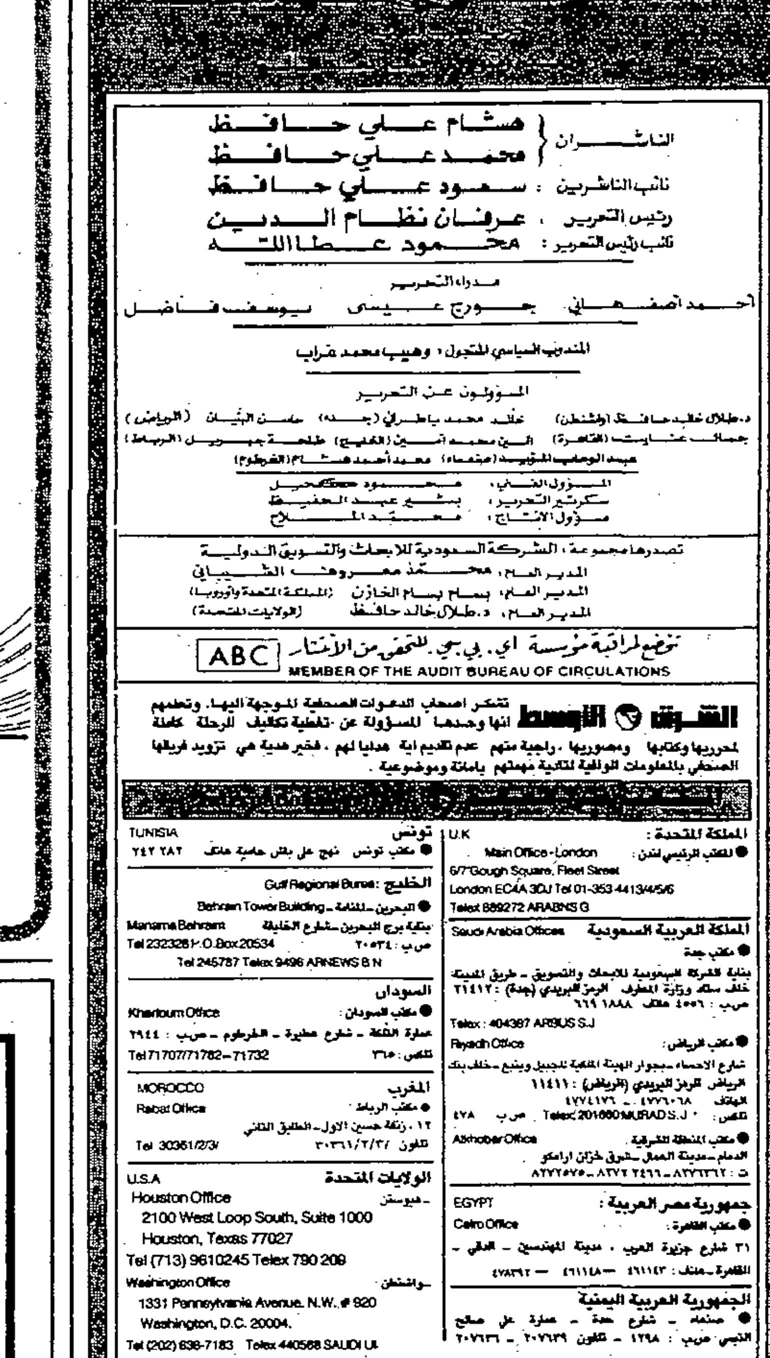
وقالت الصحيفة انه بالرغم من عدم حق الاسرائيليين في نقل المعتقلين الشيعة وعددهم يزيد عن ٧٠٠ معتقل الى داخل اسرائيل الا ان التهديد بقتل ٣٩ من المسافرين الابرياء لم يكن الطريقة للرد على ذلك.

واضافت الصحيفة قائلة انه في كل مرة تحقق فيها عملية اختطاف نجاحا كما تعد ذلك هذه العملية، فان الحضارة تتحمل تراجعا فيما القوى البربرية تحرز تقدما.

ومضت الصحيفة تقول انه مهما كانت الحنكة التي اظهرها الخاطفون في التأثير على وسائل الاعلام الا انه لا يبدو انهم كانوا على معرفة بالقواعد العادية للازمات الدولية.

وهذا بالطبع لا يبرر ردود الفعل الخطيرة والتي تدل على الاحباط داخل الولايات المتحدة نفسها فلو استطاع بعض المسؤولين الامريكيين الذين يحتلون مناصب عالية تسيير الامور بطرقهم الخاصة لانتهت هذه الازمة لا بشكوى لدى الزعماء العرب بل بصوت قنبلة عادية في افضل الحالات او بقنبلة نووية في اسوأها.

وخلصت الصحيفة الى القول انه لن يكون هناك برهان اقوى من هذا البرهان على الثمن الذي تدفعه جميعا مقابل سماح الولايات المتحدة باختطاف سياستها في الشرق الاوسط من قبل دولة ذات سيادة.









# رأي الشرق الأوسط

## وقائع وتمنيات

الكلام الوارد في صحيفة «لوموند» الفرنسية عن الدراسة التي جرت في اسرائيل والمتعلقة بازدياد عدد الشبان الاسرائيليين الذين يؤيدون تطرف الحاخام كاهانا، هو في ذاته مؤشر على تطور يثير الاهتمام.

على الأقل بالنسبة الى الاسرائيليين انفسهم فان اسرائيل «دولة»، وهذه الدولة «باعت» الكلام الى امم الأرض بانها دولة القانون والانتظام اضافة الى الحرية والديمقراطية وبقية التعابير.

الحاخام كاهانا متطرف ديني وصاحب ميليشيا تسرق السلاح من مستودعات الدولة وتستعين بخبراء المتفجرات في الدولة وتنسف بيوت الفلسطينيين وتهاجم القرى الفلسطينية وتحاول اغتيال المسؤولين الفلسطينيين المحليين. المحاكم في اسرائيل شواهد على كل الموبقات.

ضمن هذه «الدولة» فان قيام منظمات مسلحة قابل لأن يتحول الى قيام ميليشيات من انواع وماركات متعددة يكون هدفها الاساسي بالطبع التصدي للفلسطينيين واللبنانيين وبقية العرب وتنتهي في زمن لاحق الى التعارك في ما بينها لأقل الأسباب التافهة او الجدية على السواء.

بمعنى اخر، يمكن استعمال المثل القائل: «من حفر حفرة لغيره وقع فيها». كذلك واستنادا الى الاختبارات التي حصلت في لبنان، فان قيام الميليشيات في اسرائيل قد ينتهي الى ان يكون خير وسيلة لالغاء «الدولة» ولتفتيت اليهود الذين في فلسطين.

في الماضي فان الميليشيات هي التي اقامت دولة اسرائيل. في المستقبل قد تصبح الميليشيات واحدا من الأسباب الرئيسية في زوال دولة اسرائيل. في هذا الكلام مزيج من وقائع ومن تمنيات.

الى اي حد يجوز الاعتماد على الدود الذي في الخل؟!

## قصص المطارات

الحديث عن السلامة والأمن في المطارات، او عبرها، هو الان حديث كل المعنيين بالسفر. التهييج الاميركي اقتضى تحريض الاميركيين على تجنب مطار اثينا بسبب خطف الطائرة الاميركية انطلاقا منه، والرد اليوناني كان القول ان اليونان تتعرض لحملة ظالمة.

وزير المواصلات اليوناني يقول ان مطار اثينا كان مصدرا لثلاث عمليات خطف طائرات على امتداد السنوات العشر الأخيرة فيما مطار فرانكفورت كان مصدرا لثلاث عمليات خطف طائرات في السنة الأخيرة وحدها.

كذلك فان انفجار القنبلة في مطار فرانكفورت حمل كثيرين على فتح الملفات من اجل ممارسة المباهاة. فمطار فرانكفورت هو الثاني في اوروبا كلها، بعد مطار هيثرو في لندن، من حيث حجم عمليات النقل وحجم المسافرين لكنه ليس المطار الأفضل من حيث السلامة.

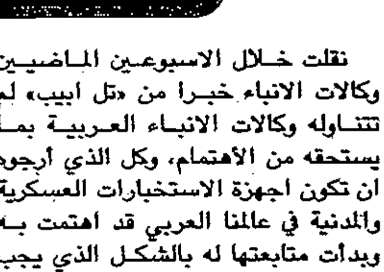
ففي الاحصاءات عن مطار فرانكفورت ان انفجارا حصل في نيسان (ابريل) ١٩٧٩ وان انفجارين حصلا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩ وان ثلاثة انفجارات وقعت خلال العام ١٩٨٢.

ومع ان الالمان الغربيين يسيرون دوريات مسلحة بالرشيشات الاسرائيلية بين المسافرين في قلب المطار ويمارسون عمليات تفتيش لا تخلو من الفظاظة والاهانة، فان البريطانيين اثبتوا حتى الان انهم اكثر فاعلية في ضمان السلامة مع انهم لا يحملون السلاح الظاهر.

واذا كان الكلام المتداول هو ان مطار بيروت هو من اخطر المطارات، نظرا الى الظروف السائدة، فالراهن انه قلما حصل أي انفجار في ذلك المطار ولو انه من الثابت حصول انطلاق عمليات خطف الطائرات منه في ظروف غير طبيعية.

قصص المطارات صارت مثل قصص الحيات، ولا مهرب من ذلك عند بدء الموسم السياحي.

# «ويأتيك بالأخبار من لم تزود»



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

نقلت خلال الاسبوعين الماضيين وكالات الانباء خبرا من «تل ابيب» لم تتناوله وكالات الانباء العربية بما يستحقه من الاهتمام، وكل الذي أرجوه ان تكون اجهزة الاستخبارات العسكرية والمدنية في عالمنا العربي قد اهتمت به وبدأت متابعتها له بالشكل الذي يجب وتفرضه ضرورات الامن العربي مدنيا وعسكريا وعلى كل صعيد.

والخبر هو التالي: «اقيم نصب تذكاري في اسرائيل. وقد تم ازاحة الستار عنه وهو نصب من الحجر الأبيض. نقشت عليه اسماء عملاء المخابرات الاسرائيلية الذين كانوا يعملون في «الظل» وسقطوا اثناء تأدية مهماتهم منذ عام ١٩٤٨. وكان من بين الاسماء ٢٦١ مجندا، وقد اوضح الجنرال الاحتياطي مائير عميت رئيس جهاز المخابرات العسكرية الاسبق ان عددا من الاسماء المحفورة على النصب التذكاري ليس لهم جثث في اسرائيل،

ولازالوا مدفونين في دول معادية تحت اسماء مستعارة وكان من بين عائلات هؤلاء، شقيق الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي كشف امره صدفة في دمشق واعدم في دمشق عام ١٩٦٥ وكان يحمل اسم كامل امين ثابت.

وقد حضر حفل ازاحة الستار وتكريم اولئك «العملاء» رئيس الدولة حاييم هرتزوغ ورؤساء جهاز المخابرات العسكرية والمدنية السابقون وغيرهم.

### لو لم تخدمنا الصدفة!

فما الذي يمكن فهمه من ذلك؟ الذي يمكن فهمه هو التالي: لو ان ايلي كوهين لم يكتشف امره بمحض الصدفة في دمشق.

وتوفي وهو يحمل اسم الرفيق كامل امين ثابت عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بسورية فماذا كان سيحدث؟

كان سيدفن في مقابر الشهداء بدمشق، وسيصدر بيان رسمي من قيادة الحزب تنعي فيه للأمة العربية بطلا من ابطال النضال العربي، وكانت ستنشر القصائد الشعرية والمقالات النثرية التي تعدد مزاياه البطولية والوطنية العربية والتقدمية، وسيعلن الحداد في اجهزة الحزب، وسيطلق اسمه على احد الشوارع الرئيسية في اكثر من قطر عربي، وستسمى احدى الكتائب باسمه،

وسترسل برقيات التعزية من عدد من رؤساء الدول والاحزاب العربية ورؤساء الاركان والشخصيات لقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي للمواساة في «الفقيد»

الغالي الذي كرس حياته لخدمة الأمة العربية والحزب القائد.

هذا بعض ما كان سيحدث، سواء كان في سورية او غير سورية من اقطار الامة العربية، والله وحده يعلم ـ فمن يدري ـ ربما يكون قد وقع شيء من ذلك فعلا، وحصل كل الذي قلناه الان فعلا.

### من هم؟

وما فعله «الفقيد» كامل امين ثابت (ايلي كوهين) خلال السنوات التي قضاها بدمشق لم يصل الى درجة ما نشاهده اليوم في العديد من الاقطار العربية من مآس ومجازر رهيبة ونحن الان نستعرض اسماء اولئك الذين نعتبرهم «عربا» ويقودون بكل «الوطنية»

ميليشيات ومنظمات ويحتلون مراكز مؤثرة وهامة سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية واعلامية: فمن يكونون؟ اذا ما ناقشنا اعمالهم؟ من يكونون؟

وللمثال على ذلك مثلا من هو ايلي حبيقة؟ ومن هو... ؟ ومن هو قائد اللواء السادس في الجيش اللبناني الذي يقود العمليات الارهابية والوحشية ضد المسلمين العرب الفلسطينيين واللبنانيين في المخيمات؟ ومن هم قادة التنظيمات المتواجدة في بعلبك وعدة مناطق أولئك الذين يقومون بخطف العرب والأجانب ويوجهون ويخططون للانفجارات والسيارات المفخخة في الوطن العربي كله؟

من هم كل هؤلاء وغير هؤلاء ممن نرى اعمالهم ونتائجها واثارها الرهيبة؟ انهم يحملون اسماء عربية اسلامية ومسيحية، مثل «كامل امين ثابت» الذي كشف اسمه بعد انكشافه وافتضاحه ويتصدر قائمة «شهداء الواجب» في النصب التذكاري ممن جرى الاحتفال بتكريمهم في اسرائيل.. اين الاسماء الاخرى؟؟ وماذا تحمل من اسماء مستعارة؟ واين جثثهم؟ ماذا صنعوا وماذا يصنع امثالهم الان؟

هذا الذي جرى ويجري الان في لبنان كله من اقصى الجنوب حتى اقصى الشمال ومن اقصى الشرق حتى اقصى الغرب وهذا الذي يجري في غير لبنان ايضا وعلى سبيل المثال «ابطال المتفجرات» في الكويت.. من هم؟ من أرسلهم؟ من المستفيد من عملهم؟

وللتذكير فانني كنت نشرت على هذه الصفحة خلال شهر رمضان العظيم قبل ثلاثة اسابيع نص رسالة بن غوريون الموجهة الى موشي شاريت عام ١٩٥٤ والمتضمنة ضرورة البدء بتخريب لبنان والعالم العربي.

### «المستعربون»!

وورد في الرسالة جملة تقول «يجب استدعاء الياهو ساسون وجميع مستعربينا وتساءلت عما كان يقصده بن غوريون من كلمة «مستعربينا» ولازلت هذه اللحظة وسوف ابقى اطرح السؤال من هم «مستعربو» اسرائيل؟

ألسنا نرى اعمالهم ونعرف اسماء قادة هذه الميليشيات. بل ونعرف الانظمة التي تتعاون معهم؟ وتدفعهم؟ وما لا نعرفه اكثر..

وغدا ربما نتسابق برفع برقيات التعزية بفقيد عزيز كبير يحمل اسم؟ من يدري؟ اي اسم؟ فالأعمال وحدها تكفي.

وبعد عشر سنوات او يزيد.. سيرفع النقاب عن نصب تذكاري.. في اسرائيل..

ويحضر شقيق الفقيد. وكل «كامل امين ثابت» وانتم بخير وعافية.

# دور القضاء في مصر

بقلم: فتحي رضوان

كان للحكمين الصادرين في شأن قانون الاحوال الشخصية، رقم ٤٤ لسنة ٧٩ وفي صدد قوانين التأخير التي تقضي بها المواد ٢٢٦ من المجموعة المدنية، دوي شديد ذلك لان حكم المحكمة الدستورية العليا بشأن القانون الاول، مس عصبا حساسا في المجتمع المصري، فمنذ سنوات طويلة، وخاطر الناس مشغول بهذا الجانب من قوانين البلاد، فالنساء واتحاداتهن التي انشئت منذ سنة ١٩٢٣، وفريق من الكتاب والمفكرين، يقفون في صفهن، ويدافعون عن وجهة نظرهن، يعتبرون ان حال المرأة في مصر، لا يدعوا الى الرضا، وان كثيرا مما يطبق عليهن بالقانون او بالعرف، فيه حيف بهن، لا ترضى عنه الشريعة السمحاء في اصل احكامها، وهي الاحكام التي نسيت، أو اسيء تطبيقها، حتى اصبح التطبيق السيء الذي تبرأ منه الشريعة، ولا يرضى عنه فقهاؤها في امهات كتبهم، هو القانون السائد.

وآخرون يرون ان جبهة النساء لا تشكو من تطبيق سيء، بقدر ما يحفزهن على احداث هذه الضجة المتزايدة، رغبة عدد من النساء اللاتي تعلمن في الغرب، وتأثرن بما رأينه في اوروبا واميركا، من نفوذ للمرأة وسيطرة لها على الرجل في اكثر المجالات، فبتن راغبات في ان يحققن لانفسهن في بلادهن، ما حققته المرأة الغربية، وضقن بكل قيد، دون أن يلقين بالهن لما تعانيه الجماعة الاوروبية من متاعب ومحن، تهز المجتمع هناك من أساسه.

### ظاهرة متصلة بالاحكام

والحق أننا لا نود أن نخوض في تفاصيل موضوع قانون الأحوال الشخصية الذي أسقطه حكم المحكمة الدستورية العليا وانما نريد أن نتناول، ظاهرة متصلة بهذه الاحكام وبما سبقها من احكام، سقطت بفضل احكام المحكمة الدستورية العليا، وكان لهذه الاحكام قبل سقوطها، خطر وشأن، ولذلك كان لسقوطها دوي وضجيج.

كثرت في السنتين الاخيرتين هذه الاحكام اي توالي سقوطها، وبدأنا نسمع تساؤلا على ألسنة بعض أهل الرأي، يتردد على استحياء مؤداه بايجاز «من يحكم مصر، السلطة السياسية ام القضاء».

وهؤلاء لا يعترضون على تلك الاحكام القضائية في ذاتها، بل لعلهم سعدوا بها، ورحبوا بصدورها، ولكن التساؤل الذي يصدر عنهم مبعثه رغبة في مناقشة مبدأ عام يتصل بأصول الحكم، فالحكم في الدولة الحديثة ـ يرتكز الى نظرية فصل السلطات، التي تقرر ان بناء الدولة يتكون من ثلاثة اقسام، أو ثلاث سلطات. لكل سلطة مجالها الخاص بها، لا تتجاوزه الى غيره، كذلك فان السلطات الاخرى، لا تمد هيمنتها أو رقابتها او توصيتها خارج الحدود التي خصصت لها.

فالسلطة التنفيذية تقتنع بالتنفيذ، في حدود ما ترسمه القوانين من جهة، وتحدده احكام القضاء من جهة اخرى. والقضاء لا يتصدى الا للامور او المنازعات التي ترفع اليه بالطريق الذي نص عليه وبينه القانون. والمشرعون لا ينتهزون فرصة وضع القانون، ويرفضون سلطانهم على رجال الادارة.

وكلما حرصت كل سلطة على التزام حدودها، ورد العدوان على حقوقها، استقامت الأمور في الدولة، وسارت على نهج سوي مستقر، فساد الجميع الطمأنينة والرضا.

### تساؤل طبيعي

ومن ثم فقد بدأ التساؤل عندما توالت احكام القضاء بالفصل في أمور من صميم السياسة العليا، وكان المفروض ان تتصدى لها السلطة السياسية، فتحسم الخلاف الدائر حولها بقرار منها، بقرار سياسي يزن المصالح العليا، بما توافر لدى هذه السلطة العليا من معلومات وبيانات، وما قام به مستشاروها من دراسات وبحوث. وعندما تقوم السلطة السياسية بهذا العبء، أعفي القضاء العالي، من اصدار قرارات أو أحكام قضائية بحتة، وصدرت في حدود سلطة القضاء، بلا تحيف ولا مساس بحقوق سلطة اخرى، ولكنها في نهاية الأمر، قرارات في موضوعات سياسية بحتة. وضربوا بذلك أمثلة منها عودة حزب الوفد، والغاء قانون نقابة المحامين، والغاء قواعد الاستثناء في قبول طلبة الجامعة.

والواقع ان هذا التساؤل، طبيعي من جانب، كما ان من الطبيعي أن يؤدي القضاء في مصر، هذا الدور، الذي اداه على وجه بعث سرور الناس، وحقق رضاهم، مع التزام القضاء حدوده التي رسمها له القانون، وهذا أمر من قبيل تحصيل الحاصل. لان القضاء في مصر، لم يخرج طوال حياته عن حدوده. واذا حدث شيء من هذا القبيل في الدرجات الأولى للتقاضي، رد الامر الى نصابه درجات التقاضي الاعلى درجة. نقول ان ما حدث في مصر هذه السنوات الاخيرة كان طبيعيا تماما.

### قضاء الالغاء الاداري

فان قضاء الالغاء الاداري الذي يملك ان ينظر في قرارات السلطة التنفيذية، وان يزنها، فان رآها مشوبة بتجاوز السلطة، أو بسوء تطبيق القانون او الخطأ في تفسيره الفني القرارات المعيبة.

هذا القضاء على أهميته وخطره هو نوع من القضاء استحدث في مصر. وقد جاءت الثورة فرأت ان مواصلة هذا النوع من القضاء لاختصاصه، يتعارض مع مقتضيات الثورة من حيث كونها حركة تغيير شاملة، وانها تتوخى السرعة، وتضيق بالتزام أصول السير المتمهل المتئد.

لذلك حجب قضاء الالغاء الاداري عن اداء وظيفته سنوات عديدة وقد جاءت المحكمة الدستورية العليا بلون من التقاضي لم تمارسه مصر من قبل، وهو لون خطير الى ابعد حد، وعظيم الاثر، ذلك هو قضاء المحكمة الدستورية العليا التي اصبحت تملك بقانونها الذي اصدرها ان تتصدى للقوانين، التي تعدها الهيئة التشريعية، فان رأت فيها خروجا عن أصول القانون وغاياته، وتعارضا بينه وبين القواعد الكبرى في الدستور جاز لها ان تعطل القانون ذاته.

والحق ان هذا اختصاص، كان الناس، عند أول عهدهم به، وسماعهم له، يكادون يرفضونه لان ما يعلمونه من نظرية فصل السلطات، والزام كل سلطة حدودا لها لا تتجاوزها، لا يفهمون كيف يكون للقضاء حق مراقبة سلطة التشريع، وحق ابطال القانون بعد ان درستها سلطة التشريع، أليس في ذلك اهدار لنظرية فصل السلطات.

وقال البعض ان سلطة المحكمة الدستورية العليا، مفهومة في حالة واحدة، هي ان تكون الدولة دولة اتحادية كالولايات المتحدة، لان الدولة الاتحادية تتكون في واقع الامر من دول، لكل منها حاكم اعلى (رئيس جمهورية) ولكل منها دستور خاص بها، يخالف دساتير الدول الاخرى، وبالتالي لكل منها برلمان او مجلس تشريعي، ثم يوجه ذلك دستور أعلى، هو الدستور الواجب الاحترام، والذي يجب أن تلتزم قواعده الدساتير الاخرى أولا، ثم المجالس التشريعية في مختلف الولايات أو الدول الداخلة في الاتحاد ثانيا، والسلطات التنفيذية في تلك الوحدات التابعة ثالثا.

ولما كانت هذه المراعاة ليست مضمونة دائما فوجب ان تقوم محكمة دستورية عليا تراعي انضباط كل هذه الوحدات التشريعية والسياسية والقضائية بهذه القيود والضوابط التي يفرضها على الجميع وجود دستور أعلى.

أما اذا كانت الدولة موحدة، وليست اتحادية فان قيام المحكمة الدستورية العليا، يكاد يكون معدوم المبرر، ولكن تجربة الدول الحديثة وكثرة التشريعات، والحاجة الى سرعة اصدار القوانين والرغبة في ملاحقة تطورات الاحداث، جعلت فرص الخطأ والخروج عن قواعد الدستورية قانون القوانين، كثيرة الى الحد الذي يقوم معه المبرر لانشاء محكمة دستورية عليا.

•••

ولما كانت السلطة السياسية في مصر، قد حرصت على ان تلتزم مبدأ الحياد نحو الاتجاهات والتيارات المختلفة التي كان يموج بها المجتمع المصري منذ سنة ١٩٧٠ اي بعد وفاة عبد الناصر، فقد اعتبرت ان الحل الامثل عند اصدار القرارات السياسية التي يمكن ان يتصدى لها القضاء الاداري او القضاء الدستوري ان تترك مهمة اصدار القرار لهذا القضاء، ولكن هذه الفترة كما يبدو لنا، ستصل الى نهايتها، فان المشكلات المؤجلة من العهد السابق، والتي تحتاج الى حل، قد فرغت، واصبحت مشكلات العهد الجديد، كلها تنتظر قرارا سياسيا.

## هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

# حول مفهوم السارق والزاني!

«المؤاخذة الثانية: «يرى الكاتب الفاضل أن كلمة «السارق» لا تطلق على من يسرق مرة واحدة، وانما تطلق على من تعود السرقة، وهي تفيد معنى الاستشراء والاستفحال الذي يقضي بالنكال المذكور في آية الحد، وضرب لذلك مثلا كلمة «الكاتب» التي لا تطلق على كل من يكتب ويقرأ، وإنما تطلق على من تعود الكتابة وأكثر منها.

ونحن لم نسمع ـ في تاريخ التشريع الاسلامي ـ أن سارقا او سارقة اسقط عنهما الحد لأنهما سرقا لمرة واحدة، وإنما أثبت لنا هذا التاريخ أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل شفاعة الشافعين، في إسقاط الحد عن المرأة المخزومية. على فرط ما قدم أهلوها من وسطاء وشفعاء... وانطلقت في هذه الحادثة الكلمة النبوية المأثورة: «وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

اما رأي الكاتب في لزوم التعود على الفعل لامكان إطلاق الاسم أو الصفة على الفاعل، فهو غريب في المنقول والمعقول على سواء. اما المنقول فلا حجة للكاتب فيه، واما المعقول فمن قال إن الزاني لمرة واحدة لا يسمى زانيا، ويعفى من الجلد والتغريب أو الرجم؟ وأن السكران لمرة واحدة، والقاذف لمرة واحدة، والقاتل لمرة واحدة لا يعتبرون مذنبين، ولا تقام عليهم الحدود.

و «المؤاخذة الثالثة»: قال الكاتب عن عقوبة الزنى على المحصن والمحصنة إنها مائة جلدة واحتج بهذه الآية: «**الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة**»

وهذا غير صحيح لأن هذه الآية تحدد عقوبة الزنى بالنسبة لغير المحصنين، اي غير المتزوجين، اما عقوبة المحصنين، فهي الرجم حتى الموت، ومرجع تشريعها سنة الرسول قولا وعملا، فقد أقام صلى الله عليه وسلم حد الرجم على ماعز والغامدية، كما اقامه الخلفاء الراشدون من بعده، وأجمع فقهاء الاسلام على انه حكم ثابت وشريعة إلهية قاطعة، وفي الحديث النبوي: «خذوا عني: قد جعل الله لهن سبيلا: البكر بالبكر: جلد مائة وتغريب عام، والثيب بالثيب: جلد مائة والرجم».

كما روى الشيخان في صحيحهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يحل دم امرىء مسلم الا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة». وفي حديث ابي هريرة الذي يرويه البخاري: أن اعرابيا أتى النبي فأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بجلده مائة وتغريبه عاما، لانه غير محصن، اما المرأة فأمر برجمها».

وقد اثبت المحاسبي في كتابه «فهم القرآن» باب النسخ ان مما رفع رسمه وبقي حكمه ويثبت بالسنة النبوية: آية الرجم: «إنا كنا نقرأ: الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة».

ويذكر ذلك كثير من المفسرين والباحثين في النسخ والمنسوخ في كتبهم ودراساتهم.

ويبدو ان الكاتب اخذ بمذهب الخوارج الذي يعتمد على القرآن وحده، وهو مذهب باطل.

# مناهج البحث عند المسلمين

بقلم: حسين [illegible]

يكاد يجمع مؤرخو الانسانية على أن وضع مناهج البحث في مختلف فروع المعرفة الانسانية على أساس مستمد من الواقع والخبرة إنما هو وليد العصور الانسانية الحديثة.

وهذا إن صح فليس معناه خلو العصر القديم من وجود الدراسات المنهجية، إذ أن العقل الانساني لا يستطيع أن يفكر وأن يستدل بدون أن يكون له منهج متعين يقوم عليه فكره وحركته. ولا نستطيع أن ننكر أنه كان للفكر اليوناني وهو يحاول تفسير ظواهر الوجود تفسيرا علميا أو فلسفيا منهج بل مناهج يسير وفقا لها ويتبع كلياتها وجزئياتها.

ومسألة المنهج لا تختص بجيل دون جيل أو بفرد دون فرد بل يكاد يكون لكل فرد من الأفراد منهج يسير وفقا له. ويمكن تقسيم المناهج تبعا لهذا الى قسمين: المنهج التلقائي والمنهج الادراكي أو الواعي. ومن المنهج التلقائي ينتقل الناس الى المنهج الادراكي أو التأملي، وبين الاثنين فترة يقضيها الانسان في تأمل ذاتي لتفكيره، وكيف يسير، ومتى يحلل ويفصل ويقسم، وكيف ومتى يركب ويصل ويجمع، وكيف ومتى يتخلص من الأخطاء ويتحقق من صواب النتائج.

### تعبير عن حضارة

وأهم خصائص منهج البحث عند المسلمين أنه منهج إدراكي أو تأملي، فقد أدرك مفكرو الاسلام تمام الادراك أنه لا بد من وضع منهج في البحث يخالف المنهج اليوناني، حيث أن المنهج الأخير إنما هو تعبير عن حضارة مخالفة وتصور حضاري مخالف. ويثبت هذا الحملة العنيفة التي قام بها العلماء المسلمون على منطق اليونان.

وتاريخ هذه الحملة العنيفة واضح وضوحا بالغا في كتابات المسلمين. فإذا أقدموا على وضع المنهج فإنما عن تأمل وشعور حقيقي بما يفعلون، فلم يكن المنهج الجديد إذن عبارات شاردة والماحات عابرة وإنما هو بناء منهجي كامل.

نقول ذلك ونؤكد عليه ردا على ما يزعمه البعض من أنه لا توجد مناهج للبحث خاصة بالمسلمين، وأن ما عندهم من هذه البضاعة مأخوذ من اليونان، فقد كانوا ـ في زعمهم ـ عالة على اليونان في الفلسفة وفي مناهج البحث أيضا.

ونحن لا ننكر أخذ فلاسفة المسلمين من اليونان كثيرا من فلسفتهم ومناهج بحثهم إلا أنه يجب أن نقرر جنبا الى جنب مع هذا أنه كانت للمسلمين فلسفتهم الأصيلة، وفكرهم المستقل، كما كانت لهم مناهج بحثهم المبتكرة أيضا.

والناظر في كتب علماء الاصول وعلماء الكلام سيجد جهود المسلمين وفيرة في هذا المجال. وسنعرض هنا بعض ما أثبته الامام الغزالي من أسس وقواعد لمناهج البحث عند المسلمين، معتمدين ـ فقط ـ على كتابه «المنقذ من الضلال»، الذي كانت له فيه التفاتات منهجية دقيقة نثبت منها ما يلي:

(١) ـ «أساس العلم نبذ التقليد»: فأول فرق بين الباحث العالم والجاهل العامي هو اعتماد الأول على ما صح عنده بالبرهان والدليل، واعتماد الثاني على ما تلقاه بالتقليد والاتباع. فبينما تجد المعارف والعلوم عند العالم عقلا لا يقبل الشيء إلا بدليله ويكون هذا الدليل كاشفا للمعلوم على حقيقة وموروثا بذلك يقينا. تجد نفس المعارف والعقول عند المقلد عقلا من نوع آخر لا يرفض ويقبل ويقبل بمنطق الدليل، وإنما يقبل ويرفض بمجرد التقليد.

ويمكن أن نستفيد من هذه الملاحظة المنهجية شيئا أساسيا في مسيرتنا العلمية والثقافية. هذا الشيء هو أن ندرب عقولنا على التماس أصول المعارف ومبادئها، ومناهج البحث التي اتبعت في اكتشافها، وأن يكون هذا الشرط حاضرا بشكل عفوي في عقولنا ونحن نتلقى مختلف المعارف والأفكار والعلوم والنظريات.

(٢) ـ الاطلاع الواسع شرط في الاستيعاب والعمق في التفكير: ذلك أن التصدي للأفكار والنظريات الواردة في أي اختصاص من اختصاصات المعرفة الانسانية يتطلب هذا الاطلاع الواسع. وكلما زاد اطلاع طالب العلم قل إنكاره وخطؤه في تقييم الحقائق والحكم عليها. وكلما زاد عكوفه على التحصيل اكتشف مزيدا في جوانب النقص والجهل في علمه وثقافته، حتى أنه يرى العالم أحق بكلمة «لا أدري» من الجاهل.

أما الاطلاع الهزيل فهو قرين اهتزاز التفكير وسطحية النظر. وصاحبه بعيد عن الصواب في أحكامه ومواقفه من قضايا المعرفة والفكر والثقافة، إلا أن تكون رمية من غير رام.

(٣) ـ الاطلاع على المذهب والفكرة شرط في تأييدها أو معارضتها: ونقصد بالاطلاع ذلك القدر الذي يكفي لتجلية الفكرة واتضاحها. والا فكل مؤيد أو معارض لفكر أو مذهب يدعي اطلاعه عليه.

ولهذا الاطلاع ميزات ثلاث تنعكس على دراسة المطلع وبحثه لما اطلع عليه:

اولاها: أن يكون تأييده أو رفضه «علميا» خاليا من الأحكام العامة، مدعوما في كلياته وجزئياته بحيثيات الحكم.

ثانيتها: أن يكون للبحث وموقفه قيمة علمية تجعله مقبولا. فهو صادر من باحث يتحمل المسؤولية العلمية.

ثالثتها: أن يكون ما ذهب إليه من نتائج مبنيا على يقين واطمئنان لا يشوبه تخوف من ظهور بطلانه وسقوطه.

أما البحث المؤسس على الجهل بالفكرة المبحوثة فلا يحمل أي قيمة علمية ولا يخلو من هزيمة فكرية.

(٤) ـ لا يكفي الاطلاع على الأفكار حتى يرافقه الفهم الصحيح لها: وأكثر ما يحصل سوء الفهم لآراء الغير عندما ينظر فيها الناظر وهو مشحون لصالحها أو ضدها، فيرى فيها ما لا يراه الباحث الموضوعي النزيه، ويقوّل النص مالم يقصد إليه كاتبه منه. وكم عانى الفكر الانساني من هذا الصنف، إذ أساءت طرقهم في البحث والنقد اساءة بالغة، ولم يسلم من هذه الاساءة حتى كلام الله تعالى.

(٥) ـ الفهم الصحيح للأفكار والمذاهب يستلزم الاطلاع عليها من مؤلفات أصحابها أو ممن أجاد الترجمة عنهم: فكل علم من العلوم له مصادر اساسية يؤخذ منها وتكون بقية المصادر والمراجع في موضوعه فروعا وشروحا لها. فمن توفير الجهد وحسن الفهم لهذه العلوم النظر في مصادرها الأساسية قبل غيرها، والتعامل مع الدراسات التي تدور حول هذه المصادر كوجهات نظر، يؤخذ منها ويترك، بقدر ما قدمت بين يديها من أدلة وبراهين. إن الفرق شاسع جدا بين دراسة العلم ودراسة ما قيل عن العلم. بين دراسة الأدب ودراسة ما قيل عن الأدب وهكذا...

نعم، قد يوجد في المصادر الثانوية شيء لا يوجد في الأساسية، ولكن احتمال حصول ذلك نادر لا ينال من القاعدة شيئا. القاعدة التي مضمونها «اطلب العلوم في مظانها».

(٦) ـ صواب الباحث في نقطة من نقاط بحثه لا يضفي الصواب على كل نتائجه: فالفلاسفة المسلمون ـ مثلا ـ قد انبهروا بما جاء عن الفلاسفة اليونانيين في مجال الرياضيات والطبيعيات فظنوا أن آراءهم في الالهيات على هذه الدرجة من الدقة والصواب. ولكنهم وجدوا الأمر مختلفا تماما. ومن ثم كانت محاولاتهم «التوفيقية» المعروفة. وموقفهم هذا أحسن من موقف من دونهم ممن ذهبوا الى عقائد الفلاسفة من غير تردد أو توفيق.

وفي عصرنا نجد بعض المفكرين يتشيعون لبعض الفلاسفة والمفكرين في الغرب أو الشرق ويتولون الدفاع عن كل أفكارهم معتقدين الصواب فيما ذهب اليه هؤلاء، محاولين إيجاد المبررات لكل ما يبدو مخالفا للحقيقة العلمية في آراء من تشيعوا له.

أما أنصاف المثقفين وأرباعهم وأصفارهم فلم يكلفوا أنفسهم هذا الدفاع بل تقمصوا فكر مقلديهم بما له وما عليه. لا يعنيهم سوى أن ينسبوا لهذا الفكر أو ذاك لأنه الفكر السائد في بلاد المدنية والتقدم.

(٧) ـ مجال العلم غير مجال الايمان: فالعلم شأنه متصل بما يقع تحت التجربة، وهو هذا الكون المادي. والدين تتعلق حقائقه بما وراء الكون المادي. والدين الحق لا يخشى عليه ابدا من تقدم البحث العلمي فالذي انزل الدين وكلف به العباد هو سبحانه الذي وهب للانسان أدوات البحث العلمي وطوع الكون لهذه الأدوات.

إن الحقائق والنظريات يجب أن تحاكم بمناهج المجالات التي تنتمي إليها. إما بالمنهج التاريخي؟ أو الرياضي المنطقي، أو العلمي التجريبي أو الديني الاسلامي.

وأي خروج بالنظرية من مجالها لمحاكمتها بمنهج غير منهجها يؤدي الى نتائج غير علمية. وهذا الغموض في طريقة التعامل مع النظريات المختلفة ادى الى اضطراب شديد في مواقف المسلمين. فبينما نجد طائفة منهم قد ساء ظنها في كل البحوث العلمية، نجد طائفة أخرى قد أعدت عقولها لقبول كل ما يلقى إليها باسم العلم.

إن الردود التي تثير الضجة حول ما تتولى الرد عليه، دون أن تكشف هذه الضجة عن رد علمي متين، تكون سببا في ضياع الحق الذي قد يكون في الفكرة أو النظرية المردودة.

(٨) ـ الا نهجر حقا قال به مبطل: وذلك غالب على كثير من الباحثين فاذا نسب الكلام الى قائل حسن فيه اعتقادهم قبلوه وإن كان باطلا، وإن أسند إلى من ساء فيه اعتقادهم ردوه وإن كان حقا، فأبدا يعرفون الحق بالرجال ولا يعرفون الرجال بالحق وهو غاية الضلال.

(٩) ـ الاقدام على انتقاد المذاهب وكشف الشبهات يجب أن يكون عن مقدرة: وتقرير الشبهة قبل الرد عليها يجعل القارىء يعرف موضوع المناقشة ويعلم أن الباحث على فهم واضح لما يناقشه.

وفي بعض الكتب التي تكتب عن الشبهات والطعون التي توجه للمسلمين يلمس القارىء تصورا عن المستوى الكافي لردها فيكون من الأمانة العلمية احجام الباحث عما لا قبل له بمناقشته ورده إذا لم يستكمل آلة ذلك من الاطلاع والتخصص.

(١٠) ـ ثم آخر تلك الأسس والقواعد التي يقوم عليها منهج البحث عند المسلمين (كما جاء في كتاب «المنقذ من الضلال» للغزالي) الوضوح والصراحة في إعلان النتائج. وكل التواء وغموض وتردد في إعلان النتائج لا يكون الا على حساب الحقيقة. ولهذا لم يتردد الامام الغزالي بعد دراسته للفلسفة في إعلان كفر الفلاسفة في مسائل ثلاث وابتداعهم في سبع عشرة مسألة وصدقهم في أمور أخرى. وكثير من أعداء الوضوح في البحث الخاص بصلة الفلسفة بالاسلام ينكرون على الغزالي حكمه هذا ولكن دون أن يتقدموا بما يقاوم ما أورده من أدلة على حكمه.

ان الباحث متى استيقن نتائج بحثه فلا أحسن من إعلانها بكل وضوح.

فهذه هي أهم القواعد التى وضعها المسلمون في مجال «مناهج البحث». وهي كما نرى قواعد سديدة صحيحة متفقة ـ أو قد اتفقت معها ـ الى حد كبير مناهج البحث الحديثة التي يعتز بها الغرب ويعتبرها من نتاج مفكريه وفلاسفته في عصر نهضته، دون أن يعرف مفكرو الغرب أو يعترفوا أن المفكرين المسلمين قد سبقوهم الى وضع اسس هذه المناهج بعصور طويلة. بل قد سبقوهم في كثير مما ادعوا ظهوره من العلوم والنظريات على أيدي علمائهم وفلاسفتهم في العصر الحديث. نذكر على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ علم الاجتماع، ونظريات علم النفس ... وغيرها.

## دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يتبعون سنة نبيك، لا يعدلون عنها إلى غيرها. ولا تجعلنا من الذين يبتدعون فيدخلون في الدين ما ليس منه. ووفقنا إلى معرفة الدين الحق كما جاء في كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.

## تعقيب وآراء

# تكريس التخلف

بقلم د. عدنان محمد زرزور

قلنا في مقالة سابقة إن المسلمين كان لهم في تاريخهم «عصر نهضة»، وأن هذا العصر لم يكن وقفا على الحضارة الاوروبية بطبيعة الحال!

ونشير هنا الى أن هذه النهضة أصاب فيها المسلمون تقدما في كل من المعارف الثقافية والعلم التجريبي على حد سواء! أي في تعاملهم الحضاري مع كل من الانسان (الثقافة) والطبيعة (العلم التجريبي). والذي نلاحظه هو أن تقدمنا في هذين البابين كان يسير في خط بياني واحد أو مشترك، نتقدم في كلا الجانبين،

ونتخلف في كلا الجانبين، ولم يحدث في تاريخ حضارتنا أن ارتقع أحد هذين الخطين على حساب الآخر، كما هي الحال في بعض الحضارات الاخرى على سبيل المثال!

ويعكس هذا الموقف مدى جمع القرآن الكريم ـ اساس الثقافة الاسلامية والشخصية الاسلامية ـ لهذين الأصلين من وجه، كما يعكس من وجه آخر مدى شروط التقدم الحقيقية في العالم الاسلامي، وأنها شروط قرآنية وثقافية في نهاية المطاف. ما أعجب ان يقيس المسلمون محيط الكرة الارضية في عصر المأمون (أواخر القرن الثاني الهجري) بأرقام غاية في الدقة بالقياس الى ادوات العصر ووسائله.. وان تبلغ الثقافة الدينية غايتها في دار الحكمة وفي أروقة بغداد.. ثم نجد المسلمين عندما غزتهم الحضارة الاوروبية يشكون في كروية الارض! ويشكون في الوقت نفسه في ايمان من يقول بهذه الكروية..

وقد تعبر فيهم الحي فلا نجد فيهم من يحسن القراءة او يقدر على «فك الخط» كما يقال.. فضلا عن أن يحفظ حكما من أحكام الفقه..

ناهيك عن العقل والاجتهاد!! ومن المؤكد ان باب الاجتهاد ـ على مستوى الفقه والتشريع ـ لم يقفل إلا وقد وقف العقل الاسلامي عن الفاعلية، وكأن لسان حاله يقول: إن مفكري عصر سابق قد فكروا ودبروا لكل العصور!

هذه «الخرائب» الفكرية اصلح ما تكون للغزو الفكري وقابلية الاستعمار!

ثم مضى الاستعمار بوجهه التقليدي المعروف ونحن مانزال نحاول تحقيق «التقدم» من خلال المعارف الثقافية (الدينية) والعلمية (التجريبية) لعصر النهضة الاوروبية! ولكننا لم نصب في ذلك نجاحا يذكر حتى الآن.. لا لأن الدخول في اطار الثقافة الاوروبية يعني العدوان على الذات وفقدان الأصالة.. وتحطيم خصائص الشخصية الاسلامية الفاعلة والمؤثرة.. لا لهذا فحسب، بل لأن معالم هذه الثقافة الاوروبية ليست اصلا من خصائص عصر النهضة عندهم!!! بل هي من مأثوراتهم في العصر الوسيط، وممارساتهم في عصر النهضة، بل هي كذلك من أوضاع حضارتهم في شقيها الغربي والشرقي على حد سواء!

ولعل هذا هو السبب في كونها مطلبا للتقدم عند «اليساريين» و «اليمينيين» جميعا في العالم العربي والاسلامي! واذا طلبناها او طلبها أحدنا بوصفها «ثقافة وضعية» ـ كما توحي مفاهيم عصر النهضة ـ فقد دخلنا في باب «التغريب» وان طلبناها او قبلناها بوصفها ثقافة مسيحية ـ كما توحي مفاهيم العصر الوسيط ـ وجدنا انفسنا في بابا التغريب وفي مناخ النصرانية جميعا! وهذا هو واقع الامر فيما نلاحظه ونذهب إليه.

ونحن لا نشك عموما في أن هذه الثقافة ماتزال تحمل روح المسيحية وطابعها، وتمتد إليها جذورها ورواسبها. وهذا واضح في الفكر الأوروبي الديني، أو الذي مايزال ينطلق من المسيحية أو يدور في فلكها، وهو كثير لا يستهان به، ويمكن ملاحظته من خلال تاريخ الفلسفة وأعلامها، ومن خلال الأفكار و «أرضيتها».

كما أن ما يدعى «بالفكر الوضعي» ليس بعيدا عن هذه الصورة لأنه لم يأت على هذا النحو إلا من خلال مفهومه الخاص عن «الدين» وإلا من خلال أوضاع الكنيسة وما نسميه «تاريخ تكون العقيدة المسيحية» وما لحقها عبر هذا التاريخ من أفكار ومفاهيم وثنية أو فاسدة!

هذا فوق ما في هذا «الفكر الوضعي» من ردود فعل ـ خاصة بهم ـ من وجه، وتأثر بعيد وأكيد بالمناخ الثقافي التوراتي والتلمودي بخاصة، والذي ولد واضعو ذلك الفكر فيه ونشأوا في ظله، من وجه آخر. وحتى استحال علينا ان نسلم بانسانية هذا الفكر وموضوعيته، كما يستحيل أو يصعب علينا أن ندرك أبعاده خارج ملابسات النشأة الشخصية، والبيئة الأوروبية،

ومفاهيمها الخاصة عن الدين والعلم، والدولة والكنيسة، والله والانسان!

ويفسر هذا الموقف في جملته ما قاله ت.س. اليوت عن بني قومه: «وليس لتفكيرنا كله معنى أو دلالة خارج الاطار المسيحي»!

قلت: ومن هنا لم يكن طلب «التقدم» في العالم العربي والاسلامي، من خلال أفكار وثقافة وقيم عصر النهضة الأوروبية، أو ما نظنه كذلك! إلا تكريسا للتخلف، وتأكيدا لهيمنة أوروبا الحضارية.. على أقل تقدير.



## مواقيت الصلاة

الاثنين ١٣ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤,١٢ | ٥,٤٢ | ١٢,٢٤ | ٣,٤٤ | ٧,٠٨ | ٨,٣٨ |
| المدينة المنورة | ٤,٠٣ | ٥,٣٦ | ١٢,٢٥ | ٣,٤٦ | ٧,١٥ | ٨,٤٥ |
| القدس الشريف | ٢,٥٨ | ٤,٣٦ | ١١,٤٤ | ٣,٢٤ | ٦,٥١ | ٨,٢٣ |
| الرياض | ٣,٣٣ | ٥,٠٧ | ١١,٥٧ | ٣,١٨ | ٦,٤٧ | ٨,١٧ |
| القاهرة | ٣,١١ | ٤,٥٧ | ١١,٥٨ | ٣,٣٤ | ٧,٠٠ | ٨,٣٣ |
| الخرطوم | ٣,٥٧ | ٥,٢٧ | ١١,٥٣ | ٣,١٦ | ٦,٢٨ | ٧,٤٢ |
| الرباط | ٤,٢٩ | ٦,١٤ | ١,٣٦ | ٥,١٦ | ٨,٤٨ | ١٠,٣٤ |
| تونس | ٣,١٣ | ٥,٠٤ | ١٢,٣٠ | ٤,١٥ | ٧,٤٤ | ٩,٣٣ |
| ابوظبي | ٤,١٨ | ٥,٣٨ | ١٢,٣٢ | ٣,٥٨ | ٧,٢٠ | ٨,٥٠ |
| المنامة | ٣,١٠ | ٤,٤٩ | ١١,٤٢ | ٣,٠٨ | ٦,٣٤ | ٨,٠٤ |
| بغداد | ٣,٢٦ | ٤,٥٦ | ١٢,١٣ | ٤,٥٠ | ٧,٢٠ | ٨,٤٠ |
| اسطمبول | ٢,٢٩ | ٤,٣٤ | ١٢,٠٩ | ٤,١٠ | ٧,٤٣ | ٩,٣٩ |
| نيقوسيا | ٢,٤٨ | ٤,٣٤ | ١١,٥١ | ٣,٣٩ | ٧,٠٧ | ٨,٤٥ |
| اثينا | ٤,١١ | ٦,٠٥ | ١,٣٠ | ٥,٢٤ | ٨,٥٤ | ١٠,٤٠ |
| لندن | ٢,٣٤ | ٤,٤٥ | ١,٠٥ | ٥,٢٧ | ٩,٢٤ | ١١,٢٤ |
| مانشستر | ٢,٣٨ | ٤,٤٢ | ١,١٤ | ٥,٤٠ | ٩,٤٤ | ١١,٣٨ |
| باريس | ٣,٣٠ | ٥,٤٩ | ١,٥٦ | ٦,١٢ | ١٠,٠٠ | ١٢,٠٨ |
| روما | ٣,٢٧ | ٥,٣٧ | ١,١٥ | ٥,١٧ | ٨,٥٢ | ١٠,٥٢ |
| بروكسل | ٣,١٧ | ٥,٣١ | ١,٤٨ | ٦,٠٨ | ١٠,٠٢ | ١٢,٠٤ |
| امستردام | ٣,١٢ | ٥,٢١ | ١,٤٦ | ٦,٠٩ | ١٠,٠٩ | ١٢,٠٦ |
| مدريد | ٤,٤٤ | ٦,٤٧ | ٢,٢٠ | ٦,١٩ | ٩,٥١ | ١١,٤٥ |
| جنيف | ٣,١٩ | ٥,٤٦ | ١,٤٠ | ٥,٥٢ | ٩,٣٢ | ١١,٤٧ |
| زيوريخ | ٣,٠٨ | ٥,٣١ | ١,٣١ | ٥,٤٥ | ٩,٢٩ | ١١,٤٠ |
| فيينا | ٢,٣٥ | ٤,٥٦ | ١,٠٠ | ٥,١٥ | ٩,٠١ | ١١,١١ |
| برلين | ٢,٣٨ | ٤,٤٦ | ١,١٢ | ٥,٣٦ | ٩,٣٥ | ١١,٣٣ |
| فرانكفورت | ٣,٠١ | ٥,١٧ | ١,٣٠ | ٥,٤٩ | ٩,٤١ | ١١,٤٦ |
| ميونيخ | ٢,٥٤ | ٥,١٦ | ١,١٩ | ٥,٣٤ | ٩,٢٠ | ١١,٢٩ |
| ستوكهولم | ١,٥٨ | ٣,٣٤ | ١٢,٥٤ | ٥,٣٢ | ١٠,١٠ | ١١,٣٨ |
| كوبنهاجن | ٢,٣٢ | ٤,٢٨ | ١,١٥ | ٥,٤٦ | ١٠,٠٠ | ١١,٤٥ |
| نيويورك | ٣,٢٢ | ٥,٢٧ | ١,٠١ | ٥,٠١ | ٨,٣٣ | ١٠,٢٩ |
| واشنطن | ٣,٤٨ | ٥,٤٥ | ١,١٣ | ٥,٠٩ | ٨,٤٠ | ١٠,٢٩ |
| شيكاجو | ٣,٠٨ | ٥,١٧ | ١٢,٥٦ | ٤,٥٨ | ٨,٣٢ | ١٠,٣٢ |
| لوس انجيليس | ٤,٠١ | ٥,٤٤ | ١٢,٥٨ | ٤,٤٣ | ٨,١١ | ٩,٤٧ |
| هيوستن | ٤,٤٨ | ٦,٢٣ | ١,٢٦ | ٥,٠٢ | ٨,٢٨ | ٩,٥٧ |
| دنفر | ٣,٥٩ | ٥,٣٥ | ١,٠٣ | ٥,٠١ | ٨,٣١ | ١٠,٠٨ |
| مونتريال | ١,٥١ | ٤,١٩ | ١٢,١١ | ٤,٢١ | ٨,٠١ | ١٠,١٦ |

بطولة ويمبلدون لكرة المضرب ـ ١٩٨٥

# اليوم يبدأ اسبوع الحسم!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

امضى ابرز لاعبي ولاعبات كرة المضرب في العالم عطلة هادئة يوم امس (الاحد) في ضاحية ويمبلدون استعدادا للاسبوع الثاني والحاسم الذي يبدأ ليوم (الاثنين) في بطولة ويمبلدون المفتوحة لكرة المضرب.

ومع ان الادارة المنظمة للبطولة استطاعت خلال الايام الثلاثة الماضية تعويض معظم الوقت الضائع بسبب المطر الغزير الذي عرقل اللعب، فان يومي الاثنين والثلاثاء سيشهدان بداية مبكرة للعب لانهاء كل ما تبقى من مباريات الدور الثاني والدور الثالث.

وبسبب هذا التأخير، فان جيمي كونورز، اللاعب الامريكي العالمي... كان الوحيد الذي انهى الاسبوع الاول من البطولة بالوصول الى الدور الـ ١٦ المفروض ان تبدأ مبارياته اليوم، نظريا على الاقل.

وهكذا فان اللعب سيبدأ اليوم الساعة ١٢ ظهرا بتوقيت لندن وعلى جميع الملاعب، بدلا من الساعة الثانية بعد الظهر حسب الجدول وعلى ملاعب مختارة فقط.

واذا كان المراقب يستطيع التأكيد على سهولة وضع ابطال عالميين مثل جون ماكنرو وجيمي كونورز وايفان ليندل وكريس ايفرت لويد ومارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر وغيرهم، فان توقع النتائج صعب للغاية نظرا للمفاجآت التي حدثت الاسبوع الماضي واظهرت عدة وجوه جديدة لشبان وشابات يتوقع لهم مستقبل باهر جدا.

وانطلاقا من هذا الوضع، فان البطولة مفتوحة جدا، وان كان حظ ماكنرو هو الاوفر لبطولة الرجال ونافراتيلوفا لبطولة السيدات.

وفي الوقت نفسه، وان بصورة اقل شهرة لدى الجمهور، ستتضح خلال هذا الاسبوع بطولة زوجي الرجال وزوجي السيدات والزوجي المختلط وتحت الرابعة عشرة... وغيرها من المباريات التي لا تجتذب الاضواء الاعلامية عادة، ولكنها مهمة جدا كونها تفرز ابطال المستقبل في ويمبلدون وغيرها من البطولات العالمية.

### النتائج

وبالاضافة الى النتائج التي كانت «الشرق الاوسط» قد نشرتها امس، فان هناك نتائج اخرى جاءت في وقت متأخر وهي حسب التالي:

### فردي الرجال

فاز فيتاس جيرولايتس (الولايات المتحدة) على جون سادري (الولايات المتحدة) ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

فاز جريج هولمز (الولايات المتحدة) على بود شولتز (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

فاز فيجاي امريتراج (الهند) على براد برويت (استراليا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٥.

فاز كريستو ستين (جنوب افريقيا) على كريز ليويز (نيوزيلندا) ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

فاز توم جوليكسون (الولايات المتحدة) على جاي لابيدوس (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

فاز اندرياس ياريد (السويد) على سكوت ديفيز (الولايات المتحدة) ٥ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

فاز اندريز ماورير (المانيا الغربية) على جوهان كريك (الولايات المتحدة) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣.

فاز كيفين كوران (الولايات المتحدة) على ديفيد موستارد (نيوزيلندا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.

فاز تيم مايوت (الولايات المتحدة) على بول ماكنامي (استراليا) ٣ ـ ٦، ٤ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر.

### فردي السيدات

فازت جيني بايرن (استراليا) على ايفون فيرماك (جنوب افريقيا) ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

فازت بربارا بوتر (الولايات المتحدة على سارة جوميز (بريطانيا) ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥.

فازت اليزا بوزجين (الولايات المتحدة) على ادريان فيلاجران (الارجنتيني) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٣.

فازت هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على بيان فرو مهولز (استراليا) ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٥.

فازت كاتي رينالدي (الولايات المتحدة) على روزالين فيربانك (جنوب افريقيا) ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

فازت فرجينيا ويد (بريطانيا) على بربارة جيركين (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٥.

فازت هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على ويندي هوايت (الولايات المتحدة) ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.

فازت مانويلا ماليفا (بلغاريا) على هو لاداي (الولايات المتحدة) ٦ ـ ٧، ٦ ـ ١، ٦ ـ ٤.

فازت رينيه ايوس (جنوب افريقيا) على هونا (الصين) ٦ ـ ٢، ٤ ـ ٦، ٦ ـ صفر.

فازت كاترين تانفييه (فرنسا) على جابرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

### زوجي الرجال

فاز جيمي باتيز وجون فيفر (بريطانيا) على تراسي بيلات وبراد جيلبرت (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٦، ٦ ـ ١.

فاز بافيل سلوزيل وتوماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) على دارين كاهيل وبروس ديرلين (استراليا ـ نيوزيلندا) ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

فاز ستيف ميستير وبريان تيتشر (الولايات المتحدة) على ايرني فيرنانديث ودافيد بات (الويلات المتحدة) ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤.

فاز بول اناكون وكريستو فان رينسبورج (الولايات المتحدة ـ جنوب افريقيا) على سيرخيو كاسال وايميليو سانشيث (اسبانيا) ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦.

### زوجي السيدات

فازت جينيفر موندبل ونوللي فان نوسترانـد (جنوب افريقيا ـ الولايات المتحدة) على بربارا جوردان ونانسي يرجين (الولايات المتحدة) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ١.

فازت ماري لوو بياتيك وروبين هوايت (الولايات المتحدة) على بريندا ريميلتون وناوكو ساتو (استراليا ـ اليابان) ٦ ـ ٢، ٧ ـ ٦.

فازت بيتسي ناجيلسين وآن هوايت (الولايات المتحدة) على اليزابيث هير وكيم شافير (الولايات المتحدة) ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥.

فازت ايزابيل ديمونجو وتتالي توزيات (فرنسا) على ايميكو اوكاجاوا وسيلفيا شينك (اليابان ـ الولايات المحتدة) ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

فازت سفيتلانا شيرنيفا ولاريزا سافشينكو (الاتحاد السوفياتي) على لوري ماكنيل وكيم ساندز (الولايات المتحدة) ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر.

فازت آن هنريكسون وسوزان ليو (الولايات المتحدة ـ استراليا) على انابيل كروفت وليندا هويل (بريطانيا ـ الولايات المتحدة) ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٥.



كونورز على الارض... ولكنه فاز.

# منتخب العراق يصل فجأة الى الطائف دون نجومه

الطائف ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اكتملت خطوات الاعداد لافتتاح بطولة كأس العرب الاولى بالطائف يوم بعد غد (الاربعاء) ولبست مدينة الملك فهد الرياضية حلة زاهية وازدانت باللافتات الترحيب بضيوف السعودية من اعضاء لجان الاتحاد العربي لكرة القدم، والمنتخبات المشاركة في البطولة ـ ويقوم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة المدنية بزيارات متعددة للمدينة للوقوف على الاستعدادات ـ هذا في الوقت الذي وضع برنامج حفل الافتتاح بحيث يبدأ في الرابعة من عصر الاربعاء.. تعقد المباراة الاولى في البطولة بين منتخبي السعودية والاردن صاحبي المركزين الاولين في المجموعة الثانية والرابعة من التصفيات التمهيدية.

### استعدادات المنتخب السعودي

يواصل المنتخب السعودي تدريباته عصر كل يوم على احد ملعبي مدينة الملك فهد الرياضية بالحويه. وقرر المدرب خليل الزياني ايقاف التدريبات الصباحية.. ابتداء من يوم امس الاحد لاقتراب موعد مباريات البطولة.. ويتخلف عن تدريبات اللاعبون ماجد عبد الله الذي اعتذر عن عدم المشاركة وصالح خليفة وشايع النفيسه ويحيى عامر الذين يخضعون للعلاج حاليا من اصابات لحقت بهم. ومن المقرر ان تجري عملية جراحية يوم غد (الثلاثاء) بمستشفى قاعدة الملك فهد الجوية للاعب يحيى عامر. وربما يغادر بعدها الى لندن لاستكمال العلاج ومن هناك يلحق بالمنتخب خلال تواجده بمعسكره التدريبي في تونس..

وصرح المدرب خليل الزياني لـ «الشرق الاوسط» بقوله.. لا أخفي انني أمر بظروف صعبة.. لغياب اكثر من لاعب.. في أهم خطوط الفريق (الوسط والهجوم) وحاولنا خلال معسكرنا الحالي تجهيز اللاعبين الجدد ونأمل ان يوفقوا في المساهمة مع زملائهم للمحافظة على سمعة الكرة السعودية عربيا وآسيويا. وناشد الزياني جماهير الكرة التي تتواجد بكثافة في تدريبات المنتخب أن تؤدي دورا اكثر فعالية. وان يتحلوا بالروح التي تحافظ على الحالة المعنوية للاعبين حتى يستفيد الفريق السعودي من فرصة اللعب على أرضه وبين جمهوره وينال شرف الفوز بكأس العرب.

### منتخب العراق يصل فجاة

وصل مساء امس الى الطائف منتخب العراق لكرة القدم للمشاركة في البطولة ضمن فرق المجموعة الثانية.. ويرأس بعثته الدكتور عبد القادر زينل عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم.. وقد فوجيء الجميع بوصول المنتخب العراقي بتشكيلة من الصف الثاني.. ليس بينها أي من اللاعبين العراقيين المعروفين. وسيتدرب المنتخب العراقي عصر اليوم بملعب المقر الدائم للمعسكر.. ويذكر ان أولى مباريات المنتخب العراقي ستكون عصر يوم الخميس المقبل أمام منتخب البحرين.

### افتتاح دورة صقل الحكام

افتتح صباح امس عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم دورة صقل حكام البطولة.. والقى كلمة بهذه المناسبة.. أعقبتها محاضرات نظرية للمحاضرين اشتملت على أهم التعديلات في قانون اللعبة.. ومظهر الحكم وشخصيته داخل الملعب.. وتوحيد القرارات ما بين الحكم ومساعديه.. وسيجري يوم غد الثلاثاء اختبار «كوبر» لجميع الحكام المشاركين في البطولة.

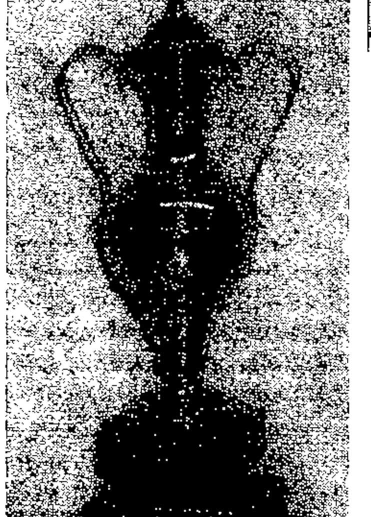
### اجتماع للجنة الاولمبية

يعقد مجلس ادارة اللجنة الاولمبية السعودية مساء هذا اليوم اجتماعا برئاسة الامير فيصل بن فهد لاقرار خطة مشاركة المنتخبات السعودية في العديد من البطولات العربية والدولية خلال الشهرين المقبلين.

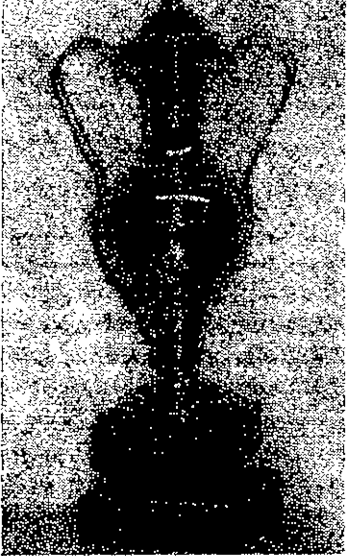
### نشاط الاتحاد العربي لكرة القدم

أعدت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم محضر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الذي سيعقد يوم الخميس ١١ يوليو (تموز) المقبل.. وصرح الامين العام المساعد وليد كردي.. ان من أهم المواضيع التي ستناقشها اللجنة التنفيذية الاتفاق الذي تم مع الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الناشرة «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» و«المسلمون» و«المجلة» و«سيدتي» حول بطولة كأس العرب الحالية.. وكذلك مناقشة الاعداد لبطولة كأس العرب المقبلة عام ١٩٨٨م.

والتقرير الذي قدمه الاتحاد الجزائري حول الاحداث التي صاحبت مباراة بطلي الجزائر وليبيا في بطولة أفريقيا.. هذا وستجتمع لجان الاتحاد العربي الفرعية يومي الاحد والاثنين ٧ و ٨ يوليو (تموز) لوضع برامجها للمرحلة المقبلة واختيار نواب لرؤساء اللجان. ومن المتوقع أن تبدأ اجتماعات اللجان باجتماع مشترك يخاطبه الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد وعثمان السعد الامين العام للاتحاد.



الامير فيصل في احدى زياراته للمدينة الرياضية بالطائف





كأس العرب التي ستقدم للفريق الفائز



السعد يفتتح دورة صقل الحكام

صور خاصة بـ «الشرق الاوسط عبر الاقمار الصناعية

### الشرق الاوسط تساهم في انجاح البطولة

تساهم جريدة «الشرق الاوسط» في انجاح بطولة كأس العرب بتقديم ثلاث كؤوس تمنح للاعب الحائز على لقب هداف البطولة ـ والفريق الافضل في السلوك الرياضي خلال مباريات البطولة.. وحارس المرمى الافضل خلالها.. تقرر هذا في الاجتماع الذي عقد اخيرا بين الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ومحمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق.. ضمن خطوات عديدة تقوم بها الشركة في ميدان الرياضة العربية.. وستكون لجنة برئاسة عبد المجيد ابو شويشه رئيس لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي لاختيار مستحقي الكؤوس الثلاث عند اختتام مباريات البطولة..

## الرياضة في سطور

### تيمان يتصدر بطولة تاكسكو الدولية للشطرنج

● مكسيكو سيتي : تصدر اللاعبان الدوليان جين تيمان (هولندا) وجيزاس نوجويراس (كوبا) القائمة في دوري تاكسكو الدولي وذلك بعد فوزهما على منافسيهما يوم السبت خلال اليوم الرابع عشر من هذه المسابقة إذ فاز تيمان بعد الحركة الاربعين من مباراته ضد التشيكي ادوارد براند ستيتر بينما فاز نوجويراس بفضل انسحاب منافسه السوفياتي يوري بالاشوف لاسباب صحية.

تيمان يحتل الان المرتبة الاولى برصيد ١١ نقطة.. بينما يحتل نوجويراس المرتبة الثانية برصيد ٩,٥ نقطة.

تجدر الاشارة الى ان سعيد احمد سعيد، اللاعب الاماراتي المعروف يشارك مع الابطال العالميين في هذه البطولة، ويحتل الان المرتبة الثالثة عشرة برصيد ٥,٥ نقطة.

### اقيوري يواصل انتصاراته

● سان دييغو ـ كاليفورنيا : اضاف الملاكم الامريكي ريكاردو اقيوري انتصارا جديدا الى سجله.. اثر فوزه وبالضربة القاضية على منافسه لوزن خفيف المتوسط المكسيكي خوزيه سيبروس بعد دقيقتين و ٢٧ ثانية من بداية الجولة الثانية للمباراة التي كان مقررا ان تكون من ١٠ جولات.. وهذا هو الفوز الحادي عشر على التوالي لاقيوري في مسابقة هذا الوزن.

### ناشئو مصر يخسرون امام البرازيل في فرنسا

● كاستر ـ فرنسا : خسر المنتخب المصري للناشئين في كرة الطائرة اولى مبارياته في بطولة الامل التي تقام حاليا في جنوب غرب فرنسا امام منتخب البرازيل وذلك في اليوم الاول من البطولة.. المباراة اسفرت عن فوز الفريق البرازيلي بثلاثة اشواط دون مقابل.. كانت نتائجها : ١٥ ـ ٤ و١٥ ـ ٢ و١٥ ـ ٢ كما فازت فرنسا على اليابان في البطولة نفسها ٣ ـ صفر كانت نتائج الاشواط : ١٥ ـ ٩ و١٥ ـ ٩ و١٥ ـ ٥.

### آرت هيرث الانجليزي يدرب فريق نادي الكويت

● الكويت : وصل الى الكويت امس الاول المدرب الانجليزي آرت هيرث المدرب الجديد لفريق نادي الكويت الذي تعاقد معه لمدة عامين، وقد وقع المدرب الجديد عقده مع النادي مساء امس بحضور رئيس وأمين سر النادي.

وسيباشر المدرب الجديد مهام عمله مطلع الاسبوع المقبل ويقوم الان بحصر الامكانات المتاحة له ومشاهدة مباريات كرة القدم التي لعبها الفريق خلال الموسم الماضي.

بمناسبة اليوبيل الفضي للمنظمة الافريقية

# عمالقة كرة السلة يتنافسون في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ يسري حمدي :

تبدأ في السابعة من مساء غد (الثلاثاء) مباريات مهرجان اليوبيل الفضي للمنظمة الافريقية لكرة السلة والذي ينظمه الاتحاد المصري لكرة السلة.. وتشترك في المهرجان عدة فرق قوية تمثل امريكا (جامعة هارفارد) واوروبا (رد ستار وسملت من يوغوسلافيا) بينما يمثل افريقيا لاعبون من خمس دول افريقية هم ابطال الدورة الافريقية الاخيرة. وقد استعد الاتحاد المصري لهذا الحدث الرياضي الكبير منذ ان وقع اختيار منظمة الاتحادات الافريقية لكرة السلة عليه لينظمها، وشكل لجانه للوصول بالمهرجان الى مستوى مشرف.. ومساء السبت الماضي عقد يوسف ابو عوف، رئيس الاتحاد المصري، وعبد العظيم عشري، سكرتير عام المنظمة الافريقية، ومدحت يوسف، وكيل الاتحاد المصري (الدينمو المحرك للجان) مؤتمرا صحافيا تحدثوا فيه عن اعمال اللجان والعقبات التي قابلتها ومن اهمها عدم توفر الملاعب ـ والغرض من اقامة هذا المهرجان، هو الاحتفال بمرور خمسة وعشرين عاما على انشاء منظمة الاتحادات الافريقية.

وكان لاعبو منتخب افريقيا قد تجمعوا بالقاهرة يوم ٢٠ يونيو (حزيران) الماضي، وانتظموا في تدريبات يومية باشراف المدرب السنغالي ديال ديوب يعاونه المدرب المصري عادل صبري ويضم المنتخب الافريقي ثلاثة لاعبين من كل من ساحل العاج والسنغال وانجولا ولاعبين من وسط أفريقيا واربعة لاعبين من مصر. وقد وجه الاتحاد المصري الدعوة الى رئيس الاتحاد الدولي، روبير بوزنيل، والسكرتير العام للاتحاد الدولي، بورا ستانكوفيتش، ورئيس المنظمة الافريقية، مختار جن، ورئيس اللجنة الفنية بالمنظمة، جدايني بوجمعة، لحضور فعاليات المهرجان.

ورشح الاتحاد الدولي حكمين دوليين هما الدو واليانس من ايطاليا وكوستا ريجاس من اليونان، كما رشح الاتحاد المصري عشرة حكام دوليين للمشاركة في ادارة المباريات وهم :

حلمي ابراهيم وصابر حسنين ومحمد عبد الدايم وحمدي خالد واحمد الشافعي وعبد الغني عبد الجواد وابو بكر عبد الفتاح ومحمد ابو العينين وحنا بباوي وفكري مطر.

وانتهز الاتحاد المصري الفرصة ليعقد ندوات لدراسة مشاكل التحكيم والتدريب والادارة في مصر للخروج بتوصيات سيدرسها مجلس ادارة الاتحاد في اجتماع موسع.

وقرر الاتحاد المصري لكة السلة تقديم كؤوس للخلق الرياضي يحمل احدها اسم الفقيد اللاعب الدولي سامي علباية وكان هدافا لبطولات افريقيا ويحمل الآخر اسم مدرب افريقيا سابقا فؤاد ابو الخير وكأس احسن صانع العاب ويحمل اسم الفقيد اللاعب الدولي عبد الرحمن حافظ بالاضافة الى ميداليات تذكارية تحمل اسم المناسبة ستوزع على جميع اللاعبين.

### عبد الله حسن رئيسا للاتحاد للمرة الثانية

اسفرت انتخابات نادي الاتحاد السكندري عن فوز عبد الله علي حسن بمقعد الرئاسة للدورة الثانية على التوالي، بعد اكتساحه لمنافسيه احمد كاطو وسعد عقل وحمدي مرسي، كما فاز وكيل النادي، خميس خطاب، باعلى الاصوات بين مرشحي العضوية، وتبعه طعلت فواز، ظهير الاتحاد في الستينيات، وتوفيق ابو هاشم ومحمد حسن الصباغ وعلي السيد علي ومحمد الطحان، اداري كرة السلة، وهو العضو الوحيد الذي نجح في الانتخابات رغم انه لم يكن في قائمة عبد الله علي حسن.

وعقب اعلان النتائج، صرح عبد الله علي حسن لـ «الشرق الاوسط» بان اول مشروعات المجلس الجديد سيكون انشاء مبنى اداري رياضي استثماري يتكلف مليوني جنيه ويستغرق بناؤه عامين ليوفر دخلا ثابتا للنادي قدره ربع مليون جنيه.

### مصر تفوز ببطولة البحر المتوسط لكمال الاجسام

فازت مصر ببطولة البحر المتوسط السادسة لكمال الاجسام والتي اقيمت يومي ٢٧ و ٢٨ يونيو (حزيران) بالاسكندرية بمشاركة فرق تمثل ثماني دول، جاءت اسبانيا في المركز الثاني بينها وتبعتها فرنسا.

احتفظ عصمت صادق «ثالث العالم» بذهبية الوزن الخفيف متفوقا على زميله المصري الصاعد محمد لطفي الفسخاني الذي جاء ثانيا وتبعهما الاسباني جوزيف بلاستر. وفي وزن المتوسط فاز الشحات مبروك (مصر) بالذهبية تبعه الفرنسي برنار دانيال ثم الاسباني لازارو جيمو، وفي وزن الثقيل فاز ادواردو الاسباني باللقب وتبعه الفرنسي بيروت.

### اليوم.. ينطلق قطار الدوري العام «المؤجل» للكرة الطائرة

تبدأ اليوم (الاثنين) اول يوليو (تموز) مباريات «القسم المؤجل» من مسابقة الدوري العام التي بدأت في نوفمبر ١٩٨٤ وتوقفت ستة اشهر كاملة لظروف اشتراك فريقي الاهلي والزمالك في بطولة الاندية الافريقية ثم معسكر المنتخب المصري.

يلتقي اليوم الزمالك «المرشح الاقوى للفوز بالبطولة، والمتصدر الحالي للمسابقة مع الشمس بملعب بينما يلعب الأهلي حامل اللقب مع الطيران ويلتقي الاتحاد، ثالث المرشحين والذي لم يهزم حتى الان، مع سموحة.

وتقام الخميس المقبل اقوى المباريات بين الاتحاد والاهلي قبل اسبوع واحد من مباراة القمة بين الاهلي والزمالك بالاسماعيلية.



عبد العظيم عشري.

### الاوليمبي يبدأ اعداده في مرسى مطروح

يبدأ فريق النادي الاوليمبي السكندري اليوم (الاثنين) او يوليو (تموز) استعداده لموسم كرة القدم الجديد الذي سيلعب فيه ـ ولاول مرة في تاريخه ـ ضمن صفوف اندية القسم الاول «ب»، وقد قرر محسن النحريري، مدرب الفريق، تقسيم اللاعبين البالغ عددهم ٤٦ لاعبا الى مجموعتين ضمت الاولى ٢٦ لاعبا من الصاعدين والاشبال الجدد والوافدين من الاندية الاخرى، سيقع الاختيار على ستة لاعبين فقط للانضمام للفريق الاول، بينما ضمت المجموعة الثانية ٢٠ لاعبا ليس بينهم عادل عبد المقصود، هداف الفريق، الذي صدرت بحقه عقوبة بالايقاف لمدة ستة اشهر، وحليمو، حارس المرمى المتخلف بدون عذر.

ويمضي لاعبو الاوليمبي الاسبوع الاول من الشهر الجاري في معسكر ترفيهي بمرسى مطروح يعودون بعده لمواصلة الاستعدادات.



الاوليمبي.

رسالة المغرب الرياضية

## أحمد الرحيلي بطل الدراجات المغربي يتحدث لـ الشرق الأوسط

# أتطلع للفوز بميدالية العرب الذهبية!

الربـاط ـ مكتـب «الشـرق الاوسط» :

احمد الرحيلي (٢٧ عاما) موظف متزوج من ابنة المتسابق بنسعيد عبد القادر.. والزوجة نفسها كانت تمارس رياضة سباق الدراجات وفازت بعدة جوائز! وفي حياة الاسرة مأساة حزينة بسبب رياضة الدراجات، كان الاب بنسعيد عبد القادر يشجع اولاده وبناته على ممارسة هذه الرياضة.. وفي احد شوارع الدار البيضاء دهست شاحنة ابنه وقتلته . ويعتبر الرحيلي من البارعين في سباقات المرتفعات واكد براعته وذكاءه وسرعته في قهر الجبال في سباق عنابة بالجزائر، وسباق السلام بالمانيا. اما في طواف المغرب الاخير فقد احتل الرحيلي المركز الثامن بالنسبة للترتيب الفردي العام والمركز التاسع بالنسبة للترتيب الفردي (حسب التوقيت) وبهذا يكون ثاني مغربي وعربي بعد مصطفى افندي من بين ابطال سوفياتيين وفرنسيين وبولنديين شاركوا في طواف المغرب الثالث عشر.

(الشرق الاوسط) التقت البطل الرحيلي امل المغرب في الفوز بالميدالية الذهبية في الدراجات خلال الالعاب العربية المقبلة، وفيما يلي حصيلة الحوار:

### بداية الطريق

لم اكـن اخـطط في طفـولتـي لاحتراف سباقـات الدراجات، بـل اميـل الى سبـاق العـدو الريـفي وانتسبت للنـادي البلدي بـالدار البيضاء بتوجيه من احد اسـاتذة الرياضة البدنية بالمدرسة الايطالية التي كنت اتابع فيها دراستي، ولكن اخي الاكبـر نصحني بـاختيـار الدراجـة بـدل «الرجـل» مـادمت اعشق الجري.. واشتريت دراجـة وبدأت امارس هوايتي.

### في وسط الطريق

كما يحدث للكثيـرين ، لابد من صـدفـة تغـير مجـرى حيـاتهم، وبالنسبة لي حدث ان التقيت وسط الطريق البـطل المغـربي «محمـد الكورش» الفائز ثلاث مرات بطواف المغرب.. الذي شاهدني وانا اتدرب بـدراجتي فـاستـوقفني وعـرفني بنفسه واقترح علي الانخـراط في النادي البلدي الذي كنت ازاول فيه ريـاضة العـدو الريفي، ولكن هذه المرة من اجل سباق الدراجات، بعد هذه الصدفـة وجدت نفسي فجـأة تلميذا للبطل «الكـورش» ولابد من كلمة انصاف في شخص هذا البطل الانســان.. فهـو ليس من اولئـك المـدربـين «الطمـاعـين» الذين لا يهتمـون الا بالمتسـابق الذي يفوز بالميداليات والجوائز.

الكورش مثل الاب، يحب أولاده بكل حالاتهم وظروفهم.. ولهذا كان يهتم بي كثيرا عندما يشعر بضعفي ويشجعني ويزرع الامل في طريقي، امـا اذا كنت متفـوقـا وفي احسن حالاتي وكامل لياقتي فـانه يكتفي بالتوجيهات الفنية واكثر من كل هذا فالكورش هـو الذي وظفني واوصى بي خيـرا حتى اصبحت احـظى بعناية كبيرة من طرف المسؤولين في العمـل، اذ يسمحـون لي بـالتغيب للتدريب وللمشاركـة في السباقـات الوطنية والدولية، ويشترون لي حتى اللوازم الريـاضـيـة من مـلابس وادوية. وتحت قيادة البطل الكورش حققت اول انتصاراتي عندما فزت ببـطولة المغـرب للشبـان.. وبعـد صعـودي لصفوف الكبـار.. فـزت كـذلك بأول سبـاق رغم منـافسـة الابطال امثال: النجـاري وبلقاضي وعبد الله قدور وفـراق.. واذكر ان المسافة كـانت ١٣٠ كلم بضاحيـة «بزكورا».

### انتصارات على الطريق

فزت بالبطولة العربية للدراجات بمـدينة ابهـا السعـوديـة وكـذلك بطواف السعودية عام ٨١، وبجائزة المسيرة الخضراء بمدينة مـراكش عام ٨٥. وبالميدالية البـرونزيـة في السبـاق الفـردي اثنــاء البـطولة العربية للدراجات التي استضافتها الجزائر وبالميدالية الذهبية للفرق في نفس السباق صحبة النجاري وبيلا وافندي .. وبالميـداليـة البـرونزيـة للفـرق في الالعـاب الافـريـقيـة وبالميدالية الذهبية للفرق في الدورة الخامسة للالعاب العربية بدمشق، اما اول جائزة دولية فزت بها فكانت جائزة مدينة عنابة الجزائرية. وهذه السنة حصلت على تسع جوائـز في سبـاقات وطنيـة. هذا اضـافة الى مشاركتي في عدة تظاهرات دوليـة مثل: البطولة العالمية بهولندا عـام ٧٩ ويـزيـوريـخ عـام ٨٣.. وفي التصفيـات التمهيـديـة للالعـاب الاولمبية التي اقيمت بموسكو عام ٧٩. وفي طواف السلام بالمانيا وفي كثير من سباقات فرنسا.

### في الطريق الى السعودية

اختزن في ذاكرتي صورا جميلة عن تلك الربوع الطاهرة.. وسبق لي ان زرتها ثلاث مرات للمشاركـة في طواف السعودية ففي عام ٧٥ فزت بـالمرحلة الاولى وجئت في المـرتبـة الخامسة حسب الترتيب العام، وفي عـام ٧٨ فزت بـالمرحلة السـادسة وجئت في المـرتبـة الرابعــة حسب الترتيب العام، اما في عام ٨١ فقد فزت بالمركز الاول محرزا الميدالية الذهبية كما فزت بالبطولة العربيـة التي اقيمت بمـديـنـة ابـهـا ومن الابـطال السعوديـين الذين اعتـز بصداقتهم الاخ «رجب وعلان».

### على طريق الالعاب العربية

بالنسبة للالعاب العربية المقبلة اقولها بلا غرور، ولكن عن ثقـة في النفس انني اطمع في الفوز بالميدالية الذهبية في السباق الفردي وميدالية ثـانيـة للفـرق. واعتبـر الفـريق الجزائري اقوى المنافسـين للفريق المغربي اما عن باقي الدول العربية فهناك السعوديـة ومن متـاسبقيهـا «رجب وعـلان» رغم انسحـابـه من طواف المغرب.. وكذلك الشنقيطي.

الرحيلي في احد السباقات



فرحة الانتصار ـ هكذا ينهي الرحيلي السباقات دائما

## رياضــة ذهنيــة

### الكلمات المتقاطعة

**افقيـا :**
١ ـ دولة افريقية .
٢ ـ عـظمـة متصلة بعـظم الكتف ـ من انواع الشجر .
٣ ـ مقياس ارضي ـ متشابهان .
٤ ـ من الكـواكب ـ مصرف .
٥ ـ في البـيـضـة (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية .
٦ ـ مدينة امريكية .
٧ ـ حارة ـ تنام .
٨ ـ مـن اعـضــاء الجسم ـ ما عدا .
٩ ـ للتمني ـ عادل .

**عموديا :**
١ ـ من الفواكه ـ من الحبوب .
٢ ـ أرجـع ـ رتبـة عسكرية .
٣ ـ جـدال ـ للتعريف
٤ ـ لاعـب كـرة مضرب عالمي .
٥ ـ جدها في (قوة) ـ لزينة المراة .
٦ ـ مـن اللحـوم المجففة .
٧ ـ علامة جبـرية ـ مصيف سوري .
٨ ـ ماركة سيارات ـ حرامي .
٩ ـ ماركة سيارات ـ غطاء .

### الكلمة الضائعة

مقصل واحة ضب
حفر خبير زد
مهنة جسد
موقف حساب
افسح عقاب
نهر صحف
تعب مجلة
تطور نزع
تقدم سر
صدق هز

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ب | ي | ق | ص | ع | ف | م | ن | ا |
| ٢ | ا | ع | د | ا | ه | م | م | د | ة |
| ٣ | س | ف | ص | ز | ق | ج | خ | ع | ر |
| ٤ | ع | ر | ت | ف | ل | ب | ب | ر | ن |
| ٥ | ن | ب | ف | ة | ي | م | ت | ز | ض |
| ٦ | ه | ا | د | ر | ف | ط | ط | ب | م |
| ٧ | ر | ق | م | ص | و | ج | س | د | ه |
| ٨ | س | ع | ل | ر | ة | ع | ا | و | ن |
| ٩ | م | ر | ع | س | ف | ا | م | ح | ة |

**طريقــة الحــل**

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

**الحل السابق:** بالملكو

**الكلمة الضائعة:** كاتب واديب عربي

# تشكيل اول منتخب خليجي للكرة الطائرة

المنامة ـ «الشـرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اختتمت اللجنـة التنظيميـة للكـرة الطائـرة بدول مجلس التعـاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها في المنـامة مسـاء اول من امس واقـرت تشكيـل منتخب خليجـي للكـرة الطائـرة من اللاعبين مواليـد عامي ٦٤ و٦٥ ويتم تشكيل الفريق من الاتحادات الاعضاء للجنة بحيث يضم ثلاثة لاعبين من كل من الكويت والبحرين والسعودية وقطر ولاعبـين من الامـارات ومثلهمـا من سلطنة عمان.

يشرف على هذا المنتخب نجيب عبد القـادر من البحرين ومحمـد السلولي السعـودية، وسيتم تعيـين اداري من البحرين في وقت لاحق.

وتقرر ان يشارك هـذا المنتخب في البطولة الاستعراضية الدولية لناشئي الكرة الطائرة التي ستقـام بالبحـرين خـلال الفتـرة من ١ الى ٥ سبتمبـر (ايلول) المقبل.

ويخصوص بطولة الاندية ابـطال الدوري الخامسة قررت اللجنة تحديد موعد البطولة خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ فبـراير المقبـل، وقد تم الاتصـال باتحاد سلطنة عمان لتوجيه الدعوة له للمشاركة في هذه البطولة.

وناقشت اللجنة التنظيمية الاقتراح الذي قـدمه الاتحـاد القطري بشـأن العمـل على تـنظيم البطولة الخـاصة لمنتخبات الناشئين مواليد ١٩٧٠ بعد نجاح مثل هذه البطولات.

ومن جهـة اخـرى وافق الاتحـاد الكويتي للكرة الطائرة على اعداد لائحة تنظيمية مـوحدة لمهـرجانـات الصغار وسيتم توزيعها على جميع الاتحـادات الاعضاء في اللجنة.

## إجتماع مهم لاتحاد الكرة الكويتي.. اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يعقد مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم في السادسة من مساء غد الثلاثاء اجتماعا برئاسة الشيخ فهـد الأحمد لاتخاذ القرار النهائي بشـأن مشـاركة منتخب الكـويت الأول لكرة القـدم في الألعاب العـربية السـادسة بالمغرب، على ضوء قـرار وزارة العمل والشـؤون الاجتمـاعيـة فيمـا يتعلق بميـزانية معسكـر إعـداد المنتخب في البرتغال.

المـجلس سـيـبـحـث ايـضـا في اجتماعاتـه التزامـات الاتحاد المقبلة، واعادة تشكيل هيئة تدريب المنتخبات، وتحـديد مـوعد اقـامـة دورة لـمدراء ومشرفي فرق كرة القدم بالأندية.

## لجنة لتقصي الحقائق في مخـالفـات الاتحــادات الرياضية الكويتية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعـلن عـادل الرقم مـديـر ادارة النشـاط الاهــلي بـوزارة الشـؤون الاجتمـاعية والعمـل ان الوزير خـالد الجميعـان امر بتشكيـل لجنة لتقصي الحقائق حول المخالفات المالية للجنـة الاوليمبيـة والاتحـادات الريـاضيـة، وتقديم تقرير شامل عنها تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحق كل الذين ثبت تلاعبهم.

واعلن الرقم بـان الوزارة بصـدد اجراء دراسة لجميع اللوائح والنـظم المالية والقانونيـة المعمول بهـا حاليـا لتعـديلهـا حسب متـطلبـات المـرحلة الحـالية حتى لا يكـون هنـاك مجـال لارتكاب اي اخطاء اخرى.

واضـاف الرقم «ان الوزارة ستراجع كـل عقـود المـدربـين في الانـديـة والاتحادات وسترفع تقاريـر عنها الى الوزير مباشرة».

ونفى الرقم ان تكـون الوزارة على علم مسبق بهذه التجاوزات التي وقعت بخصوص مدربي اتحادي كرة القـدم والعاب القوى.

## الدوري المـوحـد يبـدا في سبتمبـر ودوري الدرجتين في ديسمبر

اعـتـمـد مـجلس ادارة الاتـحـاد الكـويتي لكـرة القـدم مـواعيـد بـدء مسابقات الموسم المقبل، وحدد يوم ٨ سبتمبـر (ايلول) المقبل مـوعدا لبـدء مسـابقة الدوري المـوحـد التمهيـدي لتقسيم الفرق الى مجموعتـين. وحدد الاسبـوع الأول من ديسمبر (كـانون الأول) لبـدء دوري الدرجتـين الاولى والثانية.

## السالمية الكويتي تعاقـد مع مدرب بارتيزان

اعلن يوسف البابطين امين سر نادي السالمية الكويتي ان النادي اتم التعاقد مع مدرب فريق بارتيزان اليوغسـلافي كيث (٤٥ سنة) وذلك لتدريب الفـريق الاول لكرة القدم في النادي اعتبارا من المـوسم المقبـل حسب الشـروط التي حددها مجلس ادارة النادي.

## رأي رياضي

اعتذار المنتخب العراقي لكرة القدم عن اللعب وديا امام منتخب مصر جاء مفاجأة للاوساط الرياضية في مصر على كل المستويات اذ يفترض ان يكون الاتحادين المصري والعراقي اتفقا على تحـديد مـوعد المبـاراتين الوديتين منذ اكثر من شهر كاتفاق (جنتلمان) فالاتحادات العربية يكفي الاتفاق بينها بالكلمة.. ولكن الذي حدث ان الاتحاد العراقي بعد تأكيده الحضور اكثر من مرة اعتذر بشكل مفاجيء بطريقة من الممكن ان تسبب جرحا عميقا لجماهير الكرة المصرية، اذا خرجت مصر من تصفيات كأس العالم، لانها ارتبطت فنيا واعدت كل برامجها طبقا لهذا الاتفاق.. وجاء الاعتذار من الاتحاد العراقي في وقت لا يمكن للاتحاد المصـري فيه ان يجري اتفاقا آخر مع اي فريق، وبالتالي يتحتم عليه ملاقاة المغرب يوم ١٢ يوليو (تموز) دون ان يلعب اي مباراة تجريبية، وهذا في حد ذاته مجازفة كبيرة سيتحمل مسؤوليتها اتحاد الكرة المصري والجهاز الفني.

هذا الموقف يجرنا للحديث عن برنامج الاعداد الذي تقدم به محمد عبده صالح الوحش المديـر الفني للمنتخبات المصـرية لمجلس ادارة الاتحـاد المصري طالبا فيه اقامة المعسكر والمباريات الودية في المانيا، ولكن الاتحاد رفض هذا الطلب، واعلن التزامـه بالاتصـال بعدد كبيـر من الاتحادات العربية والاجنبية لتلعب فرقها في مصر وتم الاتفاق المبدئي والنهائي مع الاتحاد العراقي!! واكتفى الاتحاد بذلك!!

والشيء الاخر ان جميع الاتفاقات في مثل هذا الشأن يجب ان تتم بتوقيع عقود تتضمن شروطا وجزاءات سواء مع اتحادات عربية او اجنبية حتى يستطيع كل اتحاد ان ينفذ برامجه دون تخوف من الاعتذارات المفاجئة كما حدث !!

**يسري حمدي ـ القاهرة**

رؤى

# سؤالك يا سلوى

خالد باطرفي

(احبك)؟ ياله من سؤال؟ بقدر ما اعرف إجابته كما لم اعرف شيئاً في حياتي، بقدر ما اعجز عن ان اجيب.

ماذا اقول؟ بماذا اجيب؟ اي اجابة في الدنيا يمكن ان تحمل الحقيقة كما اعرفها، كما اعيشها، كما تعذبني ؟!

هل اكتفي بان اجيبك: نعم احبك! اكتب لو فعلت، لان الكلمة لا تعبر بالضبط عن حقيقة الجواب، ولان «أحبك» يمكن ان يقولها لك اي احد، صديقة مثلاً، اختك الصغيرة، الخادمة، بائعة الورد، مدرسة التاريخ، زميلات الدراسة.

لا .. «احبك» ليست هي الكلمة المناسبة ولا الجواب المناسب، ماذا اقول اذن: «عاشق»، «معذب»، «موله»، مجنون بك. لا مستحيل ان اكون كاي ممثل، كاي تلميذ في سنة اولى حب، كاي مراهق، كاي احد، مستحيل طبعاً ان تحمل مثل هذه الكلمات الحقيقة، وان تكون هي الجواب.

ماذا اقول اذن، وماذا افعل؟ هل اشرح حكايتي معك منذ البداية، منذ النظرة الاولى، منذ الخفقة الاولى، منذ اللوعة الاولى، منذ اول شوق واول لهفة واول حنين؟! لو فعلت هل ستسمعين، هل سيتسع صدرك لكل هذه التفاصيل؟! لا ، لا اظن ذلك هو الحل. ثم من لي بمن يصدق؟! وهل صدقت انا اولا ما انا فيه حتى يصدقه غيري؟!

ما الحل اذن، وما العمل؟! هل ابكي مثلاً؟ هل انهار واصرخ من بين دموعي. كل هذا ولم تفهمي؟ كل هذا وانت بعد لا تدركين؟! هل انا ممثل عظيم لدرجة انني نجحت في كبح الطوفان الهادر بداخلي كي لا تفضحه عيوني، هل انا «صلد» للدرجة التي لا يظهر معها على وجهي اي تعبير عما يحدث في صدري من صراع ووجد وجنون؟! أم انا غبي وبخيل لدرجة ان كل ما فعلته وقدمته وسفحته من اجل عينيك لم يكن كافيا ليعني لك شيئا ؟!

•••

سامحيني يا «سلوى»، لم يكن امامي الا الصمت، لم يكن من الممكن ان اقول او افعل شيئاً لكي أجيب، السؤال صعب يا «سلوى» وانا اعترف انني لا املك الاجابة، وها انا رغم انني اكتب اليك بعد ليال من السهر والسهد والتعب لم اجدها بعد.

اعذريني على صمتي، واعذرك على غضبك، ومادام لابد مما ليس منه بد، فسأجيبك يا «سلوى»: «نعم.. انا ببساطة شديدة احبك !

مقاطع :

● كلنا يفرح، كلنا يحزن، كلنا يحب، وكلنا يكره، ولكن لكل طريقته الخاصة!

● نعم، انا ادفع ضريبة المعاناة وحدي، وضريبة طبيعتي الخاصة، ولكنني اتوقع منك على الاقل ان تفهمي !

● اصبح الفرح عندي كالحزن، تعبا وتعبا !

● ليس في الحب ما هو اجمل من الوضوح والصدق بين الحبيبين !

● وهل في الدنيا احلى من ملاك الطفولة في لحظة نوم وحلم !

● جدة

# رأي

● هناك ثقافة وطنية هي جذور الثقافة الفلسطينية الجديدة، ولا يمكن لأي كاتب فلسطيني ان يزعم انه مثقف ثوروي إذا لم يكن قد اطلع على الأدب الفلسطيني الذي ظهر قبل عام ١٩٤٨. ولكن علينا ان نعترف ان هذه الكتب المهمة غير متوفرة بين أيدي القراء، ويجب توفيرها للجيل الجديد لتيسر عليه صعوبة البحث ومشقته عن تلك المؤلفات التي يكاد بعضها يضيع ويندثر !

● يحيى يخلف / فلسطين

# كيف تحولت الوردة .. إلى صاعقة؟

شعر : سليمان العيسى

● حكاية من بلادي.. للصغار والكبار.. مهداة الى الشهيدة البطلة سناء محيدلي ورفاقها الابطال

نبتتْ في الوهجِ الأحمرِ، كانتْ كالصباحْ
حلوةً، كالقبلةِ العذراءِ كانتْ، كالأقاحْ
من بلادي ، من بلادِ القهرِ والعطرِ، وتاريخِ الجراحْ
نبتتْ بينَ الحرائقْ
اجعلوهمْ ـ هكذا قالوا ـ طعاماً للحرائقْ

•••

كان جيشُ الغزوِ والحقدِ يجوبُ الوطنا
يذبحُ الاخضرَ واليابسَ.. يغتالُ القرى والمدنا
كانتِ الوردةُ تنمو في اللهبْ
حلوةً، كالقبلةِ العذراءِ، تحيا في اللهبْ
وجهُها اجملُ من اشراقةِ الشمسِ على اطلالِ تدمرْ
هل رايتَ القبلةَ الاولى من الشمسِ لتدمُرْ؟
كان جيشُ الغزوِ والحقدِ الجبانْ
يُحرقُ الاخضرَ واليابسَ، يغتالُ الندى والأقحوانْ
وهو مذعورٌ من الوردِ الذي ينبتُ في ليلِ الدخانْ
ابداً ينبتُ في قلبِ الحرائقْ
كيف ؟ لا يدري .. ولا يُمكنُ ان يدري..
ويمضي في الجريمةْ..
ينسفُ الاخضرَ واليابسَ.. قد تستأصلُ الزهرَ الجريمةْ

•••

وتُطِلُّ الوردةُ الحلوةُ من انقاضِ دارْ
وبقايا منْ جدارْ..
نسفوهُ قبلَ ساعةْ
ويغصُّ العطرُ بالدمعِ، ويُخفي السرَّ تُخفيه الوداعةْ
والصِّبا.. والكبرياءْ
يا لَثاراتِ الصِّبا والكبرياءْ!
يا لَثاراتِ الشقائقْ !
ودمِ الأطفالِ والأهلِ، دمِ الأطفالِ والأهلِ النداءْ
سوفَ يدري الجبناءْ
كيف تنقضُّ الزنابقْ
بالصواعقْ..

•••

تحزمُ الوردةُ الامَ الجنوبْ
كلُّها في بسمةٍ زهراءَ.. اصرارَ الجنوبْ
وتدوّي صاعقةْ
وردةُ الفجرِ.. استحالتْ صاعقةْ
فوقَ رأسِ الغزوِ والحقدِ الجبانْ
يا أعاصيرَ الندى والأقحوانْ
ليسَ للمحتلِّ في أرضي مكانْ
فجِّريهم، لقّنيهم اولَ الدرسِ، ورقَّتْ كالصباحْ
فوقَ تاريخِ الجراحْ..
وانتهتْ دفقةُ عطرٍ.. في كتابِ الشهداءْ
يشمخُ الشِّعرُ اذا رفَّ اسمُها.. يحلو جنونُ الكبرياءْ
اسمُها كانَ.. سَناءْ

● دمشق ـ ١٩٨٥/٥/١٩

● قصة مسلسلة

# في دنيا الله (٣٣)

بقلم: د. عصام خوقير

١٦ ـ لكل ما يشغله:

انتظم عقدنا حول مائدة الافطار وحرصت ان اثير موعد السفر وموضوعه، وكان رايي ان ياخذوا الرحلة المقبلة المتجهة إلى جدة والتي موعدها ضحى الاثنين المقبل، وفوجئت (ام ريم) انني سوف لا اصحبهم في الرحلة، وتتالت اسئلتها.. لماذا؟؟ وكيف؟؟ وما السبب؟؟

اطمانت الدادة نفسياً لما وصلنا إليه من قرار، فقد تحدد مساء بعد الغد للسفر وخرجنا ـ جميعنا ـ للتجوال وتم حجز المقاعد على الرحلة المغادرة، فلما انتهينا من امر الحجز عرجت بهن نحو اقرب مكتب لبعث الرسائل البرقية، ابعث ببرقية للعم (سليمان) انبئه بموعد قدومهن وذيلت الرسالة باسمها، وفي الوقت نفسه عدت لحجز مقعد لي على الطائرة المغادرة إلى الظهران ضرباً لعصفورين بحجر، ازور الأحبة هناك، وابعث برسالة برقية تمويهية إلى العم (سليمان) بمكتبه، واتفق ان كان موعد مغادرة طائرتي في اليوم نفسه الذي يغادرن فيه، ولكن بعد ساعتين من موعد مغادرة طائرتهم.

كان امامنا اليوم وغدا، ونغادر ظهر بعد غد، فاما سحابة يومنا فقدرت ان نقضيه في التجوال والتسوق حتى المساء، وفي المساء قدرت ان اتفرغ لأضع رسالة للعم (سليمان) بتفاصيل الرحلة العلاجية وتقارير الأطباء التي سبق ترجمة نصوصها لدى السفارة، وان ارتب تنظيم التقارير والأوراق بحيث تكون واضحة، كما وضعت ملفا آخر للمصاريف بفواتيرها.

فلما كان المساء اصرت (ام ريم) على المشاركة ـ بالحضور ـ في وضع التقارير والرسالة الختامية، وقد كان، وإذ قد اصرت فقد اضطررت للبقاء حتى ساعة متاخرة حيث اتخذنا ركنا قصيا في البهو، وكان لها اكثر من راي في صياغة الرسالة الختامية نزلت عنده مع عدم الاخلال بما اردت تسجيله. وبدا، وكان لديها الكثير مما تريد ان تقول، يقابله الكثير عندي مما لم ارد البوح به، كما لم ارد ان اسمعه خشية غير المتوقع، فانهيت السهرة على امل اللقاء صباح غد على وعد بان نقضي النهار كله في احضان الارز بالجبل وعلى مضض رضيت انهاء السهرة غير راضية ولا معترضة. في الصباح، بعد ان انهيت اغلاق الرسائل والتقارير والحسابات كلا في مغلف كبير، اخذت طريقي إلى البهو فاذا الصغيرة والدادة قد سبقتانا.. «ايه دا يا عمو؟؟ اتاخرت علينا، وانا عصافير بطني بتزقزق من الجوع» قبلتها بين عينيها وارخيت انني ـ مداعبا ـ لاستمع إلى عصافير بطنها على زعمها ثم رفعت راسي قائلا «مساكين عصافير بطنك، فعلا بيزعقوا، بس تفتكري يصح تفطر وماما لسه ما حضرت؟؟». وظهر بعض من الاحباط على وجه الصغيرة، ثم انطلقت تعدو «انا اروح اجيبها»، وان هي إلا لحظات عادت الصغيرة تصحب امها التي كانت تصلح بعض شانها بغرفة السيدات، حتى اذا استوت الصغيرة واقفة امامي ممسكة بيد والدتها بيسراها اشارت إلي قائلة «مستني ايه يا عمو؟؟ ماما، واللي ما انت راضي تخلينا نفطر قبل ما تجي واهه حضرت، مستني ايه، يالله يا خينا بلاش كسل» كانت حركاتها كلها طفولة بريئة، وصوتها موسيقى ونغمات، ورضيت امها بما سمعت، لما بدا على وجهها من علامات الرضى، ولكنها نهرت صغيرتها كانما لتلفت نظرها إلى عدم اللياقة في التحدث بهذه اللهجة، غير ان الصغيرة رفضت ذلك قائلة «ليه؟؟ هو عمو صاحبي، وانا اكلمه زي الاصحاب ما يكلمو بعض» ضحكنا متجهين لغرفة الطعام، وفي تمام العاشرة صباحا كنا ناخذ العربة باتجاه (الارز) لقضاء اليوم الأخير في الرحلة قبيل العودة، وكان يوما، حرصت على ان يكون مليئا بكل الامتاعات المتاحة ليعيش في ذاكرة الصغيرة اطول مدى ممكن، إذ لست ادري متى اراها من بعد، اما الدادة فلم تخف سرورها ومدى استمتاعها حين قالت «ايوه كده! يا عمري على مكان ويا عمري على بلد، اهلها كلهم حلوين، كلامهم حلو، لسانهم احلى، مناظرها حلوة، مويتها حلوة، هواها» وسعدت لكل هذا وان قد استمتع الجميع فهمست مقاطعا للدادة ومداعبا «علشان انتي حلوة، بتشوفي كل حاجة حلوة يا دادة» فاشلحت بيدها، وهي بين باسمة ومتجهمة «انا؟؟ انا حلوة؟؟ الله يجبر بخاطرك يا خويا، بس روح قول الكلام ده لغيري، ما هو ليا انا»..

قبيل حلول الظلام كنا نأخذ طريق العودة إلى الفندق (ببيروت) التي أخذت مع الغسق تتلألأ جنباتها بالضياء من مصادره المختلفة، أعمدة النور في الشوارع تضيء، المرح على الوجوه يضيء، الحسان يملأن الساحات كل لها حسنها وجمالها، وكل لها ضوءها المبين، وإذ العربة تنطلق كانت الدادة تعلق او تطلق كلمة اعجاب بالجمال، واذا الصغيرة يسترخي جسمها لتنام كالعصفور المطمئن آمانا، حتى اذا توقفت العربة عند مدخل الفندق، عاودها الصحو.

في الداخل، طلبت من موظف الفندق المسؤول الاعداد لتركنا غداً، فيجهز الفواتير من نسختين كما رجوته احضار وسيلة تقلنا الى المطار ـ في طريق العودة ـ وفي المساء وبعد أن أخذ كل منا قسطه من الراحة نسبيا اقترحت تناول عشاء على الطريقة اللبنانية، في احد المطاعم الشعبية، ولم يبخل موظف الفندق بمعلوماته، فدلنا على اكثر من مطعم، واقترح اسمين بالذات حيث نستطيع تناول العشاء الشعبي اللبناني، ونستمتع في الوقت نفسه بالفن الشعبي اللبناني الأصيل.

وقضينا ـ أربعتنا ـ السهرة هناك وكانت من أمتع ما قضينا من السهرات، جمعت بين الطعام الشعبي الجيد، والفن الشعبي الأجود، ضحكنا ـ كبقية رواد المكان ـ ملء نفوسنا حتى لم يعد هناك مجال لغير الضحك والمرح، وفي طريق العودة فاجأتني الصغيرة قائلة «صحيح يا عمو احنا ما راح نشوف بعض بعد الليلة؟؟» واجهضت كل بقايا الفرحة والمتعة التي كنت أعيشها بعد السهرة. إذ ايقظني سؤالها فأجبتها «ليه بتقولي كده يا حبيبتي؟؟ كلها كام يوم، ارجع بعدها لجدة، وللشغل في المكتب عند (جدو سليمان)، وانتي كلما وحشتك، تروحي لجدو (سليمان) وتطلبي منه انك تشوفي عمو شهاب، وهو يرسلك عندي في المكتب وهناك نتقابل ونضحك، ونلعب مع بعض، هه!!» قلت ذلك ووضعت يدي فوق رأسها فأمالته على صدري.. «لكن يا عمو، ما هو دايما زي ما نحن كده دايما دايما» قالتها وكأنما تريد تأكيد التكرار فجعلت من حركة يدها الصغيرة المتابعة لغة اخرى للتأكيد.. وضممتها إلى صدري اكثر وأرق قائلا «طبعا يا روحي، زي ما احنا كده ما يدوم، واحنا علشان في سفر، لكن بكره نرجع بلدنا، وكل واحد في حاله، وانتي كمان تكبري وتروحي الكتاب عند أبله (رقية) وتتعلمي وتروحي المدارس وأنا كمان اطلع مكة وأروح أشوف بابا وماما..» وصرخت الصغيرة دهشة «والله، انت كمان عندك ماما وبابا؟؟ غريبة، أنت خلاص كبير، وانت لازم تسوي بابا لوحدك؟؟» وانهي وصولنا الفندق حديث الصغيرة معي، فقبلتها بين عينيها وعلى جبهتها ولم يفارقني شعور بانني مودعها فكنت اكثر حرارة وأكثر دفئا وانا أفعل ذلك، وودعتها وأمها والداده الى صباح غد ورددنا كلمات مقتضبات كأننا نلوكها قبل القائها، إلا الدادة فقد القت تحية المساء واضحة مسموعة «تصبح على خير، ربنا يكملك بعقلك ويستر عرضك يا شهاب يا خويا».

ولعلي لم أنم أطول ليلة، حتى اذا كان الضحى من اليوم التالي جمعنا متاعنا واتجهنا نحو مفترق الطرق ـ إلى المطار ـ وفي يسر بالغ يتميز به مطار بيروت دون بقية الموانيء في المنطقة، انهينا اجراءات السفر، وإذ نودي على ركاب الطائرة المغادرة الى جدة حملت ـ مودعا ـ الصغيرة بين ذراعي اشبعها قبلا وحنانا، ولدهشتي فقد كانت تبادلني أشد حرارة واعمق دفئا، ومددت يدي مصافحا الدادة مودعا، وتماسكت واعترف انني بذلت جهداً كبيراً كي اتماسك، وفي كلمات سريعة تبادلنا الوداع، ويدلفن إلى صالة المغادرة، وعدت انتظر دوري بعد ساعة او اكثر للمغادرة.

خمسة أيام بلياليها انقضت في فرحة عامرة ودعوات وحفلات، فرحاً بعودة الصغيرة سالمة فلما انفض السامر عادت الأمور تأخذ مجراها الروتيني، وتذكر العم (سليمان) امر الرسائل الثلاث التي سلمتها له ابنته تضم التقارير الطبية، ثم حسابات الرحلة بفواتيرها وهنا نزل إلى مكتبه من الصباح ليباشر عمله كالمتبع ويفض الرسائل. وما ان انتهى من تناول كوب مشروب الشاي حتى اقبل شقيقه الشيخ (محمد)، وتأجل فتح الرسائل بعضا من الوقت لتبادل تحية الصباح وتناول كوبا آخر من الشاي، وهنا ارتفع رنين الهاتف ثم جاء صوت مدير مكتب الأوراق الخال (أحمد باحطاب) معلنا ان رسالة برقية باسم المكتب وردت من الظهران ومرسلها (السيد شهاب) ويعتذر ان فضها لانها مرسلة باسم المكتب، وطمأنه الشيخ (سليمان) إلا بأس من فتحها وطلب منه قراءتها ثم بعثها مع رسول، وكان مضمونها «انهيت المهمة في بومباي، ووصلت الظهران في طريق عودتي، انتظر تعليماتكم».

«والله برافو عليك يا شهاب صحيح تربية رجال ويفهم في الواجب» واردف العم (سليمان) موافقا شقيقه فيما قال «فعلا، هادا ولد قليل ما تلاقي مثله، ربنا يقدرنا على مجازاته» واطلق آهة حرى كأنما تصبر عن أمر يؤوده، وعاد العم (سليمان) ليعالج مكتبه يخرج منه الرسائل ولبدء العمل اليومي، بينما اخذ العم (محمد) يمارس مزاحه ـ كالمعتاد إيضا ـ ونادى على غلامه (هجرس) أن يعد له التعميرة واصلح متكأه فوق الدكة الخشبية في الجانب الأيمن من الديوان بحيث يواجه شقيقه، ويتمكن من متابعة حركة القادمين والعاملين كما تظهر صورهم في المرآة الضخمة المعلقة خلف المكتب حيث اقتعد العم (سليمان) كرسيه الوثير وهو يتفحص الرسائل، وفجأة بدأ الاهتمام على وجهه ثم عبثت يسراه بشعر لحيته، ثم انتقلت الى شعرات شاربه يشدها بين أصابعه ثم انتقلت يسراه الى قمة رأسه تبحث عن شعيرات ربما وجدت في صحراء صلعته. حركات متتابعات عرفها العم (محمد) وعرف منها ان في الأمر شيئا، فتلك الحركات هي بعض خلال شقيقه حين يفريه أمر أو حين يعوزه التفكير.

«خير ان شاء الله (يا سليمان) يا خويا ؟؟ واعتدل العم في جلسته.. «يفعل الله ما يشاء» قالها العم (سليمان) وزفر زفرة اتبعها بآهة حرى، ثم نهض يقدم لأخيه الأوراق التي كان يقرا، والتي كانت سبب اهتمامه او همومه واتبع قائلا «اتفضل، خذ اقرا، واعطيني رايك بعدين».. «دحين برد قلبيك يا وليد، وانا بعدين اقرا الأوراق، انما اقراها دحين دحين لا، لا يمكن» وقال الكلمة الأخيرة بحزم وجه انتباه اخيه فساله وباللهجة نفسها مقلدا اياه «ليه ؟؟ ليه لا يمكن ؟؟» وظل العم (سليمان) مغلقا نظره بوجه شقيقه الأكبر ينتظر جوابا على تساؤله.

وارتشف العم (محمد) رشفات من مشروبه ثم اخذ نفسا عميقا من الشيشة ثم اطلق الدخان مرة أخرى ليختلط بالكلمات «انا الآن، ودحين، وحالا، في حالة تبليم، يعني انا مبلم، ولما اكون مبلم، انت عرافتي، الحالة دي تستمر معايا بالساعتين والثلاث، يعني بالمختصر المفيد، خلينا نقراها على رواقة كده وبهداوة بال، علشان نعرف نفكر، انما دحين وحالا !! انت نسيت المثل اللي بيقول كم تعلم في المتبلم ؟؟» وهنا لم يجد العم (سليمان) حيلة سوى ان يضحك، ويضرب بيديه على فخذيه قائلا «سبحان اللي خلقك وخلقني، انا افور زي البركان، وانت على ابرد ما عندك.. سبحان الله ونفس وما سواها» وهم ناهضا فامسك به لخوه ليجلسه مرة اخرى «خذ لك نفسين كده، واشرب الكركديه، والعبد في التفكير والرب في التدبير، ترى يا (سليمان) يا خويا هون على نفسك الدنيا متاع يعني شيء ما له قيمة، وعلى قول الشيخ اكرم خوجة بلهجته التركية (الحمد لله ما في خوف قبر ببلاش كل نفس زائقة الموت) ضحك الشيخان من قلبيهما وسرى عن الشيخ (سليمان) ثم سال اخاه «الشيخ اكرم هذا انا فاكره، بس ناسي شفناه فين ؟؟

«عند الشيخ جميل أمين في مكة انت نسيت والا ايه ؟؟ لا يا سليمان يا خويا، ترى هادي بشائر دخول الديوان».

«طيب ما احنا الاثنين في الديوان، هه».

وضحك الأخوان، ونادى العم (سليمان) على الغلام (هجرس) ليحضر له الشيشة ومشروب الشاي الأخضر، ثم اتكأ على الطرف الآخر من الجانب الآخر مع اخيه وقد ارتاحا نفسا، ثم ابتدر اخاه بالحديث «نحن من زمان صحيح ما طلعنا مكة ولا زرنا الشيخ جميل، ايه رأيك الجمعة الجاية نطلع مكة ونتغدى عند الشيخ جميل زي العادة ؟؟ ونطوف وبعد المغرب ننزل ؟؟».

«حلم الله واسع، والنية حاصلة، وربنا يعين على العزم والتنفيذ» وعاد الشيخ (سليمان) الى مكتبه بعد أن استوفى التعميرة، وجدد العم (محمد) التعميرة وعمد الى مجموعة الصحف التي يأتي بها البريد الخارجي يتصفحها، ويقرأ ما بها من املوحات مصورة (كاريكاتير) ثم يأخذ يرويها لاخيه والحاضرين ان وجدوا.

وامتدت الجلسة ـ كالمتبع ـ حتى ارتفع صوت الداعي لصلاة الظهر، وبعد قضاء الصلاة، لملم العم (محمد) صحفه والمجلات، ولم ينس الأوراق المهمة التي سلمها له اخوه، وغادر الى الدور العلوي للراحة لحين اجتماع الجمع على مائدة الطعام.

● جدة




مِنْ ضَجّةِ الشُّجَارْ
وَحِدّةِ الحِوارْ
يمتدُّ جيدُها.. ونصفُ خدِّها
كشعلةٍ مِنْ نّارْ !؟

علي عمر عسيري ـ السعودية

حكمة اليوم

● من السهل جداً أن تعرف مقدار محبتك للآخرين، لكن الصعب أن تحدد مقدار محبتهم لك.

ارجوحة الزمن :



هارون هاشم رشيد

# مريم الفلسطينية !

عندما يسجل تاريخ الجهاد الفلسطيني يوماً ما، وعندما تخفت أصوات النقيق الزائف، وتتلاشى فقاقيع الكذب الخادع.. عندما يمسح الفجر بانواره استار الظلام، وينتصر الحق على الباطل.. عندما تجيء العودة المرتقبة باعراسها المنتصرة، ويجلس العائدون إلى ابنائهم، وحفدتهم، يحدثونهم عن زمن مضى، وأيام قضت.. لا بد لمريم أن تصغي باهتمام، ولهف إلى حكايتها، وحكاية اسرتها، التي كغيرها من الحكايا الفلسطينية فاقت الخيال، وتجاوزت الحقيقة.

بعيداً عن فلسطين، ومن رحم الغربة الفلسطينية، وفي غرفة الولادة في مصحة التوفيق، وفي أواخر عام ١٩٨٤ ولدت طفلة فلسطينية، إختار لها والداها، محمود، وزكية شموط إسماً فلسطينياً عريقاً، سمياها «مريم» تيمناً باسم الأم الفلسطينية الخالدة التي وضعت على ارض فلسطين. وفي احضانها، والى جوار نخلة محملة بالعراجين نبي السلام «عيسى».

بعيداً عن قرية «سولم» الوادعة التي كبلها الاحتلال منذ حط اقدامه على أرض الوطن عام ١٩٤٨، بعيداً عن العش الذي ابتناه الوالدان، بعيداً عن الاخوة، والأهل، ومرابع الحب والهناء.. في «سولم» اقترن محمود بزكية، ونسجا احلام الغد، وتطلعا إلى المستقبل الأفضل، وفي «سولم» عرف الزوجان طريق الحرية، فتعاهدا على العمل معاً ضد سالب الحرية، وسارق الوطن، وهل أغلى من الحرية، وأعز من الوطن وهل أحرى من الافتداء للحرية، والوطن.

وفي ذا يوم، وأطفال زكية، ومحمود، يلعبون كما كل أطفال الدنيا، داهم قراصنة العصر العش الآمن، وانتزعوا منه الأم، والأب، ودفعوا بهما إلى ليل السجن، واغلال الأسر.

وفي يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٧٢ بعد ثمانية أشهر من الاعتقال حكم على محمود، وزكية بالسجن المؤبد، لأنهما أحبا الوطن، وافتدياه بالعمل الواثق الصادق، ورفعا في وجه المحتل راية التحدي والاصرار.

ومن سجن الى سجن تنقل محمود، وتنقلت زكية الحامل ببذرة أمل جديد، وفي السجن، وضعت زكية طفلتها «نادية» امتداد نبض فلسطيني يخرج من ليل القهر، وليل الظلم، لينضم إلى براعم محمود وزكية في قرية «سولم» وفي رعاية الجد زيتونة الوعد، وصخرة الصمود.

ويوم تبادل الأسرى عقب الاجتياح البربري الغاشم للبنان العزيز خرج الوالدان من السجن، وأخرجهما العدو من الوطن والقاهما بعيداً عن «سولم» بعيداً عن فلسطين، بعيداً عن الاطفال المترقبين طويلا عودة الأم وعودة الأب.

تلك بايجاز كبير قصة «مريم» التي فتحت عينيها في متاهات الغربة، بعيداً عن اخوتها المترقبين المنتظرين الملهفين لعودة الغائبين.

● تونس

من عيون الشعر

# شمائلي وتكرمي

شعر : عنترة بن شداد

وَلَقَدْ خَشِيتُ بأنْ أموتَ ولمْ تَدُرْ
للحَرْبِ دائرةٌ على ابْنَيْ ضَمْضَمِ
الشّاتِمَيْ عِرْضِي ولمْ أشْتُمْهُمَا
والنّاذِرَيْنِ إذا لَمْ ألْقَهُمَا دَمِي

•••

وخَلا الذبابُ بِهَا فليسَ بِبَارحٍ
غَرِداً كفِعْلِ الشّارِبِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجاً يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
فِعْلَ المُكِبِّ عَلى الزِّنَادِ الأَجْذَمِ

•••

وَإذَا شَرِبْتُ فإنّني مُسْتَهْلِكٌ
مَالِي، وعِرْضِي وافِرٌ لَمْ يُكْلَمِ
وإذَا صَحَوْتُ فَمَا أقَصِّرُ عَنْ نَدًى
وكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وتَكَرُّمِي

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ا ن ج ي ز ف ر ع ا ل ل ا س ف ب ل ا ق ع
د و ت ك ر ل ك ن ت س ا ر ب ق ا ش هـ ع م م

البيت السابق

بيدي هذه جبلتك من قلبي ومن رونق الشباب الأنيق

● السياج :

# النداء !

ويرجع النداء بشكل خلفي !

ويكون نداء ثم يتهاوى داخلي، يموت، يصبح ويمسي وأنا به !

ليس في قلبي مساحة إبرة، يشلني النداء، يصرخ بي، يحملق بي ذهولي صمتي. اجدني قاسية الى درجة الجبن ترتعد مني الفرائص خوفاً.

نداء منكوص. تبحث ولا تتنازل.

تطويني ايام لونها رمادي.

كوكبة اماني انقرضت !

مساحة شوق تصبح كقلاع مهزومة مهشمة.

اي انتظار. اي خطوات تقدم ولا تحجم او العكس.

نداء يمتد بي الى الامام، ثم يحجم بي الى الخلف !

تقرع اشياء تشبه الاجراس او كأنها صوت من داخل هوة سحيقة.. !

يشتبه بي احساس باني مذنبة، أو انني مسلوبة كل سلاح مقاومة.

واعد الاغتيالات التي مارستها في ايامي فاجدها تطرد.

ويوجعني ان كل هذه الاغتيالات لم تسفر الا عن هزائمي انا !

سرقني ضوء قادم، سرقني من خوفي تطلع مجنون، ثم عقل المجنون.

اي ارض تغادرها نداء ! يرتج بابي. يترنح بي شوق واهبط من عليائي، شيء يشبه الرفض اللارفض.

اخاف ان تغادرني انتصاراتي المقلوبة !

وجانبتني الراحة !

تهزيم الداخل يعني تلازمه بهزائم مقبولة بشكل سلبي لا تؤدي الى اي نصر ! اللهم الا تلازم ما بين الهزيمة والانكسار والذل، ومن ثم اجترار لايامي هكذا بلا نتائج.

نداء يكبر كالبالونة ثم ينبعج !

وتصويب ليس الى هدف !

ثمة شيء بي يتمدد ويرتاح ويتوثب ثم فجأة يسكت، ويصمت كصمت البحر.

ثم اجد ان احلى نداء سمعته.. ماما.. وعند هذا ينتهي كل شيء.

● رقية حمود الشبيب / الرياض.

الحديث ذو شجون

# الفطرة والجذور.. هما الأساس!

راضي صدوق

قضيت ليلة كاملة مع كتاب يتحدث في التربية وعلم النفس، وخرجت منه بصداع في رأسي، بعد ان كاد ينفجر بنظريات التربية الحديثة التي لا حصر لها.

كان الكتاب يتحدث عن مفاهيم التربية، ومعانيها ومدلولاتها، واهدافها والبيئات التربوية للاسرة والمدرسة، ثم ينتقل الى الحديث عن التربية في القرن العشرين، اتجاهاتها ومشكلاتها، ووجدت المؤلف يشدد بصورة واضحة، على ضرورة اخذ الوالدين بالنظريات الحديثة لتنشئة ابنائهم تنشئة سليمة تؤهلهم لحياة مثالية ناجحة.

ضحكت كثيرا وانا اقرأ هذا.

عبر في ذهني شريط طويل من أسماء عباقرة التاريخ الانساني ممن نجحوا وابدعوا، دون ان تتيح لهم الظروف بيئة تربوية صالحة كالتي يتحدث عنها علماء التربية! بل ان اكثر هؤلاء ولدوا من امهات وآباء لم يعرفوا من الابجدية حرفا واحدا !

وتذكرت قولة لاحد المفكرين يقول فيها «مما يثير الدهشة ان كثيرين من الاطفال يشقون طريقهم الى رجولة امينة شريفة، على الرغم من الآباء والامهات والاصدقاء الذين اما ان يضايقوهم ويزجروهم ويسلقوهم بالسنة حداد، او يد للوهم ويتملقوهم ويتغاضوا عن اخطائهم»!

بل قفز الى ذهني على الفور، اسم الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو الذي عاش طفولة وشبابا بائسين قضى ردحا منها في الملاجيء والاديرة، ومع هذا فقد خرج الى الناس ليضع كتابا رائدا في اصول التربية هو كتاب «اميل» الذي ما يزال المعين الأول الذي ينهل منه علماء التربية من فريق المدرسة الطبيعية المعروفة.

ان التربية اذا ليست برشامات نفتح افواه اطفالنا ونرغمهم على بلعها، وفق مواعيد ثابتة محددة.

الذي يخيل لي ان التربية الانسانية سر مستغلق لا يخضع لمقياس او ميزان، وهي ـ في أغلب الظن ـ مسألة تتصل بالجذور العائلية اكثر من اتصالها بشيء آخر، رغم الحالات الشاذة النادرة.

ان الطبع الانساني الفطري هو الاساس في التربية، ومهمة النظريات الحديثة في رايي ان تعرف القائمين على التربية الى مواطن القوة والضعف في النفس البشرية ليحسنوا التعامل معها، وتوجيهها بالحكمة والحذر الى سبل الخير والحق والجمال.

ولست ارى نفعا كبيرا في ان ياخذ الاباء اولادهم باساليب التربية الهندسية الصارمة التي تقتل ينابيع الفطرة والعفوية في الانسان.

● الأردن

# لحظة أمل!

طلال قستي

ايها الانسان :
لا تحزن إن ضاقت بك الأرض،
وتفجر في وجدانك الحنين !
لا تحزن إن طال بك السهاد،
وفارقت عينيك ملامح الاوفياء والمخلصين !

•••

لا تحزن إن تبددت احلامك !
وتعثرت افكارك
في خضم آلام الضحايا،
ووسط آمال المستضعفين.
لا تحزن إن تمزق نداء البوح !
وازداد انتشار الكذب
وتعمق انبهار الناس بكلام الأدعياء والمزيفين !
لا تحزن إن غابت الشمس يوما
او ازدادت حلكة الليل الحزين.

•••

لا تحزن وغالب بالحب، بالعزم
مشاعر اليأس والضعف المشين !
لا تحزن وتذكر ان الأرض مازالت تعطي
وتتدفق بدماء الحياة
وحرارة الأشواق عند المحبين !

● جدة

## رسالة اليوم

من: جميل طارش عبد السعيد
الأمين العام بالنيابة لهيئة بريد الخليج

# .. عن طابع البريد الدانماركي

سعادة رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» الغراء المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تهدي الامانة العامة لهيئتنا أطيب تحياتها لسعادتكم ولكافة العاملين في جريدتكم الغراء، ونود أن نتقدم بجزيل الشكر للمواطن العربي حبيب جبرية بخصوص نشرة معلومات عن الطابع الذي أصدرته ادارة البريد الدانماركية بمناسبة مرور ٣٠٠ عام على تأسيس جمعية الايمان اليهودية والذي تمت الاشارة إليه في حقل هواة جمع الطوابع الصادر في عدد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٤/١٢/٢١م.

ونرجو ان نوضح لسعادتكم الاجراءات التي اتخذت من قبلنا بعد اطلاعنا على تلك التفاصيل المنشورة في جريدتكم الغراء حيث قمنا بالاتصال بالادارات البريدية العربية الخليجية الأعضاء في هيئتنا واعلمناهم بفحوى الموضوع وتم الاتفاق على اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد البعائث (مواد الرسائل والطرود) التي تحمل هذا الطابع ومخلص عليها به من قبل ادارة بريد الدنمارك وذلك بطمس معالم الطابع المذكور عن طريق دمغه بدمغة تؤدي إلى تلفه، وتوزيع هذه المواد إلى المرسلة إليهم حسب الاجراءات الاصولية المتبعة حرصا على مصلحة الأشخاص أو المؤسسات المعنية الواردة إليها.

كما ان الامانة العامة للهيئة تدرس اجراءات مشددة أخرى بالتعاون مع الاتحاد البريدي العربي والادارات العربية الاعضاء مجتمعة، فضلا عن عرض الموضوع على جامعة الدول العربية عن طريق الاتحاد للنظر في أية اجراءات أخرى بصدد ذلك أو أية اصدارات طوابع مماثلة في المستقبل، كما سيكون ذلك محل دراسة من قبل المجلس التنفيذي القادم لهيئتنا الذي سيعقد في ابريل (نيسان) ١٩٨٦م القادم.

وبهذه المناسبة نكرر شكرنا للمواطن ولجريدتكم الغراء التي تولي القضايا القومية والاسلامية رعاية تامة تستحق التقدير والاعتزاز عليها.

## شجون مواطن عربي

اخي... قف والق نظرة للوراء
هل ترى غير الفضاء... فاحما مكفهرا قد صبغته الدماء
دماء حرة قد سفحت... يا شر البلاء
وتراها تطلب الرحمة قد أعياها النداء
وترى الذئب ينادي قد عقرت الحق وأكثرت الجراح
إنها دنيا الغاب فلا جدوى لشكوى او... صراخ
قد رآني السبع انهش فانتشى وتمدد في انشراح
فرحا بالضحايا العرايا... تائهات في الظلام
تسكب الدمع وتجهش في خضوع لا كلام.
يا إلهي هل لأني مسلم القى الحمام
أم لأني قد نسيت الله في وقت السلام
قد عرانا الحمق وازداد الضلال
ورأينا النصر من جراء هذا كالخيال
يا رفاقي شمروا ساعد الجد وقوموا للعمل
شمروا ساعد الجد فعند الجد لا يسقط أمل
إتركوا اليأس ونادوا للحياه
وانشدوا الحق تواتينا النجاة
وإربطوا القلب على القلب
علنا نحظى برضوان الاله

محمود طلعت محمد فوزي ـ امريكا

## الخير والشر

سألني احدهم فقال لي: «لماذا انت يائسة من الحياة يا إبنتي؟ فنظرت اليه مليا وقلت له: «كيف تريدني ان لا أيأس والشر يدمرني يوما بعد يوم.

إنني لا استطيع ان أصمد امامه فهو اقوى مني مالا وجاها فهو يرى ان كل الناس الضعفاء ملك له يلعب بهم كما تلعب الطفلة بدميتها، يستطيع ان يحتفظ بهم كما يستطيع ان يدمرهم في لحظة واحدة.

فالشر الذي اتحدث عنه هو انسان ليس كفأ بهذه الكلمة لان الانسان عرف بالرحمة والشفقة على الضعيف. لكن من اتحدث عنه هو عكس كل هذه الفعال. الله اعطاه المال والجاه لكن بدلا من ان يزكي منه على الفقراء والمحتاجين شاكرا الله سبحانه وتعالى على ما اعطاه انكر هذا الخير واخذ يجمع المال اكثر فأكثر على حساب الآخرين دون ان يحس بتعبهم وحاجتهم. وقد نسى قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه».

ثم التفت اليه ونظرت الى وجهه مليا مستمرة في كلامي: كيف تريدني أن لا ايأس وكل هذا الشر محيط بحياتي لا يتركني اعيشها كما تتمنى كل انسانة لها شعور وامل بالمستقبل. لقد قتل في كل الاحاسيس وقتل طموحي وآمالي وفرحتي بالحياة بالرغم من انني مازلت في مقتبل العمر.

وعندما انتهيت من كلامي نظرت اليه وكان في نظراته شفقة الأب على ابنته وقال لي: «يا بنتي اتركيه يطغى ويقوى فبالنسبة لنا هذا المغرور مسكين اخذه تيار حب المال والفرحة بالحياة الدنيا التي لا تدوم فهو يجهل ان هناك اقوى وأعظم منه ومن ماله. نسي ان هناك ربا اسمه الكريم وعقابه شديد، نسي انه سيأتيه يوم يندم فيه على كل ما قدمت يداه ويقول: «ليتني لم اقترف هذه المعاصي». في تلك اللحظة سيطلب الرحمة والغفران من الله سبحانه وتعالى ولكن هيهات ان الله كما نعرف غفور رحيم ولكن عقابه شديد فهو لا يضيع حق عباده المظلومين.

وما ان انتهى من كلامه حتى أحسست بالاطمئنان والراحة النفسية وتيقنت ان الخير مازال يعيش في نفوس الناس، وعرفت أن بصيص الخير يقتل الشر وينتصر عليه ويدمره، لانه جعلني أنسى اليأس والخوف من الحياة وأدخلني مرحلة الامل والسعادة. وقتها تيقنت انه مادامت هناك أيد رحيمة تمتد الى الناس الذين هم مثلي في حالة يأس سينتصر الخير على الشر مهما كبر وعظم سينتصر بقوة الايمان بالله سبحانه وتعالى.

منية الماجدي ـ تونس

## كتلة من الأسرار .. اسمها الانسان!

منذ الأزل وكثير من الخوارق تترى لبني البشر، يحللون بعضها ويعجزون عن تحليل اكثرها. فالعقول البشرية قاصرة لأنها لا تستقل بادراك كل الأمور وتتفاوت في الادراك بين شخص وشخص، بل الشخص الواحد قد تتفاوت درجات الادراك لديه بين فترة وفترة وذلك طبقا لما تخضع له النفس من انفعالات ومؤثرات قد تتولد من مشاهد عارضة أو خيالات طارئة، وقد يعجز الفرد عن ان يجد تفسيرا عقليا واضحا لتفاوت الأحكام وتباين الأمزجة باختلاف الأزمنة والأمكنة ..

إن تصوير النفس البشرية قضية احتمالية، فمنذ القدم والصور تتباين متأرجحة بين الواقع والخيال ولازالت تصورات الفرد عن ذاته قاصرة يلفها الغموض ..

والمعروف ان العقل البشري مركز قيادي في الوجود البشري وهو قبس الهي وحجة الله على عباده لأنه يسيطر على حركات الجسم الارادية وينظم العواطف والانفعالات، فاذا اختل العقل فسد النظام الوجودي للفرد . واكتمال العقل يولد صفاء في الروح. ومازال الفرد البشري لم يرشد الى حقيقة ارتباط العقل بالروح ويقف حائرا امام فلتات تبهره من خلال أحلام تخبره بمغيبات غريبة في لحظات من الاستغراق العقلي والحضور الروحي. وتلك نفحات غيبية حار الانسان في تحديد طبيعتها، وتوجيه ذاتها وتعليل اسبابها، فاختلفوا في نسبتها ..

ولكن تلك المفاهيم المتعددة لازالت غير متبلورة ضمن أطر ثابتة محددة المعالم، مما يؤكد غرابة هذا المخلوق المسمى بالانسان، الذي لازال يجهل كثيرا من الحقائق عن ذاته ونفسه ومع أن الانسان يكتشف كل يوم شيئا جديدا عن ذاته الا أنه لازال كتلة من الأسرار وصدق تعالى حين قال «وفي أنفسكم أفلا تبصرون». فكلما اكتشف الانسان كثيرا من الحقائق الجسمية والروحية عن ذاته يتراءى له جهله لكثير من الحقائق التي لازالت يكتنفها الغموض. وهذا الجسد المشكل من عظم ولحم تحتويه أمور معنوية وروحية قد يكتشف الانسان بعضها ولكنها بكمالها والى نهايتها ستبقى من علم الله سبحانه وتعالى ..

د. زهدي صبري الخواجا ـ الرياض

## إذا سألوني ...

بماذا تراني أجيب السائلين
إن تساءلوا ..
حبيبك .. من يكون ؟
الخبرهم أن قلبي حين راك
صار مفتونا ؟ ومعجونا بالجنون !
وحينما احبك
لا يهمني ان اعرف كيف تراك باقي العيون
وهل اقول لهم
ان الحب غيرك .. ابدا لا يكون ؟

●●●

بماذا تراني أجيب السائلين
ان تساءلوا
ماذا أحببت فيك ؟
ليس عندي سوى الاعتراف .. باني
احببت الحزن الذائب في مقلتيه
وسر الهوى المختبيء تحت جفنيه
وسري المفقود في عقدة حاجبيه !
وبهجة العمر .. مرسومة على شفتيه
والثلج الابيض .. يمتد خيوطا على فوديه

فدوى الشريف

## لا تسألي لماذا ؟

سرت بين السهول والوديان، والانهار والجبال، علني اسمع اصوات اصداء الزمان، ليحدثني عنك يا امرأة.

حاولت أن أفتش بين خفايا الايام، عن خفاياك، وأسأل الجداول والبحار، عن اسرار اعماقك، واسترقيت السمع من الصخور، علها تخبرني ما خزنته العصور عنك.

وذهبت الى الحقول والبساتين، اسأل الازهار والاطياب والطيور علني اجد الجواب عنك يا امرأة.

فوجدت الزهور ذابلة، وبراعمها يتيمة، والطيور حزينة.

لان الزهور لم تعد تقدم لك، ولا البراعم تلاطفها يداك، ولا الطيور تغرد لاجلك.

فانتظرت الليل.

علني اجدك، تسيحين في سكونه مع القمر والنجوم.

فرأيت القمر مكفهر الوجه.

والنجوم وجدة حزينة.

لان العشاق ولوا، وكلمات الحب، لاجلك قلت، وربما ماتت، واقلام الشعراء والكتاب عنك جفت.

وبقي الليل منتظرا وحيدا، دون حب وعشق وشعر، لانك يا امرأة، غائبة، غير موجودة.

وتسألين لماذا ؟

وسؤالك لا يترجم بالكلمات، لان الكلمة لم يعد لها معنى، ولا وجود بدونك.

حتى الجراح أصبح نداها يداوي الجراح. والدمعة لعب، والآهات لهو، والألم دلع النساء.

صوروك هكذا ورسموا وجودك، وزينوا هذا الوجود، وألبسوه اجمل الحلي وجملوه بالرتوش، لتصبحي كلعب الأطفال.

لانهم قتلوا روح المحبة واصبحوا يتحركون كالدمى، لا يعرفون كيف ؟ ولا الى اين ؟

عرفوك هكذا هم.

ونحن نفتش عنك، بين الامس واليوم.

لنرى الغد المشرق، من خلال وجودك... فلا نرى سوى الامس البعيد، وحيدا بنسائه، منتظرا من يبقيه حيا للغد ؟

اناشدك يا امرأة الحياة، بغريزة الامومة، وعاطفة الاخت، وحب الحبيبة، وتضحية الزوجة، أن لا تهملن وجودكن ولا تحطمن كياتكن، ولا تشوهن مفهوم الحياة. اناديكن بأن تعين دوركن في دورة الحياة، وأن تنظرن الى نور الشمس دون خوف، وأن تطردن القلق من نفوسكن، وان تؤمنن بانكن قويات قادرات على النهوض والعطاء.

تعطشت الحياة للحب الحقيقي من ينابيع قلوبكن.

والاجيال محتاجة للعطف من احساسكن الحي، والمودة من مشاعركن، والطمأنينة من لمساتكن، والقوة من وعيكن.

لقد اصبحنا رجالا ونساء، نشعر بجوع العواطف النبيلة، التي جعلتنا جفافا، لحياة قاحلة.

زين حمدان

## ردود سريعة

● الأخ ابو طيب سعيد ـ مغربي مقيم في روما :
ـ ابعث رسائلك على مكتب الجريدة في لندن، ونحن نرحب بانتاجك الادبي الفني .

●●●

● الأخ سلمان أحمد السلمان ـ لندن :
ـ ليس لدينا عنوان الدكتور المذكور .. وكل ما لدينا هو الخبر الذي نشرناه ..

●●●

● الأخ الشاوي شفيق ـ المغرب :
ـ ما كتبته تحت عنوان «في غمرة الذات» استعصى على فهمنا .. نرجوك أن تتوخى البساطة فهي منبع كل تعبير جميل .

●●●

● الأخ بسام جمال توفيق ـ السعودية :
ـ اتصل بمكتبنا في جدة فربما وجدت العدد الذي تبحث عنه حيث لا توجد لدينا نسخ اضافية ..

●●●

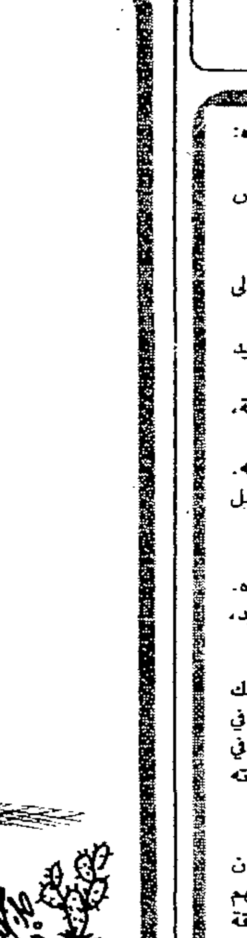
● الأخ حسن خليفة (ابو وليد) :
ـ «تاج الكرامة» محاولة شعرية تحتاج منك الى مراجعة وخاصة في الوزن والقافية. ننتظر منك محاولات أفضل ..

●●●

● الأخ محمد محمد هاشم عبد العزيز ـ السودان :
ـ عليك الاتصال بمكتب «الشرق الأوسط» في الخرطوم لعرض المشكلة على مسؤول التحرير فيه. وبعدها يمكن النظر في الأمر .

●●●

● الاخ علي محمد علي فضل ـ الرياض :
ـ عليك الاتصال بالجمعيات الخيرية ذات الاختصاص، فهي الجهة الوحيدة القادرة على تقديم المساعدات اللازمة. وفقك الله.




## ظلال

● أرسلت وكالات الانباء خبرا عن طفل لم يتخط العاشرة من عمره: لص، مسلح، هجومي!

وكانوا يكتبون لنا في الروايات، والقصص، وفي كتب علم النفس والاجتماع.. ان النشوة في شعور الانسان ذات حدين:

ـ حد يحقق الارتياح والغبطة وتجدد الحس.

ـ والحد الآخر: يدفع الى المغامرة واللهو، وقد يتصاعد اللهو فيتحول الى عبث.

حتى صرخة الطفل حين يولد.. هي نشوة ايضا، لانها خروج من القيد الى عالم الحرية والحركة والانطلاق!

ولكن... هل نحن بالفعل في عالم يتصف بالحرية، وبالحركة، وبالانطلاق؟!

ان الطفل عندما يتعلم الحبو.. تمتد يده الى كل شيء ليعبث به ويحطمه. وعندما يتعلم المشي يعرف الحركة والانطلاق ويقوض ويكسر ما يصل اليه.. لعله يبحث عن المعرفة، او لعله يكتشف شيئا لم يكن يعرفه.

وفي كل هذه المحاولات وبها تتم التربية، والترشيد، والتهذيب!

ـ بمعنى: ان الطفل يكبر، ويفهم، وينضج من خلال مراحل النشوء هذه.

فهل نقول: ان الطفل الحديث اليوم يفتقد مثل هذا التوجيه والترشيد، وانه مهمل من التفات الابوين اليه؟!

●●●

في مرحلة النشوء الاولى لا نحسب ان الطفل قد تردى الى مثل ذلك الاهمال، فما زالت العناية به من امه بالذات تكلأه. وان كان الأب ـ في التقدير الاشمل ـ لم يعد لديه الوقت ليجلس الى هذه الاشياء الصغيرة في طفله، وهي الاشياء التي تؤثر على سلوكه فيما بعد، وتؤثر على تصرفاته ورغباته وتناولاته.

لكننا نناقش الاهم.. امام الوسائل التوعوية الحديثة والمباشرة:

ان ذلك الطفل الذي نقلت وكالات الانباء حكاية لصوصيته.. حاول ان يمارس فعل رجال العصابات المسلحين، ويقلد هجوميتهم وشراستهم واجرامهم، فقام بعملية سطو مسلح لبنك في نيويورك، بعد ان قام بسرقة «زلاجة» جليد هدد صاحبها بسكين.

وعندما كان في التاسعة من عمره شهر مسدسا ـ لعبة! ـ في وجه صراف بنك فابتز منه مبلغ ١١٨ دولارا حصيلة الخزنة يومها!

وهذا لا يعني ان البنوك الامريكية قد افلست (!)

بل لعل البنك قد صرف الكثير يومها، وكان الطفل يحتاج الى ثمن تذكرة سينما، وبعض البطاطس المقلي، وساعة منبه، والسينما رخيصة في امريكا، والبطاطس في الشوارع تمشي احيانا! و «المنبه» مفقود في المجتمع الامريكي، ولذلك سرق هذا الطفل.

وقال محاميه مبررا:

ـ لقد تأثر الطفل بافلام التلفاز التي يدمن مشاهدتها، فأراد ان يطبق لعبة: الشرطي واللص!!

نحسب ان الشرطي هنا هي التربية، والاهتمام بترشيد الطفل منذ مرحلة نشوئه.

اما اللص.. فلا نعتقد انه التلفاز!

●●●

ان مثل هذه الافلام البوليسية تنتج للكبار، وللصوص الكبار، وتعرض في وقت ينام فيه الاطفال.

وهذا الطفل لم يكن ينام في موعده.. لانه لم يجد العناية والرعاية حتى لتنظيم وقته، وبالتالي لتنظيم وتهذيب افكاره ومكتسباته!!

●●●

● **آخر الكلام:**

**ـ نحن نحتال على العناوين التي نفسر بها لحظاتنا وحكاياتنا وتصرفاتنا. اي اننا نمتص دورة الاسطوانة ونتخطى تقاليد الفرح والحزن والخوف والأمل، ونتخطى بها السلوك، ونتقدم الى الحب والفضيلة والخير «ببطولة بروميثيوس» لنستخلص موقفا لنا، ونفارق انفسنا!!**

عبد الله الجفري

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٨ | ٤٥ | صحو | هونج كونج | ٢٧ | ٣١ | صاف |
| المدينة المنورة | ٣١ | ٤٦ | رمال مثارة | جاكرتا | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| الرياض | ٢٥ | ٤٤ | رمال مثارة | كوالالمبور | ٢٠ | ٣٤ | صاف |
| جدة | ٢٤ | ٣٧ | صحو | لشبونة | ١٨ | ٢٩ | صاف |
| الظهران | ٢٨ | ٤٢ | رمال مثارة | هلسنكي | ١٢ | ١٦ | غائم |
| ابها | ١٦ | ٣١ | غائم جزئيا | لندن | ١٢ | ١٧ | غائم |
| امستردام | ١٠ | ١٧ | غائم | مدريد | ١٧ | ٣٣ | صاف |
| اثينا | ٢٠ | ٣٣ | صاف | مانيلا | ٢٢ | ٢٨ | ممطر |
| البحرين | ٣٢ | ٣٧ | صاف | مونتريال | ١٠ | ٢٣ | غائم |
| بانكوك | ٢٧ | ٣١ | غائم | موسكو | ١٣ | ١٥ | صاف |
| بيروت | ٢٦ | ٣٢ | صاف | نيودلهي | ٣١ | ٣٩ | غائم |
| برلين | ١٢ | ١٨ | غائم | نيويورك | ١٤ | ١٨ | ممطر |
| بروكسل | ٨ | ١٨ | غائم | نيقوسيا | ١٨ | ٣٥ | صاف |
| بيونس ايرس | ١٥ | ٢١ | غائم | باريس | ١٢ | ١٨ | غائم |
| القاهرة | ٢١ | ٣٤ | صاف | روما | ١١ | ٢٧ | صاف |
| كوبنهاجن | ١١ | ١٨ | غائم | سنجافورة | ٢٦ | ٣٣ | صاف |
| دبلن | ٨ | ١٦ | غائم | استوكهولم | ١١ | ٢٥ | غائم |
| فرانكفورت | ١٠ | ١٨ | ممطر | سيدني | ١٠ | ١٩ | صاف |
| جنيف | ١١ | ٢١ | صاف | طوكيو | ١٨ | ١٩ | ممطر |
| | | | | فيينا | ١٤ | ٢٤ | غائم |

## قرارات جديدة لوزارة الثقافة لحماية الفن المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتمد وزير الثقافة المصري محمد عبد الحميد رضوان مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لاقتناء اعمال الفنانين الراحلين من رواد الفن المصري الحديث وذلك لضمها الى متحف الفن الحديث الذي سيفتتح مع شهر مايو (ايار) ١٩٨٦.

جاء قرار وزير الثقافة المصري لربط الفن القديم بالفن الحديث وحماية لهذا الفن من تسربه خارج البلاد او بيعه بأسعار لا تتناسب مع قيمته الفنية والتاريخية، بل ان اقتناء هذه الاعمال يحفظها من التلف والتآكل، وتكريما لهؤلاء الفنانين الذين وضعوا اللبنات الاولى لمفهوم الفن منذ البدايات الأولى لهذا القرن بعد ان كان الفن المصري حكرا على الأجانب والمستشرقين فقط.

وكانت بداية جيل الرواد مع انشاء الأمير يوسف كمال مدرسة الفنون بالخرنفش سنة ١٩٠٧ والتي خرجت اجيالا من الرواد هم محمود مختار، ومحمود سعيد، ومحمد ناجي، وراغب عياد، ويوسف كمال، وحسين يوسف امين وعبد القادر رزق، واحمد عثمان ومحمد حسن، وسيف وأدهم وانلي، واحمد صبري، ومرجريت نخلة.. وغيرهم من الرواد الراحلين الذين شقوا المسار الاول لحركة الفن المصري وتتلمذ على ايديهم الراحلون من امثال رمسيس يونان، وفؤاد كامل، وكامل خليفة، وجمال السجيني، ومصطفى الأرناؤوطي.

وهذه الخطوة تأتي تكريما لدور هؤلاء الرواد باعتبار انهم يمثلون شهادة ميلاد الشخصية المصرية بحيث بدأت على ايديهم تتحول الى شخصية ثقافية تراثية.



## «الموسم الخامس» للهجرة المغربية في اوروبا

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

تشهد معظم مدن اوروبا الغربية التي تقطنها جاليات مغربية كبيرة سلسلة من النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تهدف الى رفع مستوى ابناء الجالية وتحسين اوضاعهم المعيشية في بلاد المهجر.

وتركز الجمعيات الاجتماعية المغربية على الجوانب الدينية والثقافية والتراثية بهدف ابراز الطابع الاصيل للجاليات المهاجرة، وفي الوقت نفسه ربط المهاجر بوطنه الاصلي.

وتقدم دول المغرب العربي الكبير المساعدة اللازمة لهذه النشاطات، عن طريق دعمها بالفرق والباحثين وكافة التسهيلات المطلوبة.

وفي هذا الاطار، احتفلت الجاليات المغربية في فرنسا قبل ايام بالموسم الخامس للعمال المغاربة المقيمين في اوروبا وذلك في حديقة جنقبيه بفرنسا.

تخلل الاحتفال مجموعة من النشاطات الثقافية والفنية والترفيهية التي اظهرت عمق ارتباط المهاجر المغربي بتقاليد بلاده. وكانت مناسبة هامة لجمع شمل العمال المغاربة وتداول ظروفهم واوضاعهم المعيشية وتبادل الرأي والمشورة في ما يجب عمله لمواجهة تلك الاوضاع.

ولكن الاهم من كل ذلك، ان «الموسم الخامس للهجرة المغربية باوروبا» كان مهرجانا مغربيا بكل تفاصيله يقام على ارض الغربة.









فرقة فولكلورية مغربية

مئات من الحضور

المطرب المغربي كريم قاسل

## حياة بيرم التونسي في مسلسل تليفزيوني

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قصة حياة «بيرم التونسي» منذ ولادته في تونس وهجرته الى مصر ووفاته بحي زينهم في وسط القاهرة، ستتحول الى مسلسل تليفزيوني يبدأ المخرج فؤاد عبد الجليل تصويره خلال شهر يوليو (تموز) الحالي بدبي.

المسلسل سيتعرض الى الشخصيات التي عاصرها بيرم التونسي في حياته واتصل بها اضافة الى استعراض علاقاته السياسية والعاطفية.

الفنان حسن يوسف سيؤدي دور بيرم التونسي في المسلسل، بينما تؤدي دور «نبوية» الفنانة نورا.

وتشارك في البطولة هدى سلطان ومحمد رضا وجمال اسماعيل وفاطمة مظهر ومحمد الشويحي وابراهيم خليل وفاروق يوسف.

المخرج فؤاد عبد الجليل اسند دور الموسيقار سيد درويش الى الممثل سمير حسني الذي سيقوم بأداء بعض اغانيه بصوته الى جانب غناء مقدمة المسلسل.

وسوف يبدأ التصوير الخارجي للمسلسل، الذي يشرف على انتاجه مركز الانتاج الفني في دبي، في حي السيالة بالاسكندرية خلال الفترة بين ٥ و ١٥ يوليو (تموز) الحالي، ثم يبدأ التصوير الداخلي في ستوديوهات تليفزيون دبي بباريس خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.





الكمبيوتر الجديد

## احدث كمبيوتر عربي لقص الأحرف والرموز

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدو ان مهنة الخطاطين العرب في خطر! وعليهم ان يبحثوا عن حقل آخر للرزق، وبعد ان دخل الكمبيوتر الى عقر دارهم واحتل قوارير حبرهم واقلامهم!

ففي خلال عامين من اختراعه، استطاع جهاز الكمبيوتر المعروف باسم (جرافيكس ـ ٤) ان يحدث ثورة تقنية شاملة في كافة المؤسسة المتخصصة في الاعمال الاعلانية والأحرف والمعارض.

فهذا الجهاز يستعمل في رسم الحروف وتقطيع الأحرف والرموز من الفاتيل الذاتي الالتصاق، وينتج الأفلام الخاصة بالطباعة المنخلية سلك كرين ـ والستانسل، لاستعمال الرش، الحفر على الزجاج بواسطة الرمال، او الحفر بواسطة المواد الكيمياوية. وتتم هذه العمليات بزمن قياسي يتجاوز كثيرا الطرق الانتاجية التقليدية.

والمهم ان القيام بهذه العمليات لا يتطلب المهارة في رسم وقص الحروف والرموز، والمطلوب هو طبع الصيغة على مفتاح التشغيل بعدها يقوم جهاز الكمبيوتر بكل هذا العمل من حيث ترتيب الحروف وتحديد الفراغ بين الكلمات بالاضافة الى تحديد الطول الكلي لأي جملة اعلانية.

يمكن الحصول على الأحرف/ الرموز باحجام مختلفة تبدأ بـ ١٠ ملم وحتى ٦٠٠ ملم بسرعة تصل الى ٦ امتار في الدقيقة الواحدة. كما يستطيع تصفيف عدة خطوط من الكلمات يسارا ويمينا او تركيزها في الوسط بلمسة واحدة على الأزرار.

وقد غزا هذا الجهاز شركات الدعاية والاعلان، المعارض، المحلات التجارية الكبيرة، المستشفيات، مصانع اشارات المرور، المطابع، مؤسسات الطباعة المنخلية، المدارس... وكل من له علاقة بتصميم وقص الأحرف.

واعلنت الشركة المنتجة لهذا الجهاز، وهي شركة (سياندكس المحدودة في بريطانيا، انها ستطرح هذا الجهاز باللغة العربية في كافة البلاد العربية خلال شهري يوليو ـ اغسطس (تموز ـ اب) من هذا العام ليكون في متناول كافة المؤسسات والشركات الكبيرة والصغيرة على حد سواء.

## عرب وعجم

● فيصل زيدان وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف بالسعودية احتفل مساء الخميس الماضي بعقد قران ابنته على هاني مصطفى ادريس في حفل بهيج ضم نجوم الفن في المملكة والكويت وذلك بفندق الهوليداي ان في جدة.

●●●

● محمد سعيد طيب رئيس شركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق سافر الى لندن لاجراء بعض الفحوص الطبية استكمالا لعلاجه من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا.

●●●

● د. عبد الحليم رضوي الفنان التشكيلي المعروف ومدير جمعية الثقافة والفنون بجدة يعقد مساء اليوم (الاثنين) ندوة حول الفن التشكيلي الحديث ومدارسه المختلفة في صالة المحاضرات بنادي ابها الادبي.

وقد وجه محمد الحميد رئيس النادي الدعوة الى هواة الفن التشكيلي ومتابعي الحركة الفنية في المنطقة لحضور الندوة. وكان عبدالله نور الاديب السعودي المعروف قد القى محاضرة مساء امس الأحد بعنوان «النزعة الانسانية في شعر الشنفرة» حضرها عدد كبير من المهتمين من ادباء المنطقة.

●●●

● د. علاء الحديدي يستعد لمغادرة العاصمة البريطانية عائدا الى القاهرة بعد ان حصل على الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة لندن وكان موضوعها عن «الزعامة السياسية» بدراسة عن مصطفى النحاس زعيم حزب الوفد المصري.

●●●

● اللواء محمد عبد المنعم الوكيل مدير سلاح المشاة المصري السابق وأحد قادة حرب اكتوبر وصل الى لندن في زيارة لبريطانيا.

●●●

● الفنان خالد خضر كبير المصورين بمؤسسة الخطوط الجوية العربية السعودية غادر جدة مساء امس في طريقه للولايات المتحدة الامريكية وذلك للمشاركة مع «السعودية» في اقامة معرض صور بولاية سياتل يمثل جوانب النهضة الشاملة في المملكة العربية السعودية.

●●●

● محمد البعجيان من الادارة الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض عاد من اجازة قضاها في تركيا.

●●●

● حسين مدكور معلق كرة القدم المصري المشهور وصل الى العاصمة البريطانية في اجازة قصيرة.

●●●

● الدكتور صافي عقيل جفري، اخصائي الامراض الجلدية، عاد من القاهرة بعد ان امضى اجازته هناك.

●●●

● محمد احمد المحبوب الموظف بالسفارة السودانية بجدة وحرمه رزقا بمولود ذكر سمياه (محمد المصطفى).

●●●

● زهير عبدالله ادريس احتفل يوم الجمعة الماضي بعقد قرانه على كريمة عبد الرحمن غندورة.

●●●

● صوفيا لورين الممثلة الايطالية العالمية تتواجد في نيويورك حاليا لتصوير لقطات فيلمها الجديد «مغادرة البيت».

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الخميس الماضي في مكة المكرمة الشيخ احمد بن صلاح الهباش عن عمر يناهز الـ٨٠ عاما بعد حياة حافلة بالتقوى والصلاح.

الشيخ عبدالله الهباش من كبار اعيان العاصمة المقدسة تلقى التعازي في اخيه بمنزله في جرول من كثير من المسؤولين في الدولة وكبار الشخصيات. رحم الله الفقيد رحمة واسعة وادخله فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

## مثل اليوم

من تأني نال ما تمنى

## سفارة لبنان بلندن تتقبل التعازي بوفاة الرئيس سركيس

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بمناسبة وفاة الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس الاسبوع الماضي في باريس، افتتحت السفارة اللبنانية في لندن سجلا خاصا لتقبل التعازي بالرئيس الراحل.

وتتقبل السفارة التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢ و ٣ يوليو (تموز) بين العاشرة قبل الظهر والثانية بعد الظهر.

## كتاب لخالد القشطيني عن الفكاهة السياسية عند العرب

ARAB POLITICAL HUMOUR
KHALID KISHTAINY

غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيصدر الشهر المقبل عن دار «كوارتيت» في لندن كتاب «الفكاهة السياسية عند العرب» باللغة الانجليزية للكاتب العراقي خالد القشطيني.

ويقع الكتاب في ٢٠٢ صفحات من القطع المتوسط. ويبدأ الكاتب باقتفاء اثر الفكاهة عند العرب فيعود الى العصور المتقدمة مرورا بالعصر العباسي الاول ومنتهيا بالعصر الحديث. والكتاب يؤرخ لهذا الفن واهله في مصر وبلاد الشام.

ومما هو جدير بالذكر ان الكاتب قد ولد في بغداد وتخرج من كلية الحقوق فيها ثم غادرها الى بريطانيا لاكمال دراسته والتخصص في دراسة المسرح والفنون الجميلة، وله كتابات عديدة في مجال الادب والفن باللغتين العربية والانجليزية.

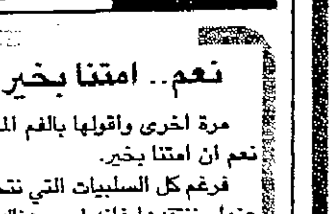
## الفنان محمد عبده في القاهرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر جدة الى القاهرة يوم غد (الثلاثاء) فنان العرب محمد عبده لتنفيذ اربعة اعمال فنية جميعها من الحان عبد الرب ادريس ولعدد من الشعراء... يعود بعدها الى الطائف للمشاركة في الحفل الذي سيقام للوفود المشاركة في بطولة كأس العرب بمدينة الطائف.

الجدير بالذكر ان محمد عبده سبق له ان غنى من الحان عبد الرب ادريس اغنية عن المنتخب السعودي، وبذلك فان الاعمال الغنائية الاربعة التي سيتم تنفيذها في القاهرة هي اول تعاون في مجال الاغنية العاطفية بينهما.

وكان محمد عبده قد عاد الى جدة يوم الخميس الماضي من القاهرة حيث احيى الحفل الفني الكبير الذي اقيم في نادي الترسانة وشارك فيه مجموعة من الفنانين والفنانات.



## أبيض وأسود

### نعم.. امتنا بخير

مرة اخرى واقولها بالفم الملآن: نعم ان امتنا بخير.

فرغم كل السلبيات التي نتحدث عنها وننتقدها فانه ليس هناك اي شك في ان انساننا العربي المسلم انسان مشبع بالايمان وحب الخير ومساعدة اخوانه لو تسنى له ذلك. لكن ظروف الحياة ومشاكلها وهمومها والمتغيرات الاجتماعية والنفسية التي تشهدها اوطاننا اوجدت عنده طبقة رقيقة من غبار التقاعس والتواني سرعان ما تنجلي لتبرز اصالته وشهامته عندما تستحث همته وتحرك مشاعره وعواطفه الجياشة.

وقد خبرت هذه الاصالة في مناسبات كثيرة كان اخرها عند الاستجابة الفورية الرائعة لنداءات الخير والتسابق العفوي لتلبية النداء. وكنت قد نشرت في شهر رمضان المبارك مأساة الأم المغربية السيدة عائشة م. المصابة بمرض خبيث في اعلى الجمجمة وحاجتها لعلاج سريع قد ينجح اذا تأمن في انقاذ حياتها باذن الله، والعودة الى طفلها الوحيد لرعايته وتربيته تربية اسلامية صحيحة.

وفور صدور العدد تهافت الأخوة العرب، وبصورة خاصة من المملكة العربية السعودية ارض الخير والايمان والانسانية، على مكاتب «الشرق الاوسط» للاسهام بانقاذ الاخت المغربية وهي استاذة جامعية قديرة غدر بها المرض فاقعدها وحاصرها الفقر فمنعها من اتمام علاجها.

وكان الهاتف الأول هذه المرة من الاخ عبد الله. م الذي ابلغني بانه هو ومجموعة من اخوانه واصدقائه جمعوا مبلغ مئة الف ريال لهذه الغاية الانسانية وانهم على استعداد لارساله فورا... ويعلم الله كم كان مبلغ تأثري لهذه اللفتة النبيلة، وشكري للأخ المحسن الذي ابلغته انني ساتخذ الترتيبات الكاملة لحجز غرفة في المستشفى للأخت المغربية وارسل له رقم حساب المستشفى ليحول المبلغ اليه رأسا. اذ اننا نفضل ان لا نتسلم نحن التبرع بل يرسله صاحبه إلى جهة العلاج مباشرة.

وتوالت الاتصالات وكان اكثرها حرارة من امير الانسانية والخير الامير تركي بن عبد العزيز الذي طلب كعادته دوما ان يتبنى علاج الأخت عائشة.. وعندما اعتذرت راويا له قصة التبرع الذي وافقنا عليه تغيرت نبرة صوته وقال بحزن: ولكن انا مستعد... فلماذا تريد ان تحرمني من عمل الخير؟ قلت: ولكن يا سمو الأمير انت لم تقصر يوما في عمل الخير فارجو ان تسمح لنا هذه المرة ان نترك الدور لغيرك...!

ولم يقتنع الأمير تركي لكنه سارع الى سؤالي عن صحة الطفل العربي حيدر جميل الذي تكفل بكافة نفقات العملية التي اجريت لزرع النخاع العظمي له وتكللت بالنجاح والحمد لله بعد ان كانت حياته مهددة بالخطر... ومضى قائلا: لقد سمعت بان نفقات العلاج قد تجاوزت المبلغ الذي ارسلته سابقا (١٥ الف جنيه استرليني) ولهذا ارسلت ٣ الاف جنيه الى المستشفى لتغطية ما تبقى من نفقات. وشكرت الأمير النبيل على اصالته ودعوت الله ان يحفظه لامته.

●●●

في الوقت نفسه لم تنقطع رسائل القراء الكرام حتى الآن وهم يسألون فيها عن الاخت المغربية ويبدون تعاطفهم معها وقد اخترت ارقها واكثرها حنانا وهي من الأخت القارئة نرمين غالب غريزي من الدمام ترجو فيها ارسال مبلغ مائة جنيه استرليني مرفقة برسالة تقول فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم
اختي المغربية الحبيبة،

شفاك الله وعافاك ووفقك في تربية ابنك على خير وجه ان شاء الله لا تقنطي من رحمة الله، ولا تتأملي من امل الا في مقدرته سبحانه وتعالى انه علي قدير.

قوي ايمانك بالله وتفاءلي خيرا باذنه سبحانه، لست وحدك، انه برحمته رؤوف بالعباد، فتمسكي بايمانك وبثي قوة الايمان في ابنك وسترين باذن الله ان حلاوة الايمان فوق كل الم وفوق كل محنة.

ودمت لابنك ولمحبيك، شفاك الله وعافاك.

●●●

ولكل هؤلاء ابشرهم بان المستشفى الفرنسي قد حدد اول يوليو (تموز) موعدا لاستقبال الأخت المغربية وقد ارسلت التفاصيل للأخ المحسن عبد الله وهو سيتولى الأمر، وندعو الله ان يبدأ العلاج فورا وان يعيد الى هذه الأم المسلمة صحتها وقوتها حتى تنعم من جديد باحتضان طفلها ورعايته وتعود الى ممارسة دورها الريادي كاستاذة في الجامعة... وأملي كبير بان ازف بشرى شفائها الى القراء في اقرب وقت.

وشكرا لأصحاب القلوب الرحيمة... والله ارحم الراحمين وهو على كل شيء قدير.

عرفان نظام الدين




الاثنين ١٣ شوال ١٤٠٥هـ - ١/٧/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٤٠٧ — London - Monday, 1 July 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2407

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢





اجتماع مهم لاتحاد الكرة الكويتي (ص١٢) — ويمبلدون ١٩٨٥ تدخل أدوارها الحاسمة (ص ١١) — الموسم الخامس للهجرة المغربية في اوروبا (ص ١٥) — كيف تحولت الوردة إلى صاعقة؟ قصيدة لسليمان العيسى (ص١٣) — في دنيا الله. قصة د. عصام خوقير (ص١٣)


## هل تصبح ايسلندا دولة غير المدخنين؟

# كل علبة سجائر تحمل صورة المخاطر!

**ريكجافيك - اب: بدات في ايسلندا امس الاول عملية بيع اول علب سجائر تحمل على غلافها الخارجي صورا ومعلومات تظهر المخاطر التي يحملها التدخين على صحة الانسان.**

والصور التي وضعت على كل علبة بمفردها تظهر رئتين مسودتين بفعل التدخين، ومريضاً منهوك القوى وامرأة حبلى. وقد اضطرت شركات صناعة السجائر الى طبعها على اغلفة العلب بناء على قانون حكومي اقر في مطلع العام الحالي.

وقال طبيب امريكي هو الدكتور الان بلوم رئيس تحرير «مجلة الطب» في نيويورك ان ايسلندا تمتلك كل المؤهلات التي يمكن ان تجعلها اول دولة غير مدخنة في العالم اذا ما تضافرت كافة الجهود لانجاح هذه الحملة.

ويزور الدكتور بلوم ايسلندا حاليا للاشراف على تطبيق الحملة الجديدة واجراء محادثات مع المسؤولين الصحيين حول امراض التدخين والنتائج الاجتماعية المترتبة عليها.

واشاد بلوم بخطوة الحكومة الايسلندية قائلا «يبدو ان مكافحة التدخين في ايسلندا تحقق نتائج ايجابية». واضاف ان شركات تصنيع السجائر في العالم اصابها الغضب الشديد من جراء هذه الخطوة البارزة.

والمعروف ان بيع السجائر في ايسلندا حكر على الحكومة، لكن الشراء من الخارج يتم عبر وسطاء عليهم ان يضعوا طلبياتهم وفق المواصفات الحكومية المحددة حسب القانون.

ويدعو القانون الجديد الى منع التدخين نهائيا في المباني العامة والمواصلات الشعبية، ويجبر المطاعم على تخصيص قسم لغير المدخنين، وكذلك منع الاعلانات للتبغ ومشتقاته. لكن قرار المنع هذا لا يطبق على الصحف والمجلات الصادرة في الخارج.

واعرب ارني جونسين رئيس لجنة مكافحة التدخين في البرلمان الايسلندي عن سعادته للطريقة التي يتم فيها تطبيق القانون الجديد. وقال «ان الناس بصورة عامة متعاطفون مع منع التدخين ويحترمون القانون في مختلف الاماكن والظروف».

وقال عدد من اصحاب المطاعم انهم خصصوا قسماً من قاعاتهم لغير المدخنين ليس فقط نزولا عند رغبة القانون، بل ايضا لأن الناس يطلبون طاولات في اماكن خالية من الدخان.

ولاحظ المراقبون ان الاعلانات والصور التي رافقت تنفيذ القانون هي الاقسى والاوضح عالميا في مجال مكافحة التدخين.

ويدعو القانون الى طبع صورة من ست على كل علبة سجائر او سيجار او غليون او نشوق: رئتان مسودتان، مريض منهوك القوى، امرأة حامل، قلب معطوب، حنجرة ملتهبة، واطفال صغار. ويجب ان توزع الصور بشكل عادل بحيث لا يتم التركيز على واحدة دون الاخرى.

وترافق كل صورة عبارة تحذيرية. فمع صورة المرأة الحامل ترد عبارة «التدخين خلال الحمل يؤذي صحة الام والطفل». والاطرف من كل هذا، ان شركات تصنيع السجائر هي التي ستتحمل نفقات هذه الحملة.

## صباح الخير

### اسم على مسمى

يضم كتاب «غينيس» للارقام القياسية اسم قرية في ويلز تستغرق كتابته ثلاثة اسطر على الاقل. ووجد المحققون بعد بحث طويل ان الاسم ملفق، فاسم القرية هو في الواقع الحروف الخمسة الاولى التي زيدت لتشتهر القرية بشيء، مثل الرقم القياسي في طول الاسم.

غير ان ثمة اسما حقيقيا لبحيرة في ولاية مسلتشوستس الاميركية هو تشارغوغاغو.. الذي يستمر حتى يزيد على الابجدية كلها مرتين.

والاسم من اصل هندي احمر معناه «انتم تصطادون على جانبكم، ونحن نصطاد على جانبنا، ولا احد يصطاد في الوسط».

وقال معلق اميركي ان رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيف سيستفيدان كثيرا لو تعلما درسا من اسم تلك البحيرة، فهو لا يترك مجالا للخطأ او الغموض في العلاقات بين الطرفين المقيمين على ضفتي البحيرة.

وبالنظر الى ما حل بالهنود الحمر في بلادهم، فانني اشعر بانه ليس من الحكمة في شيء التمثل بهم، ومع ذلك فوضوح اسم البحيرة، يجعلني اميل الى اقتراح اسماء اخرى توضح بعض ما خفي علينا من متاهات الجغرافيا والسياسة.

مثلا هناك لبنان، وانا دائما ابدا بمثل منه، فقد كان اسمه «الجمهورية اللبنانية» وهو اسم من الواضح انه لا يحمل مواصفاته، لذلك فالهنود الحمر ربما كانوا اطلقوا عليه اسم «جمهورية الميليشيات التي تذبح بعضها بعضا دون ان تجد من يحاسبها، ودون وازع من ضميره».

والعلاقات العربية، كلها يمكن تلخيصها تحت اسم «مصيدة كامب ديفيد وعدم معرفة سبل الخلاص منها».

والضفة الغربية سيكون اسمها اقرب الى الواقع اذا اصبح «ارض الحلول السلمية التي لن ينفذ شيء منها لان ما سيخرج اسرائيل لن يكون حلا سلميا».

ومطار بيروت الدولي ربما اصبح اسمه «المطار الدولي حيث تسافر وتصل على مسؤوليتك الشخصية».

والاتحاد السوفياتي، واسمه الرسمي اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية، سيكون اقرب الى الصدق لو اطلق على نفسه اسم «جمهورية كل من يفتح فمه معارضا ينتهي في سيبيريا».

والولايات المتحدة ربما اختارت ان تعرف باسم «الولايات التي لا تطلب اسرائيل فيها شيئا حتى تحصل عليه».

اما بريطانيا وهي يوما عظمى، ويوما مملكة متحدة، فاسمها يجب ان يكون «المملكة حيث المواطن لا يحتاج ان يعمل ليعيش».

جهاد الخازن



## اصغر «بهلوانة» صينية في اصعب لعبة!

اللاعبة البهلوانية الصينية زهاو شارونج (١٥ سنة) تؤدي وصلتها المعروفة باسم «توازن الاطباق»، وهي تحمل مجموعة من الاطباق على راسها في وضعية صعبة جدا، بينما الدائرة المثبتة على الطاولة تدور بها بصورة متسارعة. وتعتبر زهاو من اصغر «البهلوانيات» في الصين والعالم.

# كينيا ترفض ٤٠ ألف طن من القمح الامريكي الفاسد

**نيروبي - ي. ب. ا: اكتشفت السلطات الكينية اخيراً ان القمح الذي قدمته الحكومة الامريكية لمساعدة ضحايا الجفاف في كينيا فاسد وغير صالح للاستهلاك البشري..**

وطلبت الحكومة الكينية رسميا امس الاول من واشنطن سحب ٤٠ الف طن من القمح مخزونة حاليا في مستودعات في ميناء ممباسا الكيني.

لكن ناطقاً باسم السفارة الامريكية في كينيا نفى ان يكون القمح غير صالح للاستهلاك البشري، واعترف بانه يجري حاليا شحن المساعدة لاعادة «توزيعها في بلد افريقي آخر يعاني من المجاعة والجفاف».

وقال مسؤول كيني ان القمح المرفوض وصل الى البلاد بحراً في ٢٠ مايو (ايار) الماضي. وبعد اجراء الاختبارات تبينت عدم صلاحيته لان نسبة الرطوبة فيه بلغت ١٥،٥ في المائة، اي اعلى بدرجتين من المسموح فيه في كينيا.

واضاف يقول ان معظم القمح التصق ببعضه البعض وتفتت بحيث لم يعد من الممكن طحنه لاستعماله في صناعة الخبز.

وقال «بسبب نسبة الرطوبة العالية، فان القمح معرض للتلف السريع وليس في غضون سبعة اشهر كما هو متعارف عليه عالميا». ونظراً لأن كينيا لم تعد بحاجة قصوى للغذاء بسبب تساقط الامطار اخيرا. فانه لا يمكن خزن الشحنة لاستعمالها في اوقات اخرى.

واكد ناطق امريكي ان الشحنة سترسل الى بلد افريقي آخر، لكنه نفى نية استبدالها بشحنة جديدة تأتي من الولايات المتحدة.

ويذكر ان الحكومة الكينية عمدت قبل مدة الى اتلاف ٢٠ الف طن من الذرة الصفراء جرى استيرادها من الخارج، بعد ان تبين انها تحتوي مواد سامة نظرا للتلف.

وتبين ان هذه الشحنة ظلت مخزونة لمدة سبع سنوات في مناطق مكشوفة في تايلاند قبل تصديرها الى كينيا.

## الفيضانات تقتل ٦٥ شخصا في الفلبين

مانيلا - ر: قال مسؤولو الدفاع المدني امس ان ٦٥ شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم وشرد اكثر من ١٠٠،٠٠٠ اخرين في ثلاثة ايام من الفيضانات التي اجتاحت شمال الفلبين.

وقالوا ان الفيضانات نجمت عن امطار موسمية تنهمر على العاصمة ومنطقة لوزون الشمالية منذ الاربعاء الماضي.

وقامت فرق الانقاذ العسكرية باستخدام الشاحنات والزوارق وطائرات الهليكوبتر باجلاء الاسر المعزولة ونقلها الى المدارس ولكن انباء ذكرت ان عدة مناطق لا تزال مغمورة بالمياه.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني ان ثماني مقاطعات على الاقل في لوزون تضررت من جراء الفيضانات وان الاضرار التي لحقت بالمحاصيل والممتلكات يمكن ان تصل قيمتها الى خمسة ملايين دولار.

## يحدث هذا الآن

**الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:**

فاجعة حلت باسرة في العاصمة السعودية يوم الخميس الماضي. اذ تركت الام طفلتها التي يبلغ عمرها ٤ شهور فقط لدى اختيها الوحيدتين ٨ و١٠ سنوات وتركت لديهما زجاجة الحليب لارضاعها كلما صحت من نومها ريثما تعود من السوق.

والذي حدث ان الام اطالت فترة عدم عودتها الى المنزل. ولما انتهى حليب الطفلة وتزايد صراخها، وصل التفكير باختيها الصغيرتين الى ان شقيقتهما تصرخ من شدة الحر... ففكرا في ايجاد جو بارد يساعدها على النوم ريثما تعود والدتهما، فحملاها وفرشا لها داخل الثلاجة ورتبا لها الوسادة الصغيرة، ثم اغلقا باب الثلاجة واطلا عليها وتأكد لهما - حسب تفكيرهما - انها نائمة مما اراحهما من صراخها.

وبعد فترة عادت الام لتسالهما عن الاخت فاخبراها بالقصة. ولم تصدق الام هول ما سمعت الا عندما رأت طفلتها الرضيع وقد «نامت» نومة ابدية نتيجة اهمالها بسبب مشوار السوق المشؤوم

## انفجار انبوب مجاري يقتل ٢٤ شخصا في الصين!

بكين - ر: صرح مسؤول في مدينة تشونجكينج في وسط الصين أمس بان سلطات المدينة تحقق في انفجار وقع في احد انابيب مياه الصرف الصحي في منطقة تجارية وسكنية قتل فيه ٢٤ شخصا.

وقال المسؤول ان الانفجار الذي وقع صباح يوم الخميس اسفر عن اصابة ٩٢ شخصا آخرين بجروح وهدم اكثر من ١٠٠ مبنى.

واضاف قوله «تم انقاذ الجميع الان لكن سبب الانفجار غير معروف».

## الكوليرا تضرب جنوب بنجلاديش

دكا - ا. ف ب: ذكرت الصحف المحلية امس ان وباء الكوليرا ادى الى ١٠٠ حالة وفاة على الاقل في جزيرة سانوبيب جنوب شرقي ساحل بنجلاديش.

وقالت صحيفة «ديلي بنجلاديش اوبزيرفر» نقلا عن أحد الجراحين ان الكوليرا تتسبب في وقوع من ٣ الى ٥ حالات وفاة يومياً في المتوسط في جزيرة سانديب التي كانت اكثر المناطق تأثرا باعصار مدمر اجتاح المناطق الساحلية في ٤ مايو (ايار) الماضي.

ويعمل في المنطقة ما يزيد على ٢٥ فريقا طبيا. وتم علاج حوالي ١١ الف شخص يعانون من مختلف الامراض المعوية في الشهر الماضي.

## معالجة قلوب الأجنة في الأرحام

**واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»**

قال باحثون في كلية الطب بجامعة ييل ان التحسينات الكبيرة التي طرات على اساليب تشخيص امراض القلب لدى الأطفال قبل الولادة قد ادت الى معالجات طبية ناجحة للأجنة.

واشار الدكتور تشارلز كلاين الى ان ضربات القلب غير المنتظمة التي تؤدي للوفاة يمكن معالجتها عند الجنين عن طريق اعطاء الأم دواء قبل الولادة.

واضاف الدكتور كلاين انهم عالجوا تسرع القلب عند ١٥ جنينا في «مركز امراض الأجنة» بجامعة ييل وان هؤلاء بلغوا اربع سنوات من العمر الان ويتمتعون بصحة سليمة.

## محاصرة مرض البروسلوسز في قطر

**«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:**

تمت محاصرة مرض البروسلوسز الذي يصيب الاغنام بجهود مكثفة من وزارات الصحة العامة والصناعة والزراعة والبلدية في دولة قطر حيث قامت الجهات المعنية بدراسة ظاهرة المرض التي انتشرت في الاسبوع الماضي.

ويتم حاليا تنفيذ خطة لتطعيم كل الاغنام الموجودة في الدولة. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والصناعة ان قسم الطب البيطري في الوزارة قام بجهود طبية لدراسة هذه المسألة ومعالجة الآثار التي تترتب عليها.

## دولارات مزيفة في دبي

ابوظبي - كونا: القت شرطة دبي القبض على اثنين من البحارة الاتراك وبحوزتهما دولارات مزيفة حاولا ترويجها في السوق المحلية.

واكتشف الدولارات المزيفة احد تجار دبي عندما اشترى منه البحار التركي ويدعى ايراكي عددا من الساعات ودفع ثمنها من هذه الدولارات التي اكتشفها التاجر على الفور وابلغ الشرطة.

وقال ايراكي امام الشرطة انه اخذ الدولارات من بحار زميل له حيث يعملان على باخرة واحدة.

وبلغ مجموع الدولارات التي وجدت مع البحارين التركيين ٣٣٧٢ وذكر البحار الثاني في التحقيق انه احضرها من باكستان.

وتم توقيف البحارين في دبي لتقديمهما للمحاكمة.

## نكتة اليوم

### دعيه يفتحها

- الزوجة: يوجد لص في الخارج يحاول فتح النافذة.

- الزوج: اصمتي دعيه يفتحها، فأنا لم أستطع ذلك منذ أن أعدنا دهنها.

من القارىء
عبد الوهاب الكبسي

## مع قهوة الصباح

### قاتل اسمه الغيرة!

اخر فيلم يتحدث عن العالم هو «اماديوس».. وهو الاسم الثاني لعبقري الموسيقى «وولفانج اماديوس موتسارت».. الذي ملأ آذان العالم بموسيقاه خلال الـ ٣٥ سنة التي عاشها على الارض.. والفيلم يتحدث عن عبقرية موتسارت الذي بدأ «يؤلف» الموسيقى وهو في الخامسة.. وكتب اول سيمفونياته في التاسعة واول اوبراته في الثانية عشرة.. وهو حدث لم يتكرر من قبل في تاريخ البشرية..

ولكن الفيلم وهو يتحدث عن عبقرية «موتسارت» يتحدث ايضا عن موته.. انه يتساءل: هل مات «موتسارت» مقتولا بيد استاذه «سالبيري»؟!

انه فيلم يتحدث عن الغيرة.. الغيرة المهنية كما كتبنا امس.. لقد كان «سالبيري» استاذا لاشهر الموسيقيين في القرن الـ ١٨ فقد كان من بين تلاميذه بيتهوفن وشوبرت وليست.. ولم يغر «سالبيري» من هؤلاء الثلاثة.. ولكنه غار من «موتسارت» ذلك الطفل العبقري الذي وهبه الله اعظم موهبة في الموسيقى منذ طفولته الباكرة.. لقد انبهر «سالبيري» بموتسارت.. ثم غار منه.. ثم حقد عليه وفي النهاية قرر انه لا بد ان يدمره.. والفيلم يحكي قصة هذه الغيرة.. ويبدأ بصيحة سالبيري في احد قصور فيينا بعد ان تجاوز السبعين.. انه يصيح: «انا قتلت موتسارت.. انا قتلت موتسارت».. ثم يحاول الانتحار..

ان الغيرة المهنية كما قلنا يمكن ان تكون ايجابية اذا حققت المنافسة المحمودة بين زملاء المهنة.. ولكنها عاطفة مدمرة اذا تجاوزت حد المنافسة الى حد التدمير.. كما حدث بين «سالبيري.. وموتسارت»..

والحديث عن الغيرة لا ينتهي.. ولكن هذا يكفي مؤقتا!!

عبد الله باجبير

## منافق افندي

ليه تأخر اطلاق رهائن الطائرة؟

السبب معروف.. الجماعة جربوا التبولة والكبة النيه وما قبلوا يمشوا الا لما آكلوا صفيحه بعلبكية!!